



نزعات تقنية متميزة للعام الجديد
(تنبيه العلامات)

في مؤشر على عودة الانخراط الأميركي في الملف السوري تصور غربي - إقليمي يحمله تيارسون إلى لافروف

لندن: إبراهيم حميدي

يجمع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون مع نظرائه من أربع دول غربية وإقليمية في باريس الثلاثاء المقبل لإقرار تصور «لا ورقة» أعده مساعدو الوزراء في واشنطن والجمعة الماضي ويتضمن مبادئ الحل السوري، على أن يقوم تيلرسون بالتفاوض على أساسه مع نظيره الروسي سيرغي لافروف لإحداث اختراق في المفاوضات التي قرر المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا عقد جولتها التاسعة بفيينا في 26 الشهر الحالي بعد تعثر عقدها في جنيف أو مونترو. وقال مسؤول غربي لـ «التشرق الأوسط»: «أمس، إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أقرت استراتيجية جديدة لها تضمنت الانخراط السياسي والتفاوض مع موسكو، مضيفا

أن التصور الغربي - الإقليمي يتضمن إصلاحا دستوريا لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية برعاية الأمم المتحدة ودعم مفاوضات بناء على القرار 2254، إضافة إلى إصلاح أجهزة الأمن وتحسين أدائها وفق معايير حقوق الإنسان. وقال المسؤول: «بات بعض المسؤولين الروس مقتنعين بأن موسكو ليست قادرة وحدها على فرض التسوية»، لافتا إلى

الشرعية تتقدم في البيضاء... والمليشيات تتخلى عن قتلها في ميدي تهديد حوثي بإعدام مئات الموالين لصالح

صنعاء: «التشرق الأوسط»

أكدت مصادر مطلعة أن جماعة الحوثيين هذت المعتقلين العسكريين الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح بالإعدام، على خلفية اتهامهم بالمشاركة في الانتفاضة التي كان دعا إليها صالح الشهر الماضي، وانتهت بمقتله والتكثيف بأقاربه والمئات من أعضاء حزبه. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها لاعتبارات أمنية لـ «التشرق الأوسط»: «إن القيادي الحوثي المعين نائبا لوزير داخلية الانقلاب أبو الكرار الخيواني أمر بجمع نحو 600 معتقل من العسكريين الموالين لصالح في عدن منفرد داخل السجن المركزي بصنعاء قبل يومين والقي عليهم خطابا هدد فيه بأن مصيرهم سيكون الإعدام. كما طالبهم بتدوين اعترافات خطية بالأدوار التي اضطلعوا بها خلال المواجهات بين

المليشيات وحرس الرئيس السابق في أحياء شارع الجزائر والكميم والسبعين والحي السياسي الشهر الماضي، وبأن تتضمن الاعترافات أسماء القيادات التي كانوا يتلقون التوجيهات المباشرة منها. ميدانياً، أعلن الجيش اليمني عبر موقعه على الإنترنت، أمس، أنه سيطر على مواقع جديدة في محافظة البيضاء أهمها «جبل الصرير بمديرية ناطع» ومواقع أخرى استراتيجية، تمهيدا لبدء عملياته لتحرير مديرية الملاجم. صغوف المليشيات أمام تقدم القوات الحكومية، أصبح قادة الجماعة الانقلابية يتخلون عن قتالهم وجرحاهم ويلبسون بالقرات. وقالت مصادر عسكرية إن قوات الجيش في جبهة ميدي بمحافظة حجة «عمرت على أحد جرحي مليشيات الحوثي بعد أن ظل ينزف في الصحراء أكثر من يومين متتاليين». (تفاصيل ص4)

اتهام إماراتي لقطر باعتراض طائرتين مدنيتين

أبوظبي - أنقرة: «التشرق الأوسط»

أعلنت أبوظبي أمس أن مقاتلات قطرية قامت بـ «اعتراض» طائرة مدنية إماراتية كانت في طريقها إلى المنامة، وطائرة مدنية ثانية خلال مرحلة نزولها إلى مطار البحرين الدولي. واتهمت الهيئة العامة للطيران المدني الإماراتية في بيان نشرته وخالة الأنحاء الرسمية المقاتلات القطرية بتشكيل «تهديد سافر وخطير لسلامة الطيران المدني» وبخرق القوانين والاتفاقيات الدولية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن البيان أن أبوظبي «ستتخذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة لضمان أمن وسلامة حركة الطيران المدني» والاتهام الإماراتي، الذي نفته

أبوظبي - أنقرة: «التشرق الأوسط»

أعلنت أبوظبي أمس أن مقاتلات قطرية قامت بـ «اعتراض» طائرة مدنية إماراتية كانت في طريقها إلى المنامة، وطائرة مدنية ثانية خلال مرحلة نزولها إلى مطار البحرين الدولي. واتهمت الهيئة العامة للطيران المدني الإماراتية في بيان نشرته وخالة الأنحاء الرسمية المقاتلات القطرية بتشكيل «تهديد سافر وخطير لسلامة الطيران المدني» وبخرق القوانين والاتفاقيات الدولية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن البيان أن أبوظبي «ستتخذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة لضمان أمن وسلامة حركة الطيران المدني» والاتهام الإماراتي، الذي نفته

أعلن انتهاء الفترة الانتقالية لاتفاق أوسلو والسعي لـ «إقامة الدولة بدل السلطة» «المركزي» الفلسطينني يعلق الاعتراف بإسرائيل



عراقيون في موقع تفجير انتحاري مزدوج أوقع عشرات القتلى والجرحى في بغداد أمس (أ.ب.أ)

عودة «الحشد» إلى حليفه السابق المالكي ليست مستبعدة... وإرهاب «داعش» يطل في العراق سقوط تحالف العبادي يخلط الأوراق في العراق

بغداد: «التشرق الأوسط»

بين عشية وضحاها، سقط ائتلاف «نصر العراق» الانتخابي الذي أعلنه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع أبرز فصائل «الحشد الشعبي»، ليختلط أوراق لعبة التحالفات الانتخابية في العراق، فيما أثبت «داعش» حضوره عبر تفجير انتحاري

مزدوج في قلب العاصمة بغداد، أوقع عشرات القتلى والجرحى. ولم يعلن العبادي موقفا بشأن قرار تحالف «الفتح» المشكل من فصائل «الحشد الشعبي»، أمس، الانسحاب من ائتلافه، غير أن مصدرا مقربا من رئيس الوزراء قال إن العبادي حدد شروطا، من بينها أن يكون تحالف «النصر» عابرا للمحاصصة والطائفية،

مشيرا إلى أن المنسحبين رفضوا هذه الشروط. غير أن مصدرا مقربا من أجواء المفاوضات قال لـ «التشرق الأوسط»: «طالبنا عدم كشف هويته، إن الأطراف التي وافقت على هذا التحالف فوجئت بعد التوقيع عليه بقيام العبادي بعقد تحالف مع السيد عمار الحكيم (زعيم تيار الحكمة)»، واعتبرت أن «العملية أصبحت أكثر تعقيدا». ورجحت مصادر عودة «الحشد» إلى حليفه السابق رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، فيما تردد احتمال التحاق رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، المتحالف مع نائب الرئيس إيساد علاوي، بتحالف العبادي. وكانت قوى سياسية عدة

الجبيري يلتقي في بروكسل كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي

لبنان: مواجهة انتخابية بين «المستقبل» و«ريني»

عشرات العائدين من سوريا والعراق طلقاء في ألمانيا

وقد مجلس الأمن يباحث مع الرئيس الأفغاني

السياسي يطمئن السودان وإثيوبيا

القاهرة: سوسن أبو حسين

وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رسالة إلى السودان وإثيوبيا، أمس، مفادها أن «مصر لا تنازع ولم تتدخل في شؤون الغير... وهي حريصة جدا على علاقات طيبة مع الجميع، ويكفي ما شهدهنا المنطقة خلال السنين الماضية»، مؤكدا أن «مصر سياسة ثابتة الهدف منها البناء والتنمية والتعمير». وأكد السيسي، في كلمة له خلال افتتاح عدد من المشروعات

التنموية، أن مصر دولة لا تعرف المناورة أو الرجوع في تصريحاتها، مطالبا بالعمل والبناء والسلام تلبية لمطالب الشعوب التي لا تريد المزيد من الاختلاف والصراع أو الحروب... «ولن ننقأ أموالنا على الحروب... الشعوب أولى بهذه الأموال». وأكد السيسي أن الإنفاق على تطوير القوات المسلحة المصرية ليس له علاقة بإعادة مصر من أجل تحقيق السلام، قائلا: «الإنفاق على القوات المسلحة من أجل تحقيق الأمن القومي المصري، وطبقا لمفاهيم الأمن التي تتطلب وجود قدرة عسكرية لحماية المصريين وحماية السلام»، وأضاف: «نحن دائما حريصون على أن نبقي داخل حدودنا، ولا تنازع على أحد، ولا

تدخل في شؤون الآخرين، وفي الوقت نفسه مطلوب منا الحفاظ على حياة المائة مليون مصري». وناشد السيسي، وسائل الإعلام المصرية الانتخاب ما يصدر عنها حول الأمور المتعلقة بمواقف وتصريحات الأتقاء في السودان، قائلا: «أتمنى من الإعلام المصري في موضوع السودان وكل الموضوعات المناهضة، عدم الإساءة في التعبيرات مهما كان حجم الغضب أو الألم»، وناتي بتصريحات السبسي، قبل يوم من مشاركته في مؤتمر لعرش إنجازات ولايته الرئاسية الأولى، والمقرر غدا، فضلا عن قرب فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية السبت المقبل، الذي يستمر عشرة أيام. (تفاصيل ص2)

القاهرة: خالد محمود

أسفرت مواجهات بالأسلحة الثقيلة حول مطار معيتيقة الدولي في العاصمة الليبية طرابلس وسجن محلي، أمس، عن مقتل 16 شخصا على الأقل وإصابة عشرات آخرين وتعطيل حركة الملاحة الجوية، وسط معلومات عن أن المهاجمين كانوا يسعون إلى الإفراج عن سجناء متشددين. وشنت مليشيات يقودها بشير خلف الله (بشير البقرة)، الموالية لحكومة الإنقاذ السابقة بقيادة خليفة الغويل، وتتمركز بمنطقة تاجورا في الضاحية الشرقية للعاصمة، هجوما مفاجئا بالأسلحة الثقيلة، فجر أمس، على المطار والسجن القريب منه، فتصدت لها «قوة الردع الخاصة» بقيادة عبد الرؤوف كارة. إلى ذلك، تحدث مسؤول أممي عن رصد تحركات لمسلحي «داعش» بين مدينتي سرت والجفرة جنوب وسط البلاد، مشيرا إلى أن عناصر التنظيم أقاموا حاجزا بسيارات دفع رباعي على الطريق بين المدينتين، وتحديدا بعد مطار السبعين بمسافة 15 كيلومترا باتجاه الجفرة. من جهتها، قالت القوات الموالية لحكومة السراج التي تشارك في عملية «الجنابي المرموص» في مدينة سرت، إنها اعتقلت شخصا مصري الجنسية اعترف بمساعدة عناصر «داعش» على الهروب إلى جنوب ليبيا. (تفاصيل ص8)

حوّل تمويلك العقاري إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجانا

نفس البيت وبداية جديدة وفرصة للفوز نقدا لأثاث جديد

للمزيد من المعلومات اتصل على 800-41410 أو تفضل بزيارة أقرب فرع

www.samba.com

سامبا Samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (2PES0) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

الجبير يلتقي كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي وسفراء دول تحالف دعم الشرعية في اليمن

بروكسل، عبد الله مصطفى

التقى عبدالجبير وزير الخارجية السعودي، في العاصمة البلجيكية بروكسل أمس، مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون المساعدات الإنسانية والأزمات كريستوس ستيليانديس، وتناول اللقاء، عدداً من الموضوعات، إضافة إلى بحث مجالات التعاون المشترك بين السعودية والاتحاد الأوروبي.

كما ناقش الوزير الجبير، مع الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية فيدرিকা موغيريني، العلاقات الثنائية واستعراض القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى بحث مجالات التعاون بين بلاده والاتحاد الأوروبي.

ومن المقرر أن يجري الوزير السعودي محادثات اليوم الثلاثاء مع وزير الخارجية البلجيكي ديبه

رايندرس في مقر وزارة الخارجية ببروكسل تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

من جانبه، رحب الاتحاد الأوروبي باستعداد السعودية لتعزيز علاقاتها بالاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى إنشاء بعثة للسعودية مستجيلاً لندى الاتحاد، وإنشاء إدارة جديدة للاتحاد الأوروبي في وزارة الخارجية السعودية.

وأوضحت موغيريني في بيان مشترك صدر ببروكسل مساء الإثنين عقب محادثاتها مع الوزير الجبير، أن العلاقات بين الجانبين لها طبيعة استراتيجية، وأن النقاش مع الوزير السعودي تطرق إلى سبل زيادة وتعميق الحوار بين الجانبين بشأن التعاون السياسي وفي قطاعات أخرى.

وأشار البيان، إلى أن الجانبين تبادلوا وجهات النظر حول آخر التطورات في المنطقة وخارجها

تنسيق سعودي - إماراتي للعمل الرقابي في المنظمات الدولية

الرياض، عبد الهادي حبتور

قال رئيس ديوان المراقبة السعودية الدكتور حسام العنقري، إن التعاون مع الأجهزة الأخرى المعنية بالمراقبة قائم ومؤصل ومستمر بشكل مؤسسي، معيراً عن أمه في أن تطور هذا التنسيق ليكون أكثر فاعلية، وأن الديوان يؤدي دوره بما يرقى لتطبيقات وتطلعات القيادة.

جاء حديث رئيس ديوان المراقبة العامة على هامش توقيعه أمس في الرياض، اتفاقية تعاون مشترك مع رئيس ديوان المحاسبة الإماراتي لتطوير آليات العمل والتدريب وتبادل الخبرات بين الجهازين.

وفي رده على سؤال الشرق الأوسط، حول حجم الأموال التي استطاع ديوان المراقبة العامة إعادتها لخزينة الدولة العام الماضي، أشار العنقري إلى أن هذه الأرقام «ترفع سنوياً لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وفق ما نص عليه نظام ديوان المراقبة العامة»، وأردف: «فيما يخص فحص الحسابات الختامية للدولة، ديوان المراقبة يقوم بمراجعتها بكل المساحة المطلوبة ويتعاون كبير مع وزارة المالية، نحن اليوم ولله الحمد نؤدي

أدوارنا في مراجعة الحساب الختامي للدولة بكل طاقة العمل في الديوان، وهذا ينسجم مع التوجيهات السامية بهذا الخصوص».

ولفت الدكتور حسام إلى أن التعاون بين ديوان المراقبة والأجهزة المعنية بالمراقبة قائم ومؤصل وهو عمل مؤسسي، وأضاف: «نحن على تواصل مستمر وتنسيق مشترك، نأمل أن تطور هذا التنسيق ليكون أكثر فاعلية ونعمل مع زملائنا في مختلف الأجهزة الرقابية لتحقيق هذا الطلب».

وأوضح الدكتور حسام العنقري أن الاتفاقية ستؤدي لتنسيق سعودي - إماراتي رقابي في المحافل والمنظمات الدولية المعنية بالمراقبة العليا.

وتابع: «هذه الاتفاقية ستسهم في أن نعمل بشكل مؤسسي مع شقيقنا ديوان المحاسبة الإماراتي لتعزيز وتواصل التعاون المشترك القائم على مدار العقود السابقة، ونأمل أن تعود بالفائدة على كلا الجهازين، لا شك سيكون هناك تنسيق في البرامج التدريبية وتبادل الخبرات والعمل المشترك في المنظمات الدولية المعنية بالمراقبة العليا للرقابة والمحاسبة».

وأكدت وزارة الخارجية البحرينية في بيانها أن هذا السلوك العدائي المرفوض من قبل قطر تجاه الإمارات المدنية، بات متكرراً في الفترة الأخيرة

بحث هاتفياً العلاقات الثنائية مع الرئيس الكازاخستاني خادم الحرمين الشريفين يتسلم رسالة من الرئيس الأذربيجاني



خادم الحرمين الشريفين لدى تسلمه رسالة من الرئيس الهام علييف نقلها وزير الطاقة الأذربيجاني (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة من الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، وذلك لدى استقباله بقصر اليمامة في الرياض، أمس، وزير الطاقة الأذربيجاني بارفين شهبازوف.

حضر اللقاء المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والدكتور نزار عبيد مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية، وتميم السالم مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وسفير أذربيجان لدى السعودية راسم رضاييف.

من جانب آخر، أجرى الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً بالرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف، تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية، وبحث أوجه التعاون بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

التقى نظيره العماني وشددا على تعزيز الأمن الخليجي

وزير الداخلية السعودي يعقد في مسقط سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين



وزير الداخلية السعودي لدى لقائه نظيره العماني أمس (واس)

مسقط، «الشرق الأوسط»

الجانبان سبل تعزيز مسارات التعاون المشترك بين الأجهزة الأمنية في البلدين، وأكد خلال اللقاء أهمية تبادل الرؤى التي ستسهم في تعزيز التعاون الأمني الخليجي، وتدعم تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة».

كما التقى الأمير عبد العزيز وزير أمن المنطقة، في مسقط، مع سعود بن نايف بن سلطان بن محمد النعماني، وبحث الجانبان عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

حضر اللقاءات الوفد الرسمي المرافق لوزير الداخلية وعدد من المسؤولين في البلدين.

الرياض والمنامة أدانتا الحادثة... والدوحة تنفي

أبوظبي: مقارلات قطرية اعترضت طائرتين مدينتين إماراتيتين

ويعرض سلامة الطيران المدني للخطر ويحمل تهديداً على حياة المدنيين، كما شددت «الخارجية» على وقوف البحرين إلى جانب الإمارات ودعمها كل ما تتخذ من إجراءات ولحفاظ على أمنها واستقرارها ولوقف هذه الخروقات ضد هذه الانتهاكات من قبل قطر.

من جهتها، نفت الخارجية القطرية اعتراض مقارلاتها الطائرتين المدينتين الإماراتيتين خلال توجههما إلى العاصمة البحرينية المنامة، وذلك وفق بيان لمتحدة الخارجية القطرية لولوة خاطر في محاسبها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

كانت في رحلة اعتيادية متجهة إلى البحرين، وذلك أثناء تحليقها في المسارات المعتادة.

وعدت وزارة الخارجية البحرينية الحادث خرقاً واضحاً للاتفاقيات والقوانين الدولية ذات الصلة، وخصوصاً تلك الصادرة عن المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو)، وما نصت عليه اتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي وتعديلاتها لعام 1944.

وأكدت وزارة الخارجية البحرينية في بيانها أن هذا السلوك العدائي المرفوض من قبل قطر تجاه الإمارات المدنية، بات متكرراً في الفترة الأخيرة

تم اعتراض الطائرة الثانية عند الساعة 11:5 صباحاً، على ارتفاع بين 9 و10 آلاف قدم في رحلات روتينية اعتيادية معتمدة من المنظمة الدولية للطيران المدني.

وأضاف السعودي وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام)، أن الرادارات البحرينية رصدت الطائرات العسكرية القطرية خلال اعتراضها الطيران المدني الإماراتي، إضافة إلى مشاهدة المنظمة الدولية للطيران المدني طواقم الطائرات والركاب، ما يشكل تهديداً واضحاً وصريحاً لحياة مدنيين أبرياء.

وأشار مدير عام الهيئة العام

اللزامة ومتعارف عليها دولياً ويعلمها الجانب القطري.

وأكدت الهيئة أن الإمارات ترفض هذا التهديد لسلامة حركة الطيران وستتخذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة لضمان أمن وسلامة حركة الطيران المدني، وتدرس الهيئة الخيارات القانونية المتاحة لدى المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو) والمنظمات الأخرى ذات الصلة.

من جهته، قال سيف السويدي مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني، إن المقارلات القطرية قامت باعتراض الطائرة الأولى عند الساعة 10:30 صباحاً، فيما

مطار البحرين الدولي في رحلة اعتيادية مجدولة ومعروفة المسار ومستوفية الموافقات والتصاريح اللازمة والمتعارف عليها دولياً، معتبرة الموقف وتكراره تهديداً سافراً وخطيراً لسلامة الطيران المدني وخرقاً واضحاً للقوانين والاتفاقيات الدولية.

وأشارت إلى أن الرحلتين على متنها 277 مسافراً من جنسيات مختلفة، وجاء اعتراضهما من قبل المقارلات القطرية خلال مرحلة اقتراب هبوطهما في مطار المنامة الدولي بالبحرين، في رحلات اعتيادية مجدولة ومعروفة المسار ومستوفية الموافقات والتصاريح

أبوظبي - المنامة، «الشرق الأوسط»

قالت الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات، إن مقارلات قطرية اعترضت طائرتين تابعيتين لنقلات جوية إماراتية، وذلك وفقاً لبرلاغ تلقته الهيئة العامة للطيران المدني أمس من إحدى المقارلات الوطنية، حيث أشارت إلى أن الطائرة الأولى تم اعتراضها خلال رحلتها الاعتيادية المتجهة إلى المنامة وأثناء تحليقها في المسارات المعتادة.

وقالت الهيئة في بيان لها أمس، إن الطائرة الثانية اعترضت خلال مرحلة نزولها إلى

السياسي يناقش مشروعات ولاية جديدة... والسادات يتراجع

الرئيس المصري يطمئن السودان وإثيوبيا: لن نتدخل في شؤون الغير

نفسه «جهود الدولة في التطوير والإنجاز».

ورغم تراجعها عن خوض المناقشة، دعا السادات، المصريين إلى المشاركة في التصويت، وطالب بإجراء السيسي «مناظرة مع المرشحين الآخرين».

وفيما بدأ أول اعتراف حكومي رسمي بحدوث خيانة انتخابية، أوقفت وزارة التربية والتعليم، مدير إحدى المدارس بمحافظة دمياط بعد دعواته عبر مشهور وجهه إلى المواطنين «بالاستخراج التوكيلات الخاصة بالترشح للانتخابات الرئاسية» لصالح الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي.

من جهة أخرى، استقبلت محكمة القضاء الإداري، دعوى قضائية تخصص الهيئة الوطنية للانتخابات، وتدعو لإلزامها بحد مهلة الترشيح للانتخابات المقررة في الفترة من 20 إلى 29 من الشهر الجاري، وقالت صحيفة الدعوى عن المدة الزمنية المقررة لجمع التوكيلات أنها «غير كافية للحصول على 25 ألف توكيل من المواطنين».

أو الأمل. ودعا إلى الالتزام وعدم إطلاق أي تصريحات غير لائقة».

وشدد على أهمية عدم استخدام وسائل الإعلام أو مواقع التواصل في الإساءة إلى الدول.

وكان الرئيس الإريتري آسياس أفورقي، قد نفى وجود أي قوات مصرية في قاعدة «ساوا» المتاخمة للحدود مع السودان، واتهم أطرافاً في السودان وإثيوبيا بمحاولة خلق صدام بين الخرطوم، وأمرة.

من جهته، ينتظر أن يستعرض السيسي إنجازات ولايته الرئاسية الأولى غداً «الأربعاء»، فضلاً عن قرب فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية «السبت» الذي بدأ يوم السبت لثلاثة أيام.

وحصل السيسي على ترقية أكثر من 500 نائب برلماني (من أصل 596 عضواً)، فيما كان يحتاج فقط إلى ترقية 25 برلمانياً بحسب ما يقضي الدستور، فضلاً عن استمرار تحرير توكيلات من مواطنين عاديين مصريين ومواطنين محتلمين آخرين، يجب أن تقل عن 25 ألف ترقية، ويعتقد على نطاق واسع أن

تحقيق السلام، قائلاً: «الإنفاق على القوات المسلحة من أجل تحقيق الأمن القومي المصري، وطبقاً لمهام الأمن التي تتطلب وجود قوة عسكرية لحماية المصريين وحماية السلام».

وأوضح أن امتلاك قوة عسكرية مصرية لا يعني أن نطغى على الآخرين، مضيفاً: «دائماً حريصون على أن نبقي داخل حدودنا، ولا نتنامر على أحد، ولا نتدخل في شؤون الآخرين، وفي الوقت نفسه مطلوب منا الحفاظ على حياة 100 مليون مصري».

وأشار الرئيس السيسي، في كلمته إلى أن مصر ليس لديها استعداد لتضييع مجهودها وقتها في الخلاف، مختتماً رسالته بالدعوة إلى البناء والتنمية والتعمير.

وناشد الرئيس السيسي، وسائل الإعلام المصرية بالالتزام لما يصدر عنها حول الأمور المتعلقة بمواقف وتصريحات الأشقاء في السودان، قائلاً: «اتفق من الإعلام المصري في موضوع السودان وكل الموضوعات المماثلة، عدم الإساءة في التعبيرات، مهما كان حجم الغضب

القاهرة، محمد نبيل حلمي القاهرة، سوسن أبو حسين

وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رسالة إلى دولتي السودان وإثيوبيا، قائلاً أمس إن «مصر لا تتنامر ولم تتدخل في شؤون الغير... وهي حريصة جداً على علاقات طيبة مع الجميع، ويكفي ما شهدته المنطقة خلال السنين الماضية»، مؤكداً أن «لمصر سياسة ثابتة الهدف منها البناء والتنمية والتعمير».

وأكد السيسي، في كلمة له خلال افتتاح عدد من المشروعات التنموية، أن مصر دولة لا تعرف المناورة أو الرجوع في تصريحاتها، مطالبا بالعمل والبناء والسلام، تلبية لمطالب الشعوب التي لا تريد المزيد من الاختلاف والصراع أو الحروب.

وتابع: «مصر لن تحارب الأشقاء لأن السلام اسم من أسماء الله، ولن ننقذ أمواتنا على الحروب... الشعوب أولى بهذه الأموال».

وأكد السيسي، أن الإنفاق على تطوير القوات المسلحة المصرية ليس له علاقة بإبرادة مصر من أجل

الشيخ تميم يزور أنقرة ويلتقي إردوغان

ترمب يشدد على وقف التدخلات الإيرانية في اتصال هاتفى مع أمير قطر

لندن، «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على دعمه لمجلس التعاون الخليجي، ومواجهة أي تهديدات إقليمية.

أكد الرئيس الأميركي خلال اتصال أجراه، أمس، بأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، على ضرورة الوقوف أمام التدخلات الإيرانية في المنطقة، ومحاربة الإرهاب، خصوصاً وأن الدوحة أبرمت منتصف العام الماضي مذكرة تفاهم ثنائية مع واشنطن لمكافحة الإرهاب.

إلى ذلك عقد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مساء أمس، جلسة مباحثات، كما زار مستهل زيارته قام بها أمير قطر لأنقرة هي الخاتمة خلال شهر واحد.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن المركز الإعلامي لرئاسة الجمهورية التركية، قوله قبيل بدء اللقاء بين تميم وإردوغان، إنهما «سيبحثان في لقاءهما العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى عدد من الملفات الإقليمية».

وهذه ثاني زيارة لأمير قطر لتركيا خلال شهر، واللقاء الثالث خلال شهرين الذي يجمع إردوغان بتميم الذي تعد بلاده حليفاً رئيسياً لأنقرة في الشرق الأوسط.

وكان أمير قطر قد زار تركيا في 13 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، للمشاركة في قمة التعاون الإسلامي في إسطنبول بشارع القدس، كما زار الرئيس التركي الدوحة منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لحضور الاجتماع الثالث للجنة

مقرب من رئيس الوزراء: المنسحبون رفضوا شروطه

تيار الحكيم يتسبب بانسحاب «الحشد» من تحالف العبادي



عراقيون في مكان التفجير الانتحاري في بغداد أمس (أ.ب.)

الملك سلمان وولي عهده يعزيان الرئيس معصوم في قتلى الحادث الإرهابي عشرات القتلى بتفجير انتحاري مزدوج في بغداد

حزماً ناسفاً قرب حاجز للقوات الأمنية في شمال بغداد. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن جميع هذه الهجمات. إلى ذلك، اعتبر الخبير الأمني فاضل أبو رغيف في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «ما حصل إنما هو عملية ارتدادات لما حدث من عمليات تحريز للأراضي، حيث إنه بعد خسارته أرض التمكن حيث بدأ عملية تمخس من جديد في محاولة للالتقاط أنفاسه». وأضاف أن «منطقة شمال وغرب بغداد لا تزال تعد المجهز الرئيسي لمثل هذه العمليات» كاشفاً أن «انتحاريي ساحة الطيران إنما هما امتداد للانتحاري الأول الذي فجر نفسه في ساحة عن قبل ثلاثة أيام حيث كانوا ثلاثة في الأصل طبقاً للمعلومات الاستخباراتية».

تسعة ووقعت أكثر من 180 قتيلًا، وأضاف أن تلك التفجيرات كلها «وقعت قبل الانتخابات أو بعدها (...) وتهدف إلى إثارة الفوضى السياسية والطائفية». وبعيد ساعات عدة من الهجوم الأول، قتل شخصان بانفجار قنبلة في شرق بغداد، وفق ضابط الشرطة نفسه، الذي أشار إلى أنها ناجمة عن خلاف عشائري وليس اعتداء. وعقب فترة هدوء نسبي، عادت العاصمة العراقية لتشهد ازدياداً في الهجمات مع انطلاق العمليات العسكرية لاستعادة مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، من تنظيم داعش، والتي أعلنت «تحريرها» في يوليو (تموز) 2017. ومساء السبت الماضي، قتل خمسة أشخاص على الأقل في هجوم نفذته انتحاري يرتدي

العديد من القتلى والجرحى، وأكد الملك سلمان وولي عهده إلى جانب العراق وشعبه، ومستنكرًا للعمل الإرهابي الجبان، معربًا للرئيس العراقي ولأسر الضحايا وشعب العراق تعازيه وتعازي الحكومة والشعب السعودي. كما بعث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، برقية عزاء إلى الرئيس العراقي الدكتور فؤاد معصوم والشعب العراقي، ومنتدًا بهذا العمل الإرهابي الأثم. وقد أصدر مكتب العبادي بيانًا قال فيه إن الأخير «اجتمع قيادات العمليات والأجهزة الاستخباراتية في قيادة عمليات بغداد وأصدر مجموعة من التوجيهات والقرارات والأوامر المتعلقة بملاحقة الخلايا الإرهابية

بغداد - الرياض: «الشرق الأوسط» استيقظت العاصمة العراقية بغداد، أمس، على وقع تفجير انتحاري مزدوج استهدف مسطراً للعمال اليومية في ساحة الطيران في قلب بغداد أسفر عن مقتل جرح أكثر من 125 شخصًا. وبينما عبرت الأثرى عن السياسة العراقية عن إدانتها لما حصل مطالبة بإعادة النظر بالخطأ الأمنية، أصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي تعليمات إلى القيادات الأمنية بملاحقة الخلايا النائمة في العاصمة وغيرها من الأماكن. ويعت خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز برفقة عزاء ومواساة للرئيس العراقي الدكتور فؤاد معصوم، إثر الهجوم الانتحاري الذي وقع في بغداد وخلف

وكتلة منتصرون، وكتائب سيد الشهداء، وحركة الجهاد والبناء، وسرايا الجهاد، وكتلة الوفاء والتغيير، والمجلس الأعلى الإسلامي، ومنظمة العمل الإسلامي، وحركة «15 شعبان»، وحزب المهنيين للإعمار، وكتائب الإمام علي. وتعليقاً على أسباب الانسحاب، أقر مصدر مقرب من العبادي تحدث له «الشرق الأوسط»، طالباً عدم كشف هويته، بـ«الأخطاء» التي ارتكبها العبادي عبر «السماح لبعض الفاسدين بالانضمام إلى تحالفه». بدوره، نفى مصدر قريب من تحالف «سائرون نحو الإصلاح»، الذي ينضوي تحت مظلة التيار الصدري والحزب الشيعي العراقي إلى جانب أحزاب وقوى سنية في بغداد والمحافظات، عزم التحالف الالتحاق بتحالف العبادي، وقال المصدر، الذي فضل عدم كشف هويته، إن التحالف «لا ينوي الدخول في أي تحالف آخر، ليس من باب العناد، إنما بهدف إيجاد مقاربة صحيحة للعمل، ولا يريد الائتلاف الجديد الذي تم الإعلان عن تشكيله مع العبادي لم يتحمل انضمام أطراف أخرى، وهو ما تم إبلاغه للعبادي، لأن من شأن ذلك أن يشتت الأصوات ويؤدي إلى التشرذم». وأضاف المصدر أن «الأطراف التي وافقت على هذا التحالف فوجئت بعد التوقيع عليه بقيام العبادي بعقد تحالف مع السيد عمار الحكيم، وفي الوقت الذي لا يوجد اعتراض من حيث المبدأ على تيار الحكمة أو سواه من التيارات الوطنية، لكن العملية أصبحت معقدة أكثر»، مبيّنًا أن «الأطراف المشاركة في هذا التحالف، وعلى رأسها منظمة بدر والعصائب، وجدت أن من الضروري لها الانسحاب لكي يعرف كل طرف جمهوره الحقيقي».

وبعد إعلان تحالف «الفتح» خروجه عن تحالف العبادي، يتداول بعض المصادر أخباراً عن عزم «الفتح» الالتحاق بمركب تحالفه السابق ورئيس الائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي. وهناك أبناء عن احتمال التحاق رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بالتحالف مع نائب الرئيس إيداع علوي بتحالف العبادي، وهما أمران لا يستبعدهما المراقبون في ظل حالة القلق وعدم الاستقرار التي تغطي ضية التحالفات. والمنسحبون من تحالف العبادي هم: منظمة بدر، وكتلة الصادقون التابعة له (عصائب أهل الحق)، والتجمع الشعبي المستقل، وكتائب حزب الله، والحركة الإسلامية في العراق، وكتائب جند الإمام، وحركة المسوق والبطء، وحزب الطليعة الإسلامي، وسرايا الخراساني،

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من قيامه، سقط بالضربة القاضية تحالف «النصر» الذي شكله رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بتحالف عريض مع فصائل «الحشد الشعبي»، بالإضافة إلى عشرات الكيانات والأحزاب الأخرى. ولم يعلن العبادي موقفاً بشأن انسحاب تحالف «الفتح» بزعامة القيادي في «الحشد الشعبي» ورئيس منظمة بدر من ائتلافه، غير أن مصدرًا مقرباً منه أعلن في تصريح تناقلته وسائل الإعلام، أن العبادي حدد شروطاً لم يقبلها الآخرون، الأمر الذي أدى إلى انسحابهم، من بينها أن يكون التحالف عابراً للقومية والعرقية، في إشارة إلى رفض الكيانات المنسحبة من دخول أحزاب وكيانات عديدة إليه. لكن مصدرًا رفيع المستوى وقريباً من أجواء المفاوضات كشف له «الشرق الأوسط»، طالباً عدم الكشف عن اسمه، أن «الائتلاف الجديد الذي تم الإعلان عن تشكيله مع العبادي لم يتحمل انضمام أطراف أخرى، وهو ما تم إبلاغه للعبادي، لأن من شأن ذلك أن يشتت الأصوات ويؤدي إلى التشرذم». وأضاف المصدر أن «الأطراف التي وافقت على هذا التحالف فوجئت بعد التوقيع عليه بقيام العبادي بعقد تحالف مع السيد عمار الحكيم، وفي الوقت الذي لا يوجد اعتراض من حيث المبدأ على تيار الحكمة أو سواه من التيارات الوطنية، لكن العملية أصبحت معقدة أكثر»، مبيّنًا أن «الأطراف المشاركة في هذا التحالف، وعلى رأسها منظمة بدر والعصائب، وجدت أن من الضروري لها الانسحاب لكي يعرف كل طرف جمهوره الحقيقي».

فشل المساعي البرلمانية لدخول سجن إيفين ومطالب بتشكيل «لجنة تقصي حقائق» بعد وفاة محتجزين صادق لاريجاني يلوّح برد إيراني على العقوبات ضده

الإيراني محمود صادقي قال أول من أمس إن أكثر من 40 نائبا في البرلمان وجهوا رسالة إلى علي لاريجاني رئيس البرلمان الإيراني، يطالبون فيها بتشكيل «لجنة تقصي حقائق» لبحث أسباب الوفيات الأخيرة في السجون الإيرانية. وامتدت المظاهرات، التي بدأت احتجاجاً على المتابع الاقتصادي في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إلى أكثر من 80 مدينة وبغداد، وأسفرت عن سقوط 25 قتيلًا.

وفي بداية الأمر صب المتظاهرون غضبهم على ارتفاع الأسعار ومزاعم فساد، لكن الاحتجاجات أخذت منحى سياسياً نادراً بعدما زاد عدد المطالبين بتخني المرشد آية الله علي خامنئي.

وأعلن مسؤولون قضائيون أن عدد الذين أُلقي القبض عليهم في أنحاء إيران تجاوز ألف شخص، لكن عضو البرلمان محمود صادقي قال الأسبوع الماضي إن 3700 شخص على الأقل جرى اعتقالهم، ولا يزال إجمالي عدد المحتجزين في أنحاء البلاد غير معلوم. وفي شأن متصل، دافع مرشح الرئاسة السابق وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام مصطفى مير سليم عن فرض القيود على الإنترنت وحجب تطبيق «تلغرام»، قائلاً: «لا يمكن أن نسحق لأي أحد بأن يرتكب أي علة في البلد». وفي حوار مع موقع «جماران»، اتهم مير سليم الإنترنت بـ«ارتكاب خيانة»، ودافع عن مواجهة قوات الأمن للمتظاهرين، وقال: «لا محالة تحدث هذه الأمور في أحداث كهذه»، وأوضح: «عندما تحدث بلبلة بهذه الضخامة في البلد وتلتهب في ما بين 70 و80 مدينة، فمن الطبيعي أن يصدر القضاء أوامر باعتقال المشتبهين». ورغم تأكيد السلطات الإفراج عن المعتقلين، فإنه قال: «من الممكن أن تطول دراسة ملف الموقوفين في القضاء. من الطبيعي أنه يجب المواجهة بسرعة حتى تعرف الجذور».

شأن مطاري إقليم كردستان أربيل، «الشرق الأوسط» وصل وفد فني عراقي رفيع المستوى إلى مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، لبحث أزمة المعابر الحدودية المطارات وتصدير النفط، القائمة منذ أكثر من ثلاثة أشهر بين الإقليم والحكومة الاتحادية.

ويراس الوفد أمين عام مجلس الوزراء مهدي العلق وعضو مدير هيئة المنافذ الحدودية والموارد المائية وسلطة الطيران المدني وممثلين من وزارة النفط ورئيس هيئة المستشارين في مجلس الوزراء. وحول مطارات الإقليم، أفادت شبكة «روداد» الإعلامية باتفاق الجانبين على النقاط التالية:

بينها وجود ممثلين عن السلطات الاتحادية فيها بشكل دائم اتفاق بغداد وأربيل على 6 نقاط بشأن مطاري إقليم كردستان

- 1 - خضوع مطاري أربيل والسليمانية لقانون سلطة الطيران المدني العراقي رقم 148 لسنة 1974 المعدل وجميع المعابر الحدودية والمواع التي تصدرها سلطة الطيران.
- 2 - اعتماد الموافقات التي تصدرها سلطة الطيران في هبوط الطائرات لطاري أربيل والسليمانية وعدم السماح لأي طائرة بالهبوط والإقلاع دون حصول موافقة من سلطة الطيران.
- 3 - وجود ممثلين عن قسم النقل الجوي وأمن وسلامة الطيران والسلامة الجوية من سلطة الطيران في مطاري أربيل والسليمانية بشكل دائم كأحد متطلبات منظمة الأيكاو.
- 4 - تقوم إدارة كل من مطار أربيل والسليمانية بتطبيق نظام الأجور في المطارات المدنية رقم (5) لسنة 2008 وتزويد سلطة الطيران بكشف حساب عن أجور هبوط الطائرات وضريبة المسافرين شهرياً.
- 5 - عقد اجتماعات دورية برئاسة سلطة الطيران لجميع مديري المطارات شهرياً لغرض التوصل وحل المشكلات.
- 6 - تسمية منسق عن مطاري أربيل والسليمانية لتسهيل التواصل مع سلطة الطيران والوجود بشكل دائم في السلطة. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، يبدو أن طرفي الأزمة يسعيان إلى الحل، خصوصاً بعد الزيارة التي قام بها وفد كردي برئاسة وزير داخلية إقليم كردستان إلى بغداد السبت، وتهدف هذه الزيارة، التي تعد الأولى منذ اندلاع الأزمة في أعقاب

في أول رد من رئيس القضاء الإيراني صادق لاريجاني على إدراجه بقائمة العقوبات الأمريكية بسبب انتهاكات حقوق الإنسان، قال إن فرض العقوبات عليه بوصفه رئيساً للسلطة القضائية «تجاوز» لن تظن إيران صامتة عليه، إلا أنه في الوقت نفسه أعلن أنه «يتفاخر»، عاداً إياه دليلاً على «صحة المسار» في القضاء الإيراني. وبينما قال المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي إن أغلب المتظاهرين كانوا من الطبقة الفقيرة، أعلن نائب رئيس البرلمان الإيراني على مطهري قتل المساعي البرلمانية لدخول سجن إيفين بهدف الإطلاق على أوضاعه، في حين رفع برلمانيون مطالب بتشكيل «لجنة تقصي حقائق» للوقوف على أسباب وفاة متظاهرين في السجن.

وقال لاريجاني ضمنياً للأجهزة الأمنية في الاحتجاجات التي أضرت أكثر من 80 مدينة إيرانية، وقال: «على هذا الأساس، نتعتقد أنه يجب ألا نفسح المجال للأجهزة الحكومية المسؤولة عن الإنترنت وبالإهمال. وعن موقف القضاء الإيراني، قال: «بعض الأجهزة التي تأخذ الطويلة والعريضة التي تأخذ النووي، هي ضرورية لتنفيذ الاتفاق النووي في شكله الحالي، وهو غير قابل للتغيير، ولا يمكن ربطه بالملفات والقضايا الأخرى». وفي إشارة إلى الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها إيران، تحدث لاريجاني عن أهمية مجال الحدودية والمطارات وأمور أخرى تخص وزارة الداخلية.

النظر عن القضايا الفنية، ما يهمنها في الإنترنت هو الأمن». ورفض لاريجاني ضمناً الانتقادات الموجهة للقضاء حول فرض القيود على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وعبدًا «تحليلات خاطئة»، لكنه اتهم أعداء بلاده بالسعي إلى التآثر على الداخل الإيراني عبر الإنترنت. وفي هذا الصدد استند المسؤول الإيراني على شهادات الأجهزة الأمنية الإيرانية في الاحتجاجات التي أضرت أكثر من 80 مدينة إيرانية، وقال: «على هذا الأساس، نتعتقد أنه يجب ألا نفسح المجال للأجهزة الحكومية المسؤولة عن الإنترنت وبالإهمال. وعن موقف القضاء الإيراني، قال: «بعض الأجهزة التي تأخذ الطويلة والعريضة التي تأخذ النووي، هي ضرورية لتنفيذ الاتفاق النووي في شكله الحالي، وهو غير قابل للتغيير، ولا يمكن ربطه بالملفات والقضايا الأخرى». وفي إشارة إلى الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها إيران، تحدث لاريجاني عن أهمية مجال الحدودية والمطارات وأمور أخرى تخص وزارة الداخلية.

في أول رد من رئيس القضاء الإيراني صادق لاريجاني على إدراجه بقائمة العقوبات الأمريكية بسبب انتهاكات حقوق الإنسان، قال إن فرض العقوبات عليه بوصفه رئيساً للسلطة القضائية «تجاوز» لن تظن إيران صامتة عليه، إلا أنه في الوقت نفسه أعلن أنه «يتفاخر»، عاداً إياه دليلاً على «صحة المسار» في القضاء الإيراني. وبينما قال المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي إن أغلب المتظاهرين كانوا من الطبقة الفقيرة، أعلن نائب رئيس البرلمان الإيراني على مطهري قتل المساعي البرلمانية لدخول سجن إيفين بهدف الإطلاق على أوضاعه، في حين رفع برلمانيون مطالب بتشكيل «لجنة تقصي حقائق» للوقوف على أسباب وفاة متظاهرين في السجن.

وقال لاريجاني حول العقوبات الأميركية التي شملته هذه المرة: «شخصياً؛ أفخر بهذه القضية، لكنني أعتقد أن هذه الخطوة دليل على صحة المسير والطريق الذي سلكناه، لهذا السبب؛ لا قيمة للحقوق الأميركية». ويعد لاريجاني أعلى مسؤول إداري يتعين بمرسوم مباشر من المرشد الإيراني على خامنئي ويصدر على لائحة العقوبات الأميركية. وقبل ذلك في مارس (آذار) 2012 فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على لاريجاني لانتهاكه حقوق الإنسان.

لندن: «الشرق الأوسط»



رئيس القضاء الإيراني صادق لاريجاني (تسنيم)

مقتل قيادي انقلابي في كمين قرب صنعاء على خلفية توتر مع القبائل

انتهاكات ضد مئات المعتقلين الموالين لصالح داخل سجون الحوثي

إلى ذلك، أفادت مصادر قبيلية أمس في صنعاء، بأن مسلحين نصبوا كميناً للقيادي الحوثي خالد القبري جنوب صنعاء، وأطلقوا عليه النار ما أدى إلى مقتله، فيما رجحت المصادر أن مسلحين من قبيلة خولان يقفون وراء العملية، على خلفية التوتر القائم بين زعمائها وجماعة الحوثيين منذ أيام، واتهمت المصادر القبري بأنه كان أحد عناصر الميليشيات الذين قاموا باقتحام قرية «بيت الأحمر» في مديرية سنجان، ونهب منازل الرئيس السابق وكبار القيادات العسكرية الموالية له.

وأفادت المصادر الحوثية الرسمية بأن محافظها في ذمار محمد حسين المقدشي، دشّن أمس حملة التجنيد في مديرية «عتمة» تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالاً»، وقالت إن اجتماعاً مماثلاً حضره قياديون مولون لها في مديرية «كحلان عفار» التابعة لمحافظة حجة، وتري مصادر سياسية أن جماعة الحوثي باتت تعيش أسوأ أيامها في جبهات القتال، وهو ما جعلها تستنفر قياداتها في أوساط أبناء القبائل وتلاميذ المدارس والفئات المهمشة والعاطلين عن العمل، وفي صفوف النساء.

إلا أن مصادر في حزب «المؤتمر العام» تقول إن عددهم يناهز الألف جندي وضابط، وأن كثيراً منهم خطفوا من منازلهم دون أن تكون لهم علاقة بالمجاهدين، وإنما بناء على انتمائهم السابق إلى «قوات الحرس الجمهوري». وأصلحت قيادات الجماعة الحوثية الانقلابية على مستوى المحافظات والمدريات، حملة التجنيد في صفوف القبائل لتجنيد مقاتلين في صفوف الجماعة، على خلفية الانكسارات الكبيرة التي منيت بها أخيراً في جبهات صعدة والساحل الغربي والجوف وشبوة والبيضاء ونهم.

وأقاربه والمقرات التابعة لحزبه (المؤتمر الشعبي العام). وأطلقت جماعة الحوثي في الأسبوعين الأخيرين سراح جزء من المعتقلين المدنيين، وزعماء قبيليين موالين لصالح، في وقت يقول ناشطون في حزب «المؤتمر العام» إن الميليشيات الحوثية لا تزال تعتقل في سجونها السرية في صنعاء والمدن التي تسيطر عليها نحو ألفي معتقل من أعضاء الحزب المدنيين. ولا توجد إحصائية دقيقة بعدد العسكريين الذين اعتقلتهم الجماعة عقب مقتل صالح، وكذلك الذين تمت تصفيتهم، وانتزاع الاعترافات منهم بالقوة، كما أمر بإخضاعهم لدروس خاصة من «الملازم الخمينية» التي كتبها مؤسس الجماعة حسين بدر الدين الحوثي، الذي قتل في مواجهات مع الجيش اليمني في 2004.

وكان رئيس مجلس انقلاب الجماعة (مجلس الحكم) صالح الضماد، قد أصدر ما سماه «عفو عاماً» عن المشاركين من المدنيين في انتفاضة الرئيس السابق التي تصفها الجماعة بـ«فجحة» ميليشيات الخيانة» مستثنياً من عفو العسكريين، وأغلبهم كانوا ضمن حراسات منازل صالح

التي تسيطر عليها، في عمليات التحشيد لجبهات القتال، في مسعى لإسناد صفوفها المتهاوية في مختلف الجبهات، أمام التقدم المستمر للجيش الوطني المدعوم بقوات التحالف العربي. وأفادت المصادر بأن القيادي في الجماعة المعين نائباً لوزير داخلية الانقلاب أبو الكرار الخيداني، أمر بجمع نحو 600 معتقل من العسكريين الموالين للرئيس السابق في عنبر منفرد داخل السجن المركزي بصنعاء، قبل يومين، والقي عليهم خطاباً هدد فيه بأن مصيرهم سيكون الإعدام. وأضافت المصادر

التي تسيطر عليها، في عمليات التحشيد لجبهات القتال، في مسعى لإسناد صفوفها المتهاوية في مختلف الجبهات، أمام التقدم المستمر للجيش الوطني المدعوم بقوات التحالف العربي. وأفادت المصادر بأن القيادي في الجماعة المعين نائباً لوزير داخلية الانقلاب أبو الكرار الخيداني، أمر بجمع نحو 600 معتقل من العسكريين الموالين للرئيس السابق في عنبر منفرد داخل السجن المركزي بصنعاء، قبل يومين، والقي عليهم خطاباً هدد فيه بأن مصيرهم سيكون الإعدام. وأضافت المصادر

صنعاء، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر أمنية مناهضة للميليشيات الحوثية في العاصمة اليمنية صنعاء، أن الجماعة الموالية لإيران هدّت المعتقلين العسكريين الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح بالإعدام، على خلفية اتهامهم بالمشاركة في الانتفاضة التي كان دعا إليه الشهر الماضي، وانتهت بمقتله والتكليف بأقاربه والمئات من أعضاء حزبه. جاء ذلك في وقت استمرت فيه قيادات جماعة الحوثي على مستوى المحافظات والمدريات

قلق وسط سكان صنعاء بعد تهاوي الريال اليمني

موجة الأسعار الجديدة إلى تدهور الوضع المعيشي لغالبية السكان إلى مستويات مخيفة بخاصة مع عدم صرف رواتب الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرة الحوثيين ذات الكثافة السكانية الأعلى في اليمن. وبحسب مصرفيين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط»، فإن الانخفاض الجنوني لسعر الريال اليمني سببه نقص المعروض من العملات الصعبة في السوق وزيادة الإقبال على شرائها من قبل التجار والمستوردين، بخاصة تجار السلع الأساسية والوقود.

ساد سكان العاصمة اليمنية أمس قلق بعد تهاوي سعر الريال اليمني إلى القاع أمام العملات الأجنبية المختلفة في أحدث انهيار له خلال أسبوعين منذ إنكارته إنسانية لملايين اليمنيين الذين يعيشون تحت خط الفقر بسبب الأزمات المتلاحقة التي عصفت بالبلاد، وفي مقدمتها انقلاب الميليشيات الحوثية على السلطة الشرعية، وما ذلك من تجريف عشوائي ونهب منظم لاحتياجات العملة الصعبة.

وتخطى سعر الدولار الأمريكي الواحد أمس حاجز 500 ريال، وهو رقم قياسي غير مسبق بدأت إرهابات تحققة منذ سيطرة الميليشيات الحوثية على صنعاء في سبتمبر (أيلول) 2014 حينما كان الدولار الواحد يساوي 214 ريالاً.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وفي ظل هذه التداخبات، ذكرت وكالة «سبأ» الحكومية أن الرئيس عبد ربه منصور هادي عقد أول من أمس في الرياض اجتماعاً مع محافظ البنك ونائبه ووزير المالية، وأمر المحافظ منصر القعيطي ونائبه بالعودة إلى عدن للإشراف على عمل البنك المركزي ووضع الحلول الكفيلة باستقرار سعر العملة المحلية.

وبسبب تدهور الأوضاع المعيشية لدى غالبية سكان اليمن البالغ عددهم حسب تقديرات برح رسمية 26 مليون نسمة يرجح اقتصاديون محليون أن انهيار سعر الريال سيؤدي إلى سحق مئات الآلاف الأسر وسيفاقم من حالات نقص الغذاء في أوساط ملايين الأطفال. وكانت الممثلة المقيمة لمنظمة «يونيسيف» في اليمن، ميرتشل ريلانو أعلنت أمس في تغريدة على حسابها الرسمي في «تويتر» أن المنظمة «عالت 226 ألف طفل يعني، من سوء التغذية الصاروخ» خلال السنة الماضية معظمهم في محافظة الحديدة (غرب) وقالت: «من المؤسف جداً الإبلاغ عن هذه الحقيقة».

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

وكان البنك المركزي في عدن اتخذ قبل أشهر قراراً بتعويم الريال اليمني ونبت سعر الدولار مقابل الريال عند 380 ريالاً لجهة عدم قدرة البنك على توفير العملة الصعبة للتجار لاستيراد السلع بالسعر الرسمي السابق الذي كان مقرراً عند 250 ريالاً للدولار الواحد.

هادي: لا خيار أمام اليمنيين سوى الانتصار على قوى الظلام

اليمن يشدد على «مشاركة جميع القوى الخيرة» لمواجهة الميليشيات



الرئيس هادي لدى استقباله سفيراً الاتحاد الأوروبي لدى اليمن أنتونيا كالفو أمس (سبأ)

سياسية عادلة ومستدامة في اليمن، من خلال مرجعيات الحل السياسي الثلاث في اليمن، وتأييدها لجهود ومقترحات مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ومساعدته، على أساس توفير متطلبات بناء الثقة والالتزام بالرجعيات. وعبر المخالفين عن قلق الحكومة من التصعيد المتزايد من قبل ميليشيات الحوثي، ومن تدهور الوضع الأمني في العاصمة صنعاء والمناطق الواقعة تحت سيطرة الانقلاب، عقب حملات الاعتداءات والاعتقالات التي تقوم بها الميليشيات، بما فيها اعتقال أعضاء مجلس نواب وقيادات حزبية وقبيلية، ونهب وتفجير للمنازل، والشروع بممارسات بعيدة عن أخلاق الشعب اليمني، وهي الإساءة إلى المظاهرات النسائية والاعتداء عليها.

على الحفاظ على جميع القوى السياسية اليمنية الخيرة في مواجهة الميليشيات الحوثية، وفي مسعاها لاستعادة الدولة وإنهاء جميع مظاهر الانقلاب، وفق ما نقلت عنه وكالة «سبأ». وأكد المخالفين التزام الحكومة اليمنية بتسخير جميع المناهج البرية والموانئ الواقعة تحت سيطرتها، لاستقبال المساعدات الإنسانية، وتوفير ممرات آمنة لكي تصل إلى المواطنين الذين يجبرون على شراء المواد الغذائية والأدوية ومختلف احتياجاتهم من السوق السوداء، بعد أن تسطو عليها الميليشيات وتبعيتها، بدلاً من السماح ببيعها إلى مستحقيها، وذلك من خلال عملية تقديم خطة متكاملة تضعها الحكومة مع التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن.

في غضون ذلك، شدد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبد الملك المخلفي، خلال لقاء منفصل عقده مع سفير الاتحاد الأوروبي، على «حرص الحكومة في الوقوف على انتهاكات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية تجاه العزل والأبرياء في صنعاء، والتي طالت أيضا الأطفال والنساء». كما تناول اللقاء الجوانب الاقتصادية والمعاناة الإنسانية التي طالت الأبرياء والعزل من الشعب اليمني، والوقوف على المخالفات التي تقع تحت سيطرتهم. ومن جانبها عبرت سفيراً بعثة الاتحاد الأوروبي، عن ارتياحها للقاء، لما يمثل من معلومات إضافية للوقوف على المستجدات على الساحة اليمنية. وأكدت منسق الاتحاد الأوروبي الداعم للسلام والأمن والاستقرار في اليمن».

في جولة القصر الجمهوري، بحسب ما نقلته وكالة «سبأ» (بلاد الفقراء) الاستراتيجية الذي يطل على مناطق «فضحة» (جبل القرحاء) و«صهر لبنان» الاستراتيجية. وأكدت الوكالة أن «قصفاً مدفعا متبادلاً دار بين الجيش الوطني ومجموعات الميليشيات التي كانت تعتزم مهاجمة مواقع الجيش في التشريفات والقصر الجمهوري». وأضافت أن الميليشيات قصفت الأحياء السكنية بقذائف الهاورز والكاتيوشا في الصفا شرق المدينة وبيير باشا غرب المدينة، مما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين.

وفي محافظة تعز (جنوب غرب) استهدف طيران التحالف «تجمعات الميليشيات الحوثي الانقلابية شرق تعز أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات أثناء تجمعهم بجوار المخبر الاتلي

الرئيس هادي لدى استقباله سفيراً الاتحاد الأوروبي لدى اليمن أنتونيا كالفو أمس (سبأ)

الرئيس هادي لدى استقباله سفيراً الاتحاد الأوروبي لدى اليمن أنتونيا كالفو أمس (سبأ)

الرئيس هادي لدى استقباله سفيراً الاتحاد الأوروبي لدى اليمن أنتونيا كالفو أمس (سبأ)

الرئيس هادي لدى استقباله سفيراً الاتحاد الأوروبي لدى اليمن أنتونيا كالفو أمس (سبأ)

المجلس المركزي الفلسطيني يعلن انتهاء «انتقالية أوسلو»

قرر تعليق الاعتراف بإسرائيل... وشدد على رفض تغيير المبادرة العربية



الرئيس محمود عباس (يمين) ورئيس المجلس المركزي الفلسطيني رام الله أمس (أ.ف.ب)

بل نعرف ونعي تماماً ما يحدث ويجري في هذا العالم من حولنا، ولا نبالغ في قدرتنا وإمكاناتنا، ونحن نستطيع أن نقول نعم ولا، لكننا أيضاً لا نقلل من مواقع أقدامنا، وليس لدينا دونية تجاه الآخرين، ولا ننحني إلا لله عن وجل، لأننا أصحاب حق. إن حساباتنا عاقلة وعقلانية، وخطواتنا محسوبة، ونتوخى الدقة في تقديرنا للأمر، لأننا نضع مصلحة شعبنا نصب أعيننا، ولقد اتخذنا وعن وعي مواقف أمينة ومعتمدة، ومارسنا السياسة بصورة مسؤولة بعيداً عن العواطف والحسابات الضيقة، وقد كلفنا ذلك الكثير لأننا رفضنا الضغوط والابتزاز، وتحملنا ما لا يحتمل بتسكتنا بمبادئنا وتصميمنا على ألا نغادر مواقعنا وسياستنا التي رسمناها لشعبنا ولأنفسنا في مؤسساتنا القيادية».

الرئيس الفلسطيني الذي دعا المجلس في كلمته له إلى إعادة النظر في الاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية. وكان عباس ألمح سابقاً إلى إمكانية تحويل السلطة إلى دولة، وقال إنه لن يقبل باستمرار السلطة بلا سلطة والاحتلال بلا كلفة. وطلب من المجلس المركزي عقد المجلس الوطني الفلسطيني في أقرب وقت، وإعادة تفعيل وتطوير منظمة التحرير والاستمرار في تحقيق المصالحة.

لكن هذه القرارات بتوقع أن لا تعجب فصائل فلسطينية كانت تريد إعلاناً صريحاً لإنهاء اتفاق أوسلو وسحب الاعتراف بإسرائيل، وفك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي، بما في ذلك سحب اليد العاملة الفلسطينية من مشاريع الاستيطان، وإطلاق أنفاضة شاملة، ورفع الإجراءات عن قطاع غزة وإنجاز اتفاق المصالحة.

ولم تلق مثل هذه الطلبات التي طرحتها فصائل منضوية في إطار منظمة التحرير مثل الجبهتين «الشعبية» و«الديمقراطية»، وطالبت بها فصائل لم تحضر الجلسة مثل «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، تجاوباً كبيراً من عباس الذي أكد أمام المجتمعين إنه قال وسبقول للرئيس الأميركي، لكنه لن يقود الفلسطينيين إلى «مغامرة جديدة»، وقال عباس لمستمعيه داخل «المركزي»: «لسنا مغرورين أو مغامرين أو عديمين أو جهلة،

ورفض المجلس المركزي، بحسب البيان الذي تلاه الزعنون، سياسة ترمب تحويل السلطة الفلسطينية إلى «دولة قائمة»، وكلف اللجنة التنفيذية للمنظمة بالعمل على تجسيد إقامة الدولة، وتعليق الاعتراف بإسرائيل حتى تعترف بالدولة الفلسطينية.

وقال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون في نهاية مشاورات صعبة استمرت يومين إن المجلس المركزي «قرر الانتقال من مرحلة الحكم الذاتي إلى مرحلة الدولة، وبدء تجسيد سيادة دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران سنة 1967، بناء على أن الفترة الانتقالية التي نصت عليها الاتفاقيات الموقعة في أوسلو، والفاهر، وواشنطن، بما انطوت عليه من التزامات ما تعد قائمة».

وأكد الزعنون أن المجلس كلف في بيانه الختامي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بتعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين الاعتراف بدولة فلسطين وإلغاء قرار ضم القدس الشرقية وإنهاء الاستيطان. وعبر عن إدانة «المركزي» ورفضه لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إلى المدينة. ودعا إلى العمل على إسقاط قرارات ترمب، معتبراً أن «الولايات المتحدة فقدت أهلبيتها كوسيط وراع لعملية السلام ولن تكون شريكاً إلا بعد إلغاء ترمب قراراته».

وقورا أعلن وزير الخارجية رياض المالكي، انسجاماً مع توصيات المجلس المركزي، أن طلباً فلسطينياً سيقدّم إلى مجلس الأمن قريباً لطلب عضوية كاملة لدولة فلسطين. وقال المالكي إن الطلب الفلسطيني سيتم تقديمه تحت بند «منحدون من أجل السلام» للتأكيد على رؤية حل الدولتين. وأضاف أنه يتم التخليط فلسطينياً للتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية لطبر رأي استشاري يتعلق بإعلان الرئيس عباس لمستمعيه داخل «المركزي» الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

مختلف القضايا (الاستيطان، الأسرى، العدوان على قطاع غزة) للمحكمة الجنائية الدولية. واستمرار الانضمام للمؤسسات والمنظمات الدولية وبما يشمل الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة. وشدد على تمسكه بمبادرة السلام العربية، «والاحتفاظ بأولوياتها، ورفض أي محاولات لتغييرها أو تحريفها». وجاءت قرارات المجلس رداً على قرار الرئيس الأميركي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. واجتمع «المركزي» بدعوة من

الرئيس الفلسطيني محمود عباس على مدار يومين في رام الله من أجل وضع استراتيجية فلسطينية جديدة لمواجهة قرار ترمب. وحملت الدورة الثامنة والعشرين عنوان «القدس عاصمة أدبية للدولة الفلسطينية»، وحضرها 87 عضواً من أصل 109 أعضاء.

مختلف القضايا (الاستيطان، الأسرى، العدوان على قطاع غزة) للمحكمة الجنائية الدولية. واستمرار الانضمام للمؤسسات والمنظمات الدولية وبما يشمل الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة. وشدد على تمسكه بمبادرة السلام العربية، «والاحتفاظ بأولوياتها، ورفض أي محاولات لتغييرها أو تحريفها». وجاءت قرارات المجلس رداً على قرار الرئيس الأميركي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. واجتمع «المركزي» بدعوة من

مختلف القضايا (الاستيطان، الأسرى، العدوان على قطاع غزة) للمحكمة الجنائية الدولية. واستمرار الانضمام للمؤسسات والمنظمات الدولية وبما يشمل الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة. وشدد على تمسكه بمبادرة السلام العربية، «والاحتفاظ بأولوياتها، ورفض أي محاولات لتغييرها أو تحريفها». وجاءت قرارات المجلس رداً على قرار الرئيس الأميركي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. واجتمع «المركزي» بدعوة من

مختلف القضايا (الاستيطان، الأسرى، العدوان على قطاع غزة) للمحكمة الجنائية الدولية. واستمرار الانضمام للمؤسسات والمنظمات الدولية وبما يشمل الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة. وشدد على تمسكه بمبادرة السلام العربية، «والاحتفاظ بأولوياتها، ورفض أي محاولات لتغييرها أو تحريفها». وجاءت قرارات المجلس رداً على قرار الرئيس الأميركي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. واجتمع «المركزي» بدعوة من

مختلف القضايا (الاستيطان، الأسرى، العدوان على قطاع غزة) للمحكمة الجنائية الدولية. واستمرار الانضمام للمؤسسات والمنظمات الدولية وبما يشمل الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة. وشدد على تمسكه بمبادرة السلام العربية، «والاحتفاظ بأولوياتها، ورفض أي محاولات لتغييرها أو تحريفها». وجاءت قرارات المجلس رداً على قرار الرئيس الأميركي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. واجتمع «المركزي» بدعوة من

تهام حقوقي للاحتلال بإدارة «سياسة فاشلة» في القطاع تحذيرات أمنية إسرائيلية من «انهيار وشيك» في غزة



تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر أمنية في تل أبيب، أمس، أن كبار مسؤولي الأمن الإسرائيلي، وجهان منسق عمليات الحكومة في المناطق الفلسطينية المحتلة، وقادة الجيش، وإلى حد ما حتى «الشباباك» (جهاز المخابرات العامة): «تُسمعون على أن تقرر ما تريد أن يحدث في غزة. ولكن كما هو الحال في الشمال، فإن ضبط النفس النسبي للخص من شأنه أن يفضّل القيادة الإسرائيلية ويقودها إلى حرب تقول بنفسها إنها لا تريدها».

وقال «الشرق الأوسط» في بيان له: «تحدث أنه بلغ السيل الزبى من وجهة نظر (حماس). ويمكن لإسرائيل، على ما يبدو، أن تواصل التأثير بنجاحاتها المتعلقة دون أن تقرر ما تريد أن يحدث في غزة. ولكن كما هو الحال في الشمال، فإن ضبط النفس النسبي للخص من شأنه أن يفضّل القيادة الإسرائيلية ويقودها إلى حرب تقول بنفسها إنها لا تريدها».

وقال «الشرق الأوسط» في بيان له: «تحدث أنه بلغ السيل الزبى من وجهة نظر (حماس). ويمكن لإسرائيل، على ما يبدو، أن تواصل التأثير بنجاحاتها المتعلقة دون أن تقرر ما تريد أن يحدث في غزة. ولكن كما هو الحال في الشمال، فإن ضبط النفس النسبي للخص من شأنه أن يفضّل القيادة الإسرائيلية ويقودها إلى حرب تقول بنفسها إنها لا تريدها».

وقال «الشرق الأوسط» في بيان له: «تحدث أنه بلغ السيل الزبى من وجهة نظر (حماس). ويمكن لإسرائيل، على ما يبدو، أن تواصل التأثير بنجاحاتها المتعلقة دون أن تقرر ما تريد أن يحدث في غزة. ولكن كما هو الحال في الشمال، فإن ضبط النفس النسبي للخص من شأنه أن يفضّل القيادة الإسرائيلية ويقودها إلى حرب تقول بنفسها إنها لا تريدها».

وقال «الشرق الأوسط» في بيان له: «تحدث أنه بلغ السيل الزبى من وجهة نظر (حماس). ويمكن لإسرائيل، على ما يبدو، أن تواصل التأثير بنجاحاتها المتعلقة دون أن تقرر ما تريد أن يحدث في غزة. ولكن كما هو الحال في الشمال، فإن ضبط النفس النسبي للخص من شأنه أن يفضّل القيادة الإسرائيلية ويقودها إلى حرب تقول بنفسها إنها لا تريدها».

وقال «الشرق الأوسط» في بيان له: «تحدث أنه بلغ السيل الزبى من وجهة نظر (حماس). ويمكن لإسرائيل، على ما يبدو، أن تواصل التأثير بنجاحاتها المتعلقة دون أن تقرر ما تريد أن يحدث في غزة. ولكن كما هو الحال في الشمال، فإن ضبط النفس النسبي للخص من شأنه أن يفضّل القيادة الإسرائيلية ويقودها إلى حرب تقول بنفسها إنها لا تريدها».

نتنياهوو يصدر تعليمات بالتركيز على عبارة «يغرب بيتك» الموجهة لترمب هجوم إسرائيلي عابر للتيارات على خطاب عباس

للإدارة الأميركية ولترمب شخصياً، لذلك قررنا استغلالها حتى النهاية في التحريض على عباس. وقال نتنياهو إن هذا هو خطاب رئيس ليس لديه ما يجسره. فقد أظهر عدم السيطرة التام. هذا خطاب ضياع». وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان إن هذا الخطاب «يمثل تدبيراً سياسياً أبو مازن ويشير إلى فقدان السيطرة، وفقدان دعم العالم العربي المحتل، والتخلي عن المخاضات. لاحظوا ما يحدث بين أبو مازن والعالم العربي... العالم العربي يوضح لرئيس السلطة أنه يفضل الولايات المتحدة عليه. يتمتع أبو مازن بالدعم المالي الذي يقدمه رئيس الولايات المتحدة، لهذا فإن إدارته غريبة من وجهة نظري. فهو لا يفهم أن لا بد للولايات المتحدة، ليس له ولا لإسرائيل فحسب، بل لكل العالم المعتدل». ورأى أن «عباس بدأ يسعى إلى خوض مواجهة سياسية مع إسرائيل. ويعتقد أنه يحظى بأكثريّة تلقائية في المؤسسات العالمية، لهذا يتوجه إليها خلفاً لكل الاتفاقيات بيننا. إضافة إلى ذلك، ينشد شن مواجهة، ونحن نشاهد أن هناك مظاهرات يشارك فيها

للإدارة الأميركية ولترمب شخصياً، لذلك قررنا استغلالها حتى النهاية في التحريض على عباس. وقال نتنياهو إن هذا هو خطاب رئيس ليس لديه ما يجسره. فقد أظهر عدم السيطرة التام. هذا خطاب ضياع». وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان إن هذا الخطاب «يمثل تدبيراً سياسياً أبو مازن ويشير إلى فقدان السيطرة، وفقدان دعم العالم العربي المحتل، والتخلي عن المخاضات. لاحظوا ما يحدث بين أبو مازن والعالم العربي... العالم العربي يوضح لرئيس السلطة أنه يفضل الولايات المتحدة عليه. يتمتع أبو مازن بالدعم المالي الذي يقدمه رئيس الولايات المتحدة، لهذا فإن إدارته غريبة من وجهة نظري. فهو لا يفهم أن لا بد للولايات المتحدة، ليس له ولا لإسرائيل فحسب، بل لكل العالم المعتدل». ورأى أن «عباس بدأ يسعى إلى خوض مواجهة سياسية مع إسرائيل. ويعتقد أنه يحظى بأكثريّة تلقائية في المؤسسات العالمية، لهذا يتوجه إليها خلفاً لكل الاتفاقيات بيننا. إضافة إلى ذلك، ينشد شن مواجهة، ونحن نشاهد أن هناك مظاهرات يشارك فيها

للإدارة الأميركية ولترمب شخصياً، لذلك قررنا استغلالها حتى النهاية في التحريض على عباس. وقال نتنياهو إن هذا هو خطاب رئيس ليس لديه ما يجسره. فقد أظهر عدم السيطرة التام. هذا خطاب ضياع». وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان إن هذا الخطاب «يمثل تدبيراً سياسياً أبو مازن ويشير إلى فقدان السيطرة، وفقدان دعم العالم العربي المحتل، والتخلي عن المخاضات. لاحظوا ما يحدث بين أبو مازن والعالم العربي... العالم العربي يوضح لرئيس السلطة أنه يفضل الولايات المتحدة عليه. يتمتع أبو مازن بالدعم المالي الذي يقدمه رئيس الولايات المتحدة، لهذا فإن إدارته غريبة من وجهة نظري. فهو لا يفهم أن لا بد للولايات المتحدة، ليس له ولا لإسرائيل فحسب، بل لكل العالم المعتدل». ورأى أن «عباس بدأ يسعى إلى خوض مواجهة سياسية مع إسرائيل. ويعتقد أنه يحظى بأكثريّة تلقائية في المؤسسات العالمية، لهذا يتوجه إليها خلفاً لكل الاتفاقيات بيننا. إضافة إلى ذلك، ينشد شن مواجهة، ونحن نشاهد أن هناك مظاهرات يشارك فيها

الرئاسة تدعو إلى «الوقوف صفاً واحداً أمام الهجمة» «حماس» و«الجهاد» تردان على انتقادات الرئيس الفلسطيني

السياسي ومعالجة كل ما اعتراه من خلل وعبت أوصلنا إلى المازق الراهن». واستنكرت «حماس» ما وصفته ب«تطاول» الرئيس على الزهار. وقالت في بيان إنه «تقدراً لحساسية المرحلة التي تمر بها قضية فلسطين، وحفاظاً على وحدتنا الوطنية في مواجهة المشاريع الصنوفية، واحتراماً لتضحيات شعبنا وتاريخه العريق، فإن حركة حماس ستترفع عن الرد على هذا التطاول». وأكدت الحركة أن «تاريخ والد الشهداء القائد الزهار وتضحياته ونضالاته وجهوده ومواقفه المسؤولة من أجل تحقيق المصالحة أكبر بكثير من أن نثال منها بعض العبارات المغفلة».

السياسي ومعالجة كل ما اعتراه من خلل وعبت أوصلنا إلى المازق الراهن». واستنكرت «حماس» ما وصفته ب«تطاول» الرئيس على الزهار. وقالت في بيان إنه «تقدراً لحساسية المرحلة التي تمر بها قضية فلسطين، وحفاظاً على وحدتنا الوطنية في مواجهة المشاريع الصنوفية، واحتراماً لتضحيات شعبنا وتاريخه العريق، فإن حركة حماس ستترفع عن الرد على هذا التطاول». وأكدت الحركة أن «تاريخ والد الشهداء القائد الزهار وتضحياته ونضالاته وجهوده ومواقفه المسؤولة من أجل تحقيق المصالحة أكبر بكثير من أن نثال منها بعض العبارات المغفلة».

السياسي ومعالجة كل ما اعتراه من خلل وعبت أوصلنا إلى المازق الراهن». واستنكرت «حماس» ما وصفته ب«تطاول» الرئيس على الزهار. وقالت في بيان إنه «تقدراً لحساسية المرحلة التي تمر بها قضية فلسطين، وحفاظاً على وحدتنا الوطنية في مواجهة المشاريع الصنوفية، واحتراماً لتضحيات شعبنا وتاريخه العريق، فإن حركة حماس ستترفع عن الرد على هذا التطاول». وأكدت الحركة أن «تاريخ والد الشهداء القائد الزهار وتضحياته ونضالاته وجهوده ومواقفه المسؤولة من أجل تحقيق المصالحة أكبر بكثير من أن نثال منها بعض العبارات المغفلة».

الاحتلال يقتل فلسطينياً في الضفة الغربية

الجابر محمد سليم (24 عاماً) برصاص الاحتلال في حيوس شرق قلقيلية». بينما أوردت «وفا» أنه أصيب خلال مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن عشرات الفلسطينيين قاموا بإلقاء الحجارة على جنودهم، «ورداً على العنف، استخدم الجنود وسائل مكافحة الشغب والرصاص الحي»، مشيراً إلى أنه «ينظر» في تقارير حول

الجابر محمد سليم (24 عاماً) برصاص الاحتلال في حيوس شرق قلقيلية». بينما أوردت «وفا» أنه أصيب خلال مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن عشرات الفلسطينيين قاموا بإلقاء الحجارة على جنودهم، «ورداً على العنف، استخدم الجنود وسائل مكافحة الشغب والرصاص الحي»، مشيراً إلى أنه «ينظر» في تقارير حول

الجابر محمد سليم (24 عاماً) برصاص الاحتلال في حيوس شرق قلقيلية». بينما أوردت «وفا» أنه أصيب خلال مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن عشرات الفلسطينيين قاموا بإلقاء الحجارة على جنودهم، «ورداً على العنف، استخدم الجنود وسائل مكافحة الشغب والرصاص الحي»، مشيراً إلى أنه «ينظر» في تقارير حول

الجابر محمد سليم (24 عاماً) برصاص الاحتلال في حيوس شرق قلقيلية». بينما أوردت «وفا» أنه أصيب خلال مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن عشرات الفلسطينيين قاموا بإلقاء الحجارة على جنودهم، «ورداً على العنف، استخدم الجنود وسائل مكافحة الشغب والرصاص الحي»، مشيراً إلى أنه «ينظر» في تقارير حول

الجابر محمد سليم (24 عاماً) برصاص الاحتلال في حيوس شرق قلقيلية». بينما أوردت «وفا» أنه أصيب خلال مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن عشرات الفلسطينيين قاموا بإلقاء الحجارة على جنودهم، «ورداً على العنف، استخدم الجنود وسائل مكافحة الشغب والرصاص الحي»، مشيراً إلى أنه «ينظر» في تقارير حول

الجابر محمد سليم (24 عاماً) برصاص الاحتلال في حيوس شرق قلقيلية». بينما أوردت «وفا» أنه أصيب خلال مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن عشرات الفلسطينيين قاموا بإلقاء الحجارة على جنودهم، «ورداً على العنف، استخدم الجنود وسائل مكافحة الشغب والرصاص الحي»، مشيراً إلى أنه «ينظر» في تقارير حول

الجابر محمد سليم (24 عاماً) برصاص الاحتلال في حيوس شرق قلقيلية». بينما أوردت «وفا» أنه أصيب خلال مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن عشرات الفلسطينيين قاموا بإلقاء الحجارة على جنودهم، «ورداً على العنف، استخدم الجنود وسائل مكافحة الشغب والرصاص الحي»، مشيراً إلى أنه «ينظر» في تقارير حول

ليبرمان يتوعد بتدمير أنفاق غزة قبل نهاية العام

يمد تحت معبر كرم أبو سالم من قطاع غزة إلى سيناء المصرية عبر إسرائيل.

يمد تحت معبر كرم أبو سالم من قطاع غزة إلى سيناء المصرية عبر إسرائيل.

يمد تحت معبر كرم أبو سالم من قطاع غزة إلى سيناء المصرية عبر إسرائيل.

يمد تحت معبر كرم أبو سالم من قطاع غزة إلى سيناء المصرية عبر إسرائيل.

يمد تحت معبر كرم أبو سالم من قطاع غزة إلى سيناء المصرية عبر إسرائيل.

يمد تحت معبر كرم أبو سالم من قطاع غزة إلى سيناء المصرية عبر إسرائيل.

يمد تحت معبر كرم أبو سالم من قطاع غزة إلى سيناء المصرية عبر إسرائيل.

تعبس انخراط الإدارة الأمريكية... ودي ميستورا ينقل المفاوضات إلى فيينا في 26 الحالي

«ورقة» غربية - إقليمية عن سوريا يحملها تيلرسون إلى لافروف



قوس قزح فوق مدينة دمشق حيث تتعرض غوطها الشرقية لكصف من قوات النظام (أ.ب)

2254، والتخلي عن هيئة الحكم الانتقالية وقبول الحكومة، وبالتالي فإن القرار 2254 هو نتيجة اتفاق أميركي روسي، ولا يجوز التخلي عنه مجاناً، بل يجب الدفع لتنفيذه لأنه منتج روسي أصلاً.

في المقابل ترى واشنطن أن نقاط التفاهم مع موسكو واسعة تتعلق بالحفاظ على مؤسسات الدولة ومنع انهيارها والحفاظ على وحدة الأراضي السورية. وقال المسؤول: «نقطة الخلاف هي مصير الرئيس الأسد. إذ إن موسكو ترى أنه رئيس شرعي، وأن أي فراغ سيؤدي إلى انهيار مؤسسات الدولة، في حين بدأت دول غربية تتخذ موقفاً براغماتياً مفاداً أنه لأجل وحدة سوريا وإعادة الإعمار فيها لا بد من رحيل الرئيس الأسد، لكن لحظة مغادرته ومشاركته في الانتخابات أمر يخص السوريين وموضوع تفاوض مع الروس. ويمكن التفاوض أيضاً على تويب صلاحيات الرئيس لصالح رئيس الحكومة والإدارات المحلية، إضافة إلى إصلاح أجهزة الأمن من دون مس دورها في محاربة الإرهاب». وأضاف: «لا بد من مقاربة تجمع بين الإصلاح والاستقرار في سوريا. ولا بد أن يقتنع الروس بأن المساهمة الغربية في إعمار سوريا لن تتم من دون انتقال سياسي ذي صدقية. وأن القوات النظامية غير قادرة على السيطرة على جميع الأراضي السورية، بالتالي فإن الحل هو سياسي وليس عسكرياً».

ولاحظ المسؤول الغربي الذي حضر الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف والمؤتمر الموسع للمعارضة السورية، أن وفد «الهيئة التفاوضية العليا» كان منخرطاً بشكل إيجابي في جنيف، وأنه وافق على بحث ملفي الدستور والانتخابات، ووافق على التفاوض «من دون

20 دولة، يتناول منع استعمال السلاح الكيماوي، خصوصاً في سوريا، سيختم مع نظيره الروسي للتفاوض باعتبار أن الجانب الأميركي يملك أكثر من ورقة تفاوضية، بينها الوجود العسكري شرق نهر الفرات، والإقليمين.

لكن مسؤولاً غربياً ثالثاً أخذ على واشنطن استعجال المرونة قبل التفاوض مع الروس. وقال لـ «الشرق الأوسط»: «واشنطن سبق ووافقت على أن يجمع وزير الخارجية جون كيري مع لافروف وبينان موسع لصلاح القرار

29 من الشهر الحالي موعداً، ومن المقرر أن يجتمع مسؤولون أتراك وروس وإيرانيون في 19 من الشهر الحالي ليبحث قائمة المدعوين إلى سوتشي وجدول الأعمال. وفي حال تأجل المؤتمر إلى 12 و13 من الشهر المقبل، كما يتبردد، فإن واشنطن الثالث لـ «سوتشي» ما يعزّز شروط التفاوض بين تيلرسون ولافروف. وفي حال أقر تيلرسون النسخة الأخيرة لـ «لا ورقة» مع نظرائه الأربعة خلال اجتماع في باريس على هامش مؤتمر وزاري موسع يضم أكثر من

لندن: إبراهيم حميدي

يجتمع وزراء خارجية خمس دول غربية - إقليمية في باريس، الثلاثاء المقبل، لإقرار «لا ورقة» أعدها نواب ومساعداً الوزراء الخمسة في واشنطن، الجمعة الماضي، تتضمن مبادئ الحل السياسي السوري، بحيث يقوم وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون بالتفاوض على أساسها مع نظيره الروسي سيرغي لافروف على أمل تحقيق تسوية واختراق في مفاوضات السلام التي قرر المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا عقد جولتها التاسعة في فيينا في 26 من الشهر الحالي بعد تعثر عقدها في جنيف أو مونتر.

وبحسب قول مسؤول غربي رفيع المستوى أمس، فإن هناك مؤشرين لـ «التفاوض» بأن العام 2018 سيكون مختلفاً عن سلفه، وقد يؤدي إلى توفر ظروف التسوية السياسية: الأول، أن إدارة الرئيس دونالد ترمب انتهت من مراجعة لسياستها السورية بين المؤسسات المختلفة، وتوصلت إلى سلسلة من المبادئ، عمادها الأساسي الانخراط السياسي مع حلفائها الإقليميين والسوريين، والتفاوض مع الروس، وتعزيز الوجود العسكري شرق نهر الفرات.

في هذا السياق، أكد قيادي في «وحدات حماية الشعب» الكردية لـ «الشرق الأوسط»: «أمن، أن الجيش الأميركي فتح معسكرات شرق نهر الفرات لتدريب 30 ألف عنصر بموازنة تصل إلى 400 مليون دولار أميركي، بحيث يقوم هؤلاء بحماية الحدود مع العراق وتركيا ونهر الفرات التي تنتشر قوات الحكومة السورية وراءها، لافتاً إلى أن دبلوماسيين أميركيين سيصلون إلى منطقة نهر الفرات للإقامة في هذا الإقليم. وقال مسؤول غربي إن واشنطن تبحت عن وسائل

الثانية، الرقابة على الانتخابات السورية، وهل تجري «الرقابة» الاسم المتحدة أم «إشراف» الأمم المتحدة، الأمر الذي يعني الإشراف على العملية الانتخابية من الألف إلى الياء لضمان الشفافية والنزاهة والرقابة وحق السوريين جميعاً داخل البلاد وخارجها في الاقتراع بحرية. وترفض دول الائتلاف عبارة «الرقابة» لأنه يمكن توظيف مراقبين من دول محسوبة على روسيا، كما حصل مع مراقبي وقف النار قبل سنوات، الثالثة، دور الرئيس بشار الأسد، وما إذا كان سيجري التطرق إلى

لافروف: واشنطن تريد تقسيم سوريا... و«سوتشي» لضم من تجاهلتهم «جنيف»

موسكو، طه عبد الواحد

انتهج وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة بأنها لا تريد الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وطالبها بتوضيح خطتها لتدريب جيش قوامه 30 ألف مقاتل سوري، بحيث اتهم المعارضة السورية التي وقعت اتفاقيات مناطق خفض التصعيد بشن هجمات استنزافية ضد قوات النظام السوري في إدلب والغوطة الشرقية، وانتقد عملية المفاوضات السورية في جنيف، لأنها استبعدت مجموعات وقوى سياسية وصفها بـ «معارضة داخلية»، وأكد أن مؤتمر سوتشي من شأنه أن يسهم في دفع عملية جنيف.

تصريحات لافروف هذه جاءت خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، مركز سيلتاج عمل الدبلوماسية الروسية خلال العام 2017، وأشار في مستهله إلى أن «الأزمة السورية كانت الملف الأهم خلال العام»، لافتاً إلى تقاطع مصالح عدد كبير من اللاعبين في سوريا.

وانتقد لافروف السياسة الأميركية في سوريا، لا سيما الخطة التي أعلن عنها التحالف

الدولي بزعماء الولايات المتحدة، لتدريب «جيش جديد» يقوم بصورة رئيسية على تشكيلات «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية، لحماية الحدود السورية - التركية. وقال إن «تلك الخطة تثير تساؤلات كثيرة لدينا، من وجهة نظر احترام وحدة الأراضي السورية»، وحذر بصورة خاصة من تداعياتها على الوضع في مدينة عفرين، ووصف الخطة بأنها «خطوة إنذار جديدة أحادية الجانب لا تساعد على تهدئة الوضع في عفرين»، وقال إنه لا يوجد أي فرق جوهري بين سياسة إدارة الرئيس السابق باراك أوباما وسياسة الإدارة الحالية في سوريا، وانتهج الأميركيين في الحالتين بعدم السعي لإلغاء النزاع بسرعة، وأنهم عوضاً عن ذلك «يقدمون المساعدات لأولئك الذين يريدون إطلاق خطوط عملية لتغيير نظام الحكم»، وعبر عن قناعته بأن «خطوة تشكيل الخطة السورية تظهر أن الولايات المتحدة لا تريد الحفاظ على وحدة الأراضي السورية».

سياسياً أصلاً لافروف الفضل في إعادة النشاط لعملية المفاوضات في جنيف إلى عملية استأنفة، واتهم المبعوث الأممي

بالتقاعس وعدم إبداء أي حراك طيلة 10 أشهر، في إشارة منه إلى المرحلة التي اضطر خلالها المبعوث الدولي إلى التريث، بانتظار نتائج محادثات معجزاً أجراها لافروف مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري حينها، حول تفاصيل واليات تنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار، التي وقعها الرئيس الأميركي باراك أوباما، والروسي فلاديمير بوتين خريف عام 2016، وأضاف لافروف إنه بعد تلك المرحلة وبعد فشل الاتفاق الأميركي - الروسي لوقف إطلاق النار، «قررنا مع تركيا وإيران إطلاق عملية استأنفة التي نتطرق من واقع الوضع الحالي، لافتاً إلى على أساس أفكارنا»، وأشار في هذا السياق إلى مناطق خفض التصعيد باعتبارها نتيجة من نتائج لقاءات استأنفة، وقال إنها ساهمت في تراجع حدة القتال، وإدلب، وحمل التصعيد الحالي والقتال المستمر في منطقتي خفض التصعيد في قوات أمن الحدود تظهر أن الولايات المتحدة لا تريد الحفاظ على وحدة الأراضي السورية».

وأفاد ناشطون في المعارضة عن مقتل وجرح العشرات من عناصر النظام والمليشيات التابعة له، باستهداف فصائل مواقعهم النظام في إدلب، وإشاروا إلى أن «فصائل المعارضة صدت في الساعات الأخيرة من محاولة تقديم المفاوضات النظام باتجاه قرية الخوين، حيث كُتبت خساير كبيرة بالعتاد والأرواح، في ظل كصف مكثف للطيران الحربي والمروحي في المنطقة». وفي محافظة حماة، أشار

انطلاق حملة لإغاثة النازحين

صواريخ روسية على ريف إدلب... وفصائل تتصدى لقوات النظام

المرصد إلى مقتل 4 أشخاص على الأقل في قصف من قبل قوات النظام على مناطق في بلدة كفرزيتا، بريف حماة الشمالي، موضحاً أن من ضمن القتلى طفلين ومواطنين. من جهته، تحدثت مصادر معارضة عن «استعادة الفصائل المقاتلة السوية موزعين في الشمال العائلات النازحة من ريف حماة والسوريين موزعين في إدلب والشركيين وريف إدلب منطقة شرق حمرة النعمان والريف الشمالي لإدلب، وتفتر غالبية العائلات لأدنى مقومات الحياة. وتواجه قرى ريف حماة وإدلب والشركيين والجنوبي منذ أكثر من شهرين، حركة نزوح هي الأكبر من المنطقة هرباً من القصف اليومي المستمر من قبل الطيران الروسي والسوري على حد سواء، لا سيما في ريف حماة، تزامناً مع امتداد المعارك لمنطقة ريف إدلب الجنوبي.

النعمان الشرقي، لافتاً إلى أنها استهدفت مدرسة ومناطق حيوية بالقرية. وفيما أكدت وكالة «إبباء» التابعة لـ «الهيئة تحرير الشام» القصف الروسي، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن قائد عسكري في غرفة عمليات «رد الطغيان» نيا سقوط صواريخ باليستية على بلدتي أبو الظهور والدوير في ريف إدلب الشرقي أطلقت من سوارج روسية في البحر المتوسط مقابلة لمدينة طرطوس الواقعة غرب سوريا. وأكد القائد العسكري «وقوع إصابات بين المدنيين، إضافة إلى دمار كبير في المناطق التي تعرضت للاستهداف».

في هذا الوقت، استمرت معارك الكر والفر بين القوات التابعة للنظام وفصائل المعارضة في الريف الشرقي

إردوغان يتعهد بـ «وَأد جيش الترويع» الأميركي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

عزم حزب الاتحاد الديمقراطي تشكيل ما يسمى «جيش الشمال»، بدعم من الولايات المتحدة. وأكدت في بيان، مساء أول من أمس، أنه لم يتم التشاور مع تركيا بشكلها عضواً في التحالف الدولي، حيال تشكيل ما تسمى «قوة أمن حدود سوريا»، مشيرة إلى أن الدول الأعضاء التي صادقت على قرار التحالف الدولي (تشكيل قوة حدودية) غير معروفة، وأن «الخطوات الخاطئة والأحادية يمكن أن تضر بشكل كبير بمكافحة تنظيم داعش»، وكشفت وكالة «الأناضول» التركية، نقلاً عن مصادر محلية، أمس، أن كلًا من الولايات المتحدة وقيادة حزب العمال الكردستاني استكملا عملية تدريب 400 عنصر، وذلك على الأرجح في إطار جهود واشنطن لإنشاء القوة الحدودية.

وبحسب الوكالة، فإن وزارة الدفاع (البنطاغون) ووكالة المخابرات المركزية (سي آي إيه) قدما التدرجات العسكرية لعناصر من القوة في معسكر «صباح الخير» جنوب محافظة الحسكة (شرق سوريا)، وفي محيط سد تشرين شرق محافظة حلب (شمال). وأوضحته الوكالة أن «العمال الكردستاني» يطلق اسم «جيش الشمال» على ما تسميه البنطاغون «سبي آي إيه» «حراس الحدود». ومن المقرر أن ينشر ما يسمى «جيش الشمال» في مناطق عين العرب (كوباني)، وتل أبيض، ورأس العين، والمليحة شمال سوريا، على الحدود مع تركيا.

وعدّ رئيس الوزراء التركي من علي بلديريم في تصريح، أمس، أن «الولايات المتحدة تنأصب تركيا العداء عبر الوقوف وراء منظمات إرهابية»، في السياق ذاته، واصلت تركيا تعزيزاتها العسكرية وأرسلت قافلة من المدرعات وناقلات الجنود والعربات المصفحة إلى الوحدات العسكرية المنتشرة بولاية غازي عنتاب.

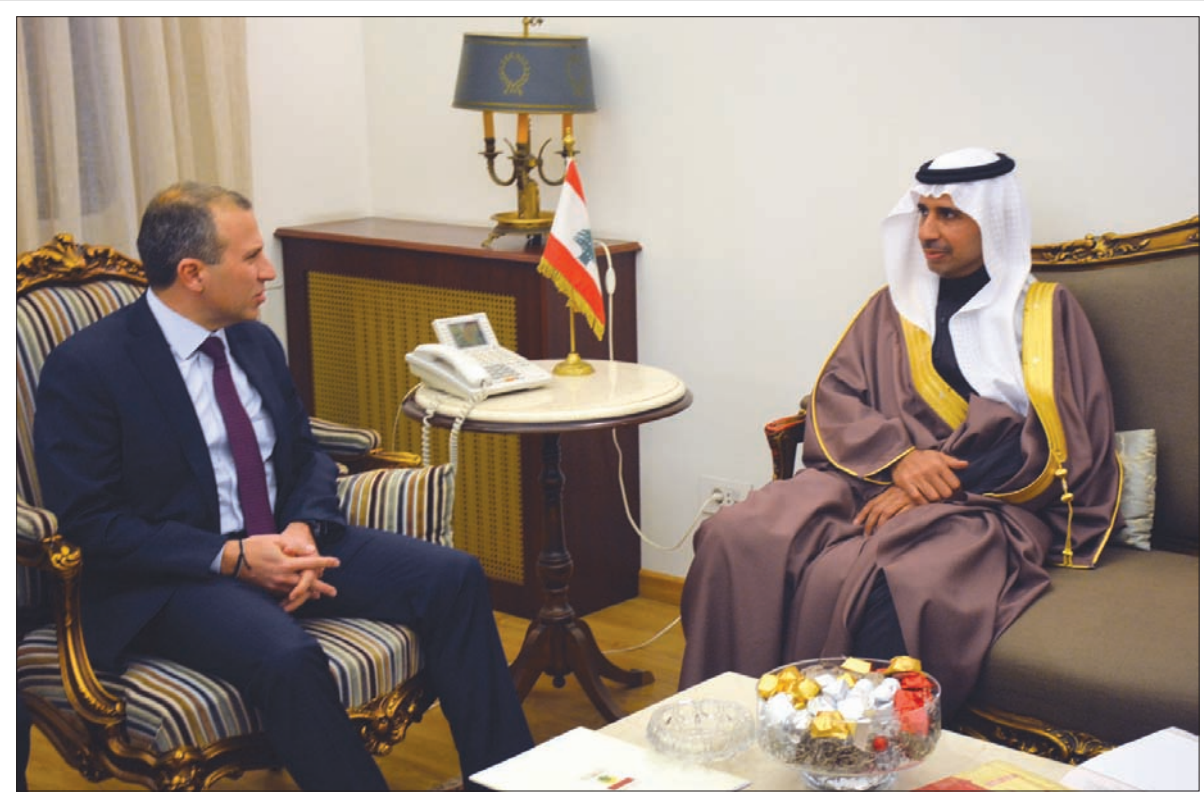
ووصلت تعزيزات أخرى إلى منطقة ريفاني بولاية هطاي، جنوب البلاد، لدعم القوات المنتشرة على الحدود مع سوريا، وسط إجراءات أمنية مشددة تضمنت ناقلات جنود مدرعة، ومركبات تحمل معدات عسكرية. كما وجهت المدافعة المتمركزة على الحدود السورية قوهاتها باتجاه مدينة عفرين بريف محافظة حلب السورية. وتضمنت المعارضة التركية مع الحكومة في رفضها نشر القوات الكردية على حدود تركيا الجنوبية، وحذر أوتورك يلماز، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، من الخطوات التي تقدم عليها الولايات المتحدة شمال سوريا. وعدّ يلماز في مؤتمر صحافي بمقر البرلمان التركي، أمس الاثنين، أن الهدف من وراء الجيش الذي ستمشكله واشنطن شمال سوريا هو إبقاء كل من تركيا وسوريا والعراق تحت ضغطها.

عبرت أنقرة عن غضبها تجاه إعلان التحالف الدولي للحرب على «داعش» بقيادة واشنطن تشكيل قوة حدودية قوامها 30 ألف جندي، بالتعاون مع ما يسمى «تألف حدود سوريا الديمقراطية»، لنشرها بطول الحدود السورية - التركية. وتعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بواء القوة، التي سماها «جيش ترويع» تحاول أميركا إنشاءه على الحدود الجنوبية لتركيا، «قبل أن تولد». وقال أردوغان، في كلمة خلال افتتاح مصنع للمواد الكيماوية، في العاصمة التركية أنقرة، أمس، إن «دولة تصفها بأنها حليف (أمريكا) تعمل على تشكيل جيش ترويع على حدودنا، ماذا يمكن لاجيش الترويع» هذا أن يستهدف عددا تركيا؟»، مضيفاً: «مهمتنا خنقة قبل حتى أن يولد».

وأعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، أول من أمس، أنه يعمل مع تحالف «سوريا الديمقراطية»، الذي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية (الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي تعده أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني المحظور لديها)، لتشكيل قوة حدودية جديدة قوامها 30 ألف فرد.

وفجر الإعلان غضب تركيا، وقال أردوغان: «هذا ما لدينا لنقوله لكل حلفائنا: لا نتدخلوا بيننا وبين التنظيمات الإرهابية، وإلا فلن نكون مسؤولين عن العواقب غير المرغوب فيها... إما أن تنزعوا أعلامكم المرفوعة على هذه التنظيمات الإرهابية، أو سنضطر لتسليم هذه الأعلام إليكم... سنستمر عملياً حتى لا يبقى (إرهابي) واحد على حدودنا، ناهيك بما 30 ألفاً منهم». وتابع: «في أي لحظة قد تبدأ العملية ضد وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين، ومن بعدها سيأتي الدور على مناطق أخرى، وستستمر حتى القضاء على آخر إرهابي... القوات المسلحة التركية ستحل مسألتي عفرين ومنج بأسرع وقت، والاستعدادات استتمت؛ فالعملية يمكن أن تبدأ في أي لحظة... أوصيناهم (أمريكا) بإزالة التنظيمات الإرهابية من الساحة، فإن كنا نموذجاً للشراكة الاستراتيجية، فإنه يتوجب عليهم معنا بهذا العمل». وكان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتن رد على إعلان التحالف الدولي «تحتفظ غالبية العائلات لأدنى مقومات الحياة. وتواجه قرى ريف حماة وإدلب والشركيين والجنوبي منذ أكثر من شهرين، حركة نزوح هي الأكبر من المنطقة هرباً من القصف اليومي المستمر من قبل الطيران الروسي والسوري على حد سواء، لا سيما في ريف حماة، تزامناً مع امتداد المعارك لمنطقة ريف إدلب الجنوبي.

لبنان: مواجهة انتخابية بين «المستقبل» وريفي تبدأ من طرابلس



سفير السعودية لدى لبنان وليد اليقوب سلم وزير الخارجية جبران باسيل دعوة لاجتماع وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي في جدة في 21 الشهر الجاري (الاتي ونهرا)

في اعترافات الأشخاص الذين تبثوا إطلاق النار على سيارة مرافقه عمر البحر، وهم من مناصريه الذين أقروا أن البحر أمرهم بإطلاق النار على سيارته». وقال: «بما أنه (ريفي) رجل أمن، فليحتكم إلى الإجراءات الأمنية والقانونية». وأكد علوش لـ«الشرق الأوسط»، أن «إصرار ريفي على الربط بين الانتخابات وتوقيف مرافقيه لا يفيد». وقال: «الناس ستصل إلى الانتخابات وتقرر من يمثلها سياسياً»، مشدداً على أن ريفي «يضرب في المكان الموجه، عبر إطلاق شعارات شعبية ربما تفيده مرحلياً». ورأى أن وزير العدل السابق «بواظب على انتقاد وجود (المستقبل) في الحكومة نفسها مع (حزب الله)، ولكن لم نسمع منه ما هو الجديل». وسأل «لو كان هو مكان سعد الحريري ماذا سيفعل؟ هل المطلوب تشكيل ميليشيات مسلحة والدخول في حرب أهلية جديدة؟» ونصحه بـ«طرح سياسة واضحة المعالم، لأن يكتفي بشعارات لا توصل إلى مكان».



ريفي خلال مؤتمره الصحافي أمس

بيروت، يوسف دياب
دخل الصراع السياسي بين تيار «المستقبل» الذي يقوده رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، وبين وزير العدل السابق اللواء أشرف ريفي مرحلة الاعداد، خصوصاً بعد احتدام المواجهة بين الطرفين التي اكتسبت في المرحلة الأخيرة طابعاً أمنياً، على خلفية توقيف شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي ثلاثة من أبرز المقربين من ريفي، وهو ما فتح المواجهة السياسية على مصراعها باقتراب الانتخابات البرلمانية المقررة في الربيع المقبل، والتي يتحضر ريفي لخوضها بمرشحين له في عدد من المناطق اللبنانية، خصوصاً في المناطق ذات الغالبية السنّة التي تمثل الخزّان الشعبي لتيار «المستقبل»، أبرزها مدينة طرابلس عاصمة لبنان الشمالي.

ويبدو أن كلّ الأسلحة السياسية باتت مباحة في هذه المنازلة، وهو ما تجلّى في المؤتمر الصحافي الذي عقده ريفي أمس، وحمل فيه بشدة على وزير الداخلية نهاد المشنوق (أحد وزراء «المستقبل») في الحكومة، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، متهماً إياهما بـ«التضييق على مناصريه وملاحقتهم أمنياً في طرابلس».

كما اتهم رئيس فرع المعلومات في الشمال المقدم محمد العرب، بتبديد أبرز مرافقيه عمر البحر بالقتل، وإطلاق النار على سيارة الأخير محاولاً قتله، داعياً المشنوق إلى «عدم إعاقة التحقيق في محاولة قتل البحر حتى تحديد المسؤول»، مؤكداً أن «أي تحقيق شكلي وإي طي للملف مرفوض».

ويبين ريفي تصعيده ضد «المستقبل» على تراكمات سابقة، إذ اعتبر أن «الخلاف السياسي بدأ مع قضية محاكمة ميشال سماحة، وفي ترشيح النائب فرجنية والحمد عون لرياسة الجمهورية». ورأى أن «البعث بجوارح ممارسة الضغوط على وعلى أهلنا قبل الانتخابات».

بري من طهران: اقتراحي حول مرسوم الضباط مفيد للجميع

لعله يكون مانعا للاعداء أيضا في الوقت نفسه، وخصوصاً بعد الذي جرى لقطعة من السماء في الأرض وهي القدس الشريف. علنا نستطيع أن نصل فعلا ليس إلى مقررات وتوصيات كالعادة، بل إلى تنفيذ هذه المقررات والتوصيات».

وعن الاقتراحات التي يمكن أن تطرح في مؤتمر البرلمانات الإسلامية، أجاب بري: «المسلمون عموماً والعرب خصوصاً لا تتقصم القرارات ولا التوصيات ولا الخطابات والسياسات، ينقسمون دائماً أن ينفذوا ما يقولونه. تأمل في هذا المؤتمر، كما عبرت، المهم جداً وخصوصاً في هذا الظرف وقدس المقدسات الفلسطينية والعربية والإسلامية في خطر شديد أن ينفذ شيء مما يقولونه».

من المراسم توقع من قبل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزير أو الوزراء، وهذا يعني أن ثقة توقيفاً مفقوداً في المرسوم، يعيق تنفيذه». وكشفت مصادر بري أن الأخير «أعطى رأيه في المبادرة التي قدمها النائب وليد جنبلاط، والأمر متوقف على قرار الطرف الآخر».

وفي حين يرى بري أن عدم توقيع وزير المال على المرسوم الذي وقع هو ورئيس الحكومة سعد الحريري، خرقاً للدستور، يدعو عون المعارضين إلى اللجوء للقضاء لحسم الموضوع، وهو ما رد عليه بري بالقول: «الضعيف بلجا إلى القضاء». وأمل بري في تصريح أدلى به في صالون الشرف في المطار عند وصوله إلى طهران «أن نصل إلى نتائج في هذا المؤتمر الضخم والجامع

عليها إضافة إلى الوزراء المعنيين ورئيسي الجمهورية والحكومة، وهو الأمر الذي لا يبدو أبدي مصادراً مقربة من رئيس مجلس النواب، لـ«الشرق الأوسط»، أن «أزمة مرسوم إعطاء أقدمية لضباط دورة العام 1994، ليست عند الرئيس بري، بل عند الفريق الآخر». وسألت: «ما دام أنهم يعتبرون أن المرسوم دستوري ولا تشوبه شائبة لماذا لم يصدر؟ ولم التأخير بنشره في الجريدة الرسمية؟». وقالت: «ما دام المرسوم لم يأخذ طريقه للتنفيذ، فهذا يعني أن هناك خطأ، وعلى من ارتكب هذا الخطأ تصحيحه». وشددت على أن «المشكلة ليست في تخطي توقيع الوزير الشيعي، بل بمخالفة المادة 54 من الدستور، التي تنص على

بيروت، «الشرق الأوسط»
لا تزال أزمة «مرسوم الضباط» التي نشبت بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري تراوح مكانها، في ظل إصرار بري على «لا دستورية» صدور المرسوم من دون توقيع وزير المال، وتشبث عون بدستورية موقفه، كرر بري عند وصوله إلى طهران أمس، للمشاركة في مؤتمر اتحاد مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي، تمسكه بمخرج اقتراحه، «أنه مفيد للجميع وللبنان ولا يضر أي شخص ولا يعطي غلبة لأحد وأمل أن يقبل» ووفق المعلومات فإن اقتراح بري ينص على دمج مراسيم الترتيب ومنح الأقدمية لضباط العام 1994 وتوقيع وزير المال

أما أسعد بشارة مستشار ريفي، فأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الخلاف السياسي مع تيار (المستقبل) تأسس منذ ترشيح سليمان فرنجية إلى رئاسة الجمهورية»، وأبدى أسفه لأن هذا الفريق «يستعمل بعض الأجهزة الأمنية للتضييق على الحالة الشعبية للواء ريفي، وهذا بدأ مع استمالة عدد قليل من الناشطين». وأكد أن «هذا الاستهداف يرمي إلى الضغط على القاعدة الشعبية لريفي، وتخويف الناس وترهيبهم ومنعهم من التصويت للوائح اللواء ريفي، وإشعارهم أنهم ليسوا في مأمن». وقال بشارة إن «ما يقلق تيار (المستقبل) هو اتساع القاعدة الشعبية المؤيدة للواء ريفي، المستندة إلى ثباته في موقعه وقناعته السياسية، فيما انصهر (المستقبل) لم يعودوا متحذرين بخيارات تيارهم، ويميلون إلى خيارات اللواء ريفي السياسية».

وقال: «نسي هذا البعض أننا واجهنا النظام الأمني الأصلي ولم نخف، ولن يخفنا النظام الأمني. ولهم نقول كلمة واحدة: خلافنا معهم هو على خيار الاستسلام للصوابية الإيرانية ونحتكم لقرار الناس، ولن يفيدكم بشيء، زج المؤسسات الأمنية التي بناها بزموش العيون، في كيدنا، أما عن ممارساتكم فهي كمن وقع في حفرة ويستمر بالحفر». معتبراً أن «الانتخابات قادمة وللناس القرار».

وانتقد ريفي وزير الداخلية بالقول: «شأن ما بين انتهازية نتوهم استخدام المؤسسة لأهدافها الخاصة، وبين تاريخ مشرف وشجاع وشهداء

الحريري: أولويتنا الاستقرار الأمني والسياسي



رئيس الحكومة اللبنانية وضع حجر الأساس للمبنى الجديد لسفارة الإمارات في بيروت (الشرق الأوسط)

أنا قادرون على القيام بالبلد، لأن شباب لبنان وشبابته يريدون أن يبقوا في البلد، ولا نريد أن يكون أصلهم الوحيد الخروج في الهجرة».

وأكد أن «القطاع المصرفي هو العمود الفقري للبنان، ولولاها لما تمكن البلد من تخطي الأزمة القاسية التي مر بها في ملف رئاسة الجمهورية». وقال: «هناك الكثير ممن انتقدوا الحلول التي قام بها مصرف لبنان في هذه المرحلة، ولكن الحقيقة أنه لولا هذه الحلول لما تمكنت الليرة من الصمود، علينا أن نحافظ على القطاع المصرفي بكل ما لدينا من طاقات، وإذا كان البعض ينتقد الحلول التي قام بها مصرف لبنان، فإنه يحق أن يحق الناس أرباحاً؟ هل نحن ضد أن يعمل الموظفون ويتمكنوا من تأمين لقمة عيشهم؟ هل نحن ضد أن يحقق أي عامل أو من لديه أي فن أو متجر أو غيره ربحاً في عمله؟ هل إذا ربحنا بربح يجب أن نضع له الضرائب على أرباحه؟... هذا المنطق يدمر البلد».

الصحة العامة والتربية وإرث لبنان الثقافي. هذا البرنامج الذي من المتوقع أن يعيد معدلات النمو إلى 6 و7 في المائة ويخلق فرص العمل الضرورية للشباب اللبنانيين يشعرات الألاف يضم مشاريع حيوية»، لافتاً إلى أن لبنان «بحاجة إلى بنية تحتية حديثة ومتطورة تواكب طموح الشباب».

وشدد رئيس الحكومة على ضرورة أن «تواكب هذه الخطوات، الإصلاحات الضرورية القطاعية والهيكلية لكي نتمكن من أن نحقق نجاحاً كاملاً لمؤتمر باريس المقبل». وتوجه إلى الاقتصاديين: «اعلم أنكم تنتظرون هذه الإصلاحات... أنتم تريدون أننا واستقرارا وليس فوضى... تريدون بنية تحتية عصرية غير مترهلة... تريدون إطاراً قانونياً يحمي تسهل لكم عملكم ولا تعيقه، حقوقكم لتشجعوا على زيادة الاستثمار وتطوير أعمالكم. وأيضاً تريدون استقراراً مالياً واستقراراً نقدياً، وأنا على ثقة

الاجتماعي والاجتماعي». ولفت إلى أن الحكومة رسمت «خريطة طريق للاستقرار والنمو وفرص العمل، بدأت باجتماع مجموعة الدعم الدولي والسياسي الاقتصادي». في 8 ديسمبر (كانون الأول) 2017، مشيراً إلى أن الخريطة «ستتكمّل في مؤتمر روما الذي من المقرر عقده في أواخر شهر فبراير (شباط) المقبل لدعم الجيش اللبناني والمؤسسات العسكرية والأمنية الشرعية، وصولاً إلى مؤتمر باريس المقرر عقده في فرنسا في أوائل أبريل (نيسان) المقبل لدعم الاستقرار الاقتصادي في لبنان».

وأضاف الحريري: «سنذهب إلى مؤتمر باريس ببرنامج واضح والهدف محددة، سنذهب ببرنامج استثماري مهم وكبير في البنى التحتية، بقيمة 16 مليار دولار يشمل أكثر من 250 مشروعاً موزعاً على قطاعات المواصلات والمياه والكهرباء والصرف الصحي، إضافة إلى بعض المشاريع المرتبطة بالاتصالات

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أن «أولوية لبنان هي الاستقرار الأمني والسياسي الاقتصادي». ولفت إلى أن «القطاع المصرفي يشكل العمود الفقري للبنان، ويجب الحفاظ عليه بكل ما لدينا من طاقات». وشدد على ضرورة أن «يبنى الاقتصاد اللبناني حراً»، داعياً إلى «تحريره أكثر ورفع يد الدولة عنه».

وقال الحريري خلال لقاء صحافي أقامه أمس مع الاقتصاديين في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، تكريماً لرئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي السابق روجيه سناس: «نحن اليوم في بداية ورشة عمل طويلة وأساسية للنهوض بهذا الوطن، وعلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يواكبنا في المرحلة المقبلة». وأوضح أن «الأولوية في لبنان هي للاستقرار... الاستقرار الأمني والسياسي والاستقرار

تعويل على خرق رغم الصعوبات التي يفرضها القانون «المجتمع المدني» اللبناني يرتب صفوفه لإعلان تحالفاته الانتخابية

وإضافة إلى عدد من المجموعات التي أعلنت المشاركة رسمياً في الانتخابات وتلك التي لا تزال تخوض مفاوضات، بهذا الشأن، بينها «بدنا نحاسب» و«طلعت ربحتك» وغيرها، دعت «حركة مواطنون» لسلطة الأمر الواقع، وذلك من خلال التحالف السياسي المتين في هذا الاستحقاق وفي غيره، مشيرة إلى أن الجهود في هذا المسعى بدأت منذ أشهر طويلة وستستمر قريباً.

اللبنانية لديمقراطية الانتخابات، عمر كيول، منطلقاً في رأيه من غياب عدالة التمثيل في القانون الانتخابي. ويقول لـ«الشرق الأوسط»، إنه إضافة إلى أن قيمة الصوت تختلف بين دائرة وأخرى وفق هذا القانون، فإن الصعوبة بالنسبة إلى المجموعات والأحزاب الصغيرة تنطلق من اعتماد الدوائر الصغيرة والصوت التفضيلي الذي يعتمد على الانتماء المهني والحزبي، في وقت كانت فيه المهمة ستكون أسهل لو اعتمدت الدوائر الكبرى أو المحافظات على سبيل المثال.

كما يقول، أن نسبة تأييد المجتمع المدني في دائرة الشوف عالية، تتراوح بين 11 و15 في المئة، ما قد يؤدي إلى وصول نائب أو اثنين إلى البرلمان من المجتمع المدني. وعن التحالف مع الأحزاب، يقول: «نحن لا نسعى لتكون عدداً مكماً في اللوائح، بل نعمل لإيجاد حثيئة لنا من دون أن نقطع الطريق أمام التحالفات الأخرى بالنسبة إلينا هو بناء تنظيم محلي رغم بعض الاختلافات». ويبدو ضو متفانلاً بتحقيق نتائج إيجابية منطقاً في ذلك على 3 دراسات أظهرت،

بشأنها في وقت قريب، وسيكون، بحسب مصادرها، إما المقاطعة أو المشاركة المباشرة عبر ترشيح أشخاص، أو غير المباشرة عبر تقديم الدعم فقط. ويؤكد ضو لـ«الشرق الأوسط» أن العناوين العريضة بين المجموعات، خصوصاً تلك التي كانت رأس حربة الحراك في السنوات الأخيرة، هي شبه موحدة في مختلف القضايا، وترتكز على البيئة والتنمية المحلية والدولية المدنية وفك الارتباط للخارج ومحاربة الفساد السياسية الضريبية.

27 مارس (آذار) المقبل كحد أقصى، في وقت بدأ فيه عدد من الأشخاص إعلان ترشيحهم، بحسب ما يقول المرشح عن المجتمع المدني في دائرة الشوف - عاليه، مارك ضو. ولا تزال بعض المجموعات تدرس خيار المشاركة أو عدمها، بينها، «بيروت فنتال» التي كانت لها مشاركة فعالة في الانتخابات البلدية الأخيرة. وكانت هذه المجموعة اتخذت قراراً في وقت سابق بمقاطعة الانتخابات، لكنها عادت وفتحت الباب أمام خيارات أخرى سيحسم الموضوع

فوق القانون الجديد، من شأن اتفاق الأحزاب والتحالف فيما بينها تقليص حظوظ مرشحي المستقلين والأحزاب الصغيرة، بينما سيكون تشبث هذه الأحزاب، وإن بنسبة معينة، لمصلحته ومصصلحة وصول مرشحيه إلى مقاعد البرلمان. البحث في التحالفات الانتخابية بين هذه المجموعات التي خاض عدد منها الانتخابات البلدية، وصل إلى مستوى متقدم. وهناك اتفاق على عناوين عريضة ستشكل الجامع الأساس للوائح التي يفترض الإعلان عنها في

يستعد المجتمع المدني، ومرشحون مستقلون في لبنان، لخوض الانتخابات النيابية في عدد من المناطق، طارحين عناوين إصلاحية شبه موحدة، معولّين على بعض التعديلات التي أضيفت إلى القانون الانتخابي الجديد، والتي قد تخولهم إحداث خرق في صورة البرلمان التقليدية. وبانتظار اكتمال خريطة تحالفاته، لا تعيب الاضطرابات السياسية بين أحزاب السلطة عن حسابات المجتمع المدني.

بيروت، كارولين عاكوم

مصادر أمنية وقبيلية تحدثت عن التجهيزات

مصر: تحضيرات لعملية عسكرية «غير مسبوق» ضد «داعش» في سيناء

إلى العناصر الإرهابية». ورغم أن المتحدث لم يشر إلى عملية بعينها في شمال سيناء، غير أنه أكد أن «قوات الجيش الثالث الميداني سددت من إجراءاتها بمحيط معدية الشط ونفق الشهيد أحمد حمدي، باستخدام أحدث أجهزة وتقنيات الكشف عن الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة لمنع تهريبها من وإلى سيناء».

ورجحت المصادر القبيلية أن تستهدف العمليات الأمنية المكبرة «مناطق جنوب العريش، وكذلك مناطق المزارع (الزيتون) التي تحيط بمطار العريش حتى منطقة الطويل التي تقع شرق العريش، ومحيط مطار الجورة، وذلك بماوازاة مع إجراءات إخلاء المرحلة الرابعة للمنطقة المعزولة الحدودية في رفح، والتي تستصل بعمق المنطقة إلى 2000 متر داخل الأراضي المصرية».

وشرحت المصادر أن «أبناء القبائل يشكلون عنصراً مهماً في تلك التحركات الجديدة، لما لهم من خبرات تتعلق بالجغرافيا خصوصاً في المناطق الجبلية والصحراوية، وقد تمهت على تمييز الأفراد وفقاً للاتتمعات القبيلية، ومعرفة الغبراء الوافدين».

وتتشط عناصر «داعش سيناء» منذ سنوات في شبه جزيرة سيناء، حتى قبل أن يعلنوا ولاهم للتخطيط، وكانوا يطلعون على أنفسهم فيما مضى «لصغار بيت المقدس»، غير أنهم كفوا من هجماتهم ضد قوات الجيش والشرطة وبعض المدنيين، في أعقاب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عام 2013 بعد مظاهرات شعبية حاشدة ضد حكمه، وتبوعت العمليات التي تنهاها «إرهابيو سيناء»، لكن أبرزها من حيث الاستهداف وقع في ديسمبر

بينما كان الثامن السابق يعتمد على الكتل الإسمنتية وأكوام الرمال فقط». ويمثل التحدي الأمني في شمال سيناء من أبرز المشكلات التي يتحدث عنها الرئيس المصري، الذي يستعد لخوض انتخابات رئاسية شبه محسومة، يتولى بموجها السلطة لأربع سنوات مقبلة، وستكون قضية «مخاربة الإرهاب» إحدى أهم القضايا على جدول أعمال ولايته الثانية.

وأفادت مصادر قبيلية منتشرة في مواقع مختلفة بشمال سيناء، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، بأن «التجهيزات الجديدة لقوى الأمن في مناطق سيناء تغطي مساحات واسعة من عمق سيناء، على مساحة تقدر بـ80 كيلومتراً في العمق الشرقي، فضلاً عن تكثيف الوجود على الشريط الساحلي على البحر المتوسط».

وإستخدام كل القوة الغاشمة من قبل القوات المسلحة والشرطة ضد الإرهاب، حتى اقتلعه من جذوره». وكان ذلك بعد أيام من هجوم يُصنّف على أنه الأكبر من حيث أعداد الضحايا، والذي شنّه مسلحون يُعتقد على نطاق واسع أنهم من «داعش سيناء»، وأسفر عن سقوط 311 ضحية، وإصابة العشرات كانوا يؤدون شعائر صلاة الجمعة في مسجد الروضة بمرکز بئر العبد، فيما عرف بـ«مذبحة الصلح».

وعُدّ المصدر أنواع المعدات الحديثة التي وصلت إلى شمال سيناء، غير أنه طلب عدم الكشف عنها لإعتبارات تتعلق بسلامة القوات، موضحاً أنه «تم تزويد الكمائن الأمنية في شوارع مدينة العريش، بتحصينات مستوردة تم تصنيعها خصيصاً لتصدي لهجمات السيارات المفخخة وقذائف (از بي جي)،

فيها، اعتماداً المعلومات الميدانية من العناصر القبيلية المتعاونة مع قوات الجيش والشرطة، والطائرات (من دون طيار) أو (الزنانة) كما يطلق عليها الأهالي، وكذلك كاميرات مراقبة الرؤية الليلية».

وشرح المصدر أن «أجهزة الأمن الرئيسية دعمت القوات بشمال سيناء بصفوة الضباط المخصصين في تتبع المعلومات، وتكثيف الخلايا الإرهابية، في إطار تكوين (كماشة) حول الإرهابيين من وسط إلى شمال المحافظة».

وفي 29 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، خاطب السيسي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، الفريق محمد فريد، وزير الداخلية اللواء حمدي عبد الغفار، قائلاً: «الأمم رئيس الأركان أمام شعب مصر، بالمسؤولية خلال 3 أشهر باستعادة الأمن والاستقرار في سيناء،

شمال سيناء (مصر)، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي توشك المهلة التي حددها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بثلاثة أشهر، لتمتد قوات الجيش والشرطة من القضاء على «الإرهاب» في شمال سيناء، على الانتهاء، أفادت مصادر قبيلية وأمنية ببدء استعدادات وحشود عسكرية وصفتها بـ«غير المسبوق» في المحافظة التي تنتشط فيها «عناصر مسلحة» موالية لتفليخ «داعش».

ووفق مصدر أممي، تحدث إلى «الشرق الأوسط» شريطة عدم ذكر اسمه، فإن «فترة الأيام العشرة الماضية شهدت زيادة في وصول المعدات الأمنية والعسكرية إلى مراكز العريش، والشيخ زايد، وهي المناطق التي بدأت أجهزة الأمن توسيع دائرة الاشتباه

يقودها هارب مقيم في إيران

البحرين: إحالة خلية إرهابية قتلت شرطياً على القضاء

في البحرين الذين تمكن من تجنيدهم بإسماهم اللازمة لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية. وتمكن المتهمان الثاني والثالث وآخرون، بناء على توجيهات وتعليمات من المتهم الأول، من ارتكاب كثير من التفجيرات بالبحرين عن طريق زرع العبوات المتفجرة في طرق تمرکز ومرور مركبات القوات الأمنية بحيث توليا توزيع الأدوار فيما بينهما، إذ يتولى أحدهما تفجير العبوة عن بعد بعد زرعها في المكان المرصود، فيما يصور الآخر واقعة التفجير وإرسالها عقب ذلك للمتهم الأول، وأسفرت التحريات عن أن المذكورين هما مرتكبا حوادث التفجيرات التي استهدفت عدداً من مركبات الشرطة في مناطق عدة بالبحرين أدت إلى إصابة أفراد شرطة ومدنيين، وإتلاف ممتلكات خاصة وعامة.

ونج عن أحد التفجيرات وإصابة كثير من رجال الأمن في 27 أكتوبر عام 2017. كما أفادت المعلومات والتحريات أن المتهم الأول نسق وسهل للمتهمين الثاني والثالث السفر إلى إيران في يوليو (تموز) عام 2017 حيث تلقيا دورة تدريبية متقدمة على كيفية تصنيع العبوات المتفجرة المتطورة واستخدام الأسلحة النارية.

استجوبت النيابة العامة المتهم الثاني وأجرت معاينات الأدلة التصويرية معه ووردت أقواله في تصوير كيفية ارتكاب الواقعة المسندة إليه، التي تتفق مع اعترافاته ومع الأدلة الفنية.

عن ورود معلومات عن المتهم الأول في القضية وهو هارب وموجود في إيران، بتجنيد كثير من العناصر بالبحرين وتشكيل خلايا منفصلة من تلك العناصر تعمل كل منها تحت إمرته وقيادته لتنفيذ مخططاتهم الإرهابية في البحرين. وتوصلت التحريات إلى أن المتهمين الثاني والثالث وبناء على تنسيق وترتيب من المتهم الرابع وهو هارب وموجود في إيران منذ عام 2011 تدريباً عسكرياً على كيفية تصنيع العبوات المتفجرة واستخدام الأسلحة النارية.

وكشفت المعلومات عن تواصل المتهم الأول في بداية عام 2017 مع المتهم الثاني عن طريق شقيقه المتهم الخامس وطلب منه الانضمام إلى التنظيم الإرهابي الذي يتولى قيادته القيام بأعمال إرهابية في البحرين. كما تمكن من تجنيد وكلفه بتشكيل خلية بالبحرين تتولى تنفيذ مخططة الإرهابي، وتجنيد عناصر أخرى بالبحرين لمعاونته ومساعدته وتمكن المتهم الثاني من تجنيد كثير من العناصر عرف منهم المتهم الثالث وتولى المتهم الأول التواصل معهم وتزويدهم بالعبوات والمواد المتفجرة والأسلحة النارية والأساوم اللازمة لتنفيذ نشاطهم الإجرامي. وخلصت التحريات إلى قيام المتهم الأول في القضية بتزويد بقية المتهمين بالعبوات المتفجرة والمواد التي تدخل في تصنيع المتفجرات والأسلحة النارية اللازمة لتنفيذ جرائمهم الإرهابية وذلك عن طريق عناصر أخرى موجودين

الثامة، عبيد السهيي أنهت نيابة الجرائم الإرهابية في البحرين التحقيقات في قضية التشكيل الإرهابي الذي نفذ عملية إرهابية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أدت إلى استشهاد رجل أمن وإصابة آخرين.

وتتكون الخلية الإرهابية من خمسة إرهابيين ويقودهم منهم هارب في إيران، وتمكن الأمن البحريني من القبض على أحد عناصر الخلية بينما لا يزال لباحق أربعة من أعضائها، بعضهم موجود في إيران.

وأكد المحامي العام أحمد الحمادي رئيس نيابة الجرائم الإرهابية في بيان، انتهاء التحقيق في واقعة تشكيل جماعة إرهابية تورطت في تفجيرات عدة أدى أحدها إلى قتل الشرطي سلمان أنجم. وأضاف أن خمسة متهمين أجليوا إلى المحكمة المختصة أحدهم محبوس وأربعة متهمين هاربون. وأسندت إليهم تهم تنظيم وإدارة جماعة إرهابية رغم عودة ثلث المتهمين بـ«داعش» من مجموع 80 ملتحقاً. ويشير رد وزارة الداخلية في هيسن إلى عودة 35 فرداً من الملحقين بمناطق القتال في سوريا والعراق، لا تتوفر أدلة ضد نصحهم على مشاركتهم في العمليات القتالية هناك.

وذكرت مجلة «دير شبيغل» في بعض الولايات تحفظت في ردودها، بينما لا يملك بعضها الآخر إحصائيات دقيقة عن عدد العائدين وعدد المعتقلين منهم. وترجع المجلة أن الكثير من العائدين لا يودون الكشف عن معلومات تدين الآخرين خشية أن تستخدم هذه المعلومات ضدهم من قبل وزارات الداخلية في الولايات.



جنود من وحدات النخبة الألمانية لمكافحة الإرهاب «جي إس جي 9» (الشرق الأوسط)

برلين توسع الوحدات الخاصة بمكافحة الإرهاب

عشرات العائدين من سوريا والعراق طلقاء في ألمانيا



كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

قررت وزارة الداخلية الألمانية زيادة عدد أفراد وحدات مكافحة الإرهاب «جي إس جي 9»، وتأسيس مقر جديد لها بالقرب من العاصمة برلين.

وبرر جيروم فوكس، القائد الحالي للوحدات، توسيع الوحدة الخاصة بالتهديد الإرهابي المستمر في ألمانيا. وأضاف قائد الوحدة الخاصة، في تصريح لراديو برلين وبراندنبورغ، أن الهدف هو كسب المتطوعين الجدد بهدف زيادة عدد أفراد الوحدة بنسبة الثلث.

اعتبر فوكس مواجهة الإرهاب التحدي الأكبر الذي تتخدى له وحدات «جي إس جي 9»، وقال إن الخيار سيقع على رجال الأمن المتطوعين من ذوي اللياقة البدنية العالية وقوة الشخصية. ومن الذين يتمتعون بروح العمل الجماعي. وتحدث فوكس عن بلدة «شبانو»، بالقرب من برلين، كمقر محتمل للوحدة الجديدة من «جي إس جي 9»، إلا أنه أشار إلى أن القرار حول الموقع لم يتخذ بعد. ويعرف أن الوحدات الخاصة تتخذ من بلدة «سانت أوغستين» بالقرب من العاصمة السابقة بون، في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، مقراً لها حتى الآن.

وعن خيار العاصمة برلين كمقر للوحدة الجديدة، قال فوكس إن من ينظر إلى خريطة العمليات الإرهابية في أوروبا سيلاحظ أن الإرهاب يستهدف عواصم البلدان الأوروبية. وأضاف أن الهدف من خيار «شبانو» هو التحرك بسرية لمواجهة احتمال العمليات الإرهابية ببرلين.

جدير بالذكر أن وحدات «جي إس جي 9» تأسست في سبتمبر (أيلول) 1972 إبان حقبة الإرهاب

بالتشدد في الأحكام، تمت إدانة اثنين فقط من 22 عائداً من مناطق القتال في سوريا والعراق، بحسب رد وزارة داخلية الولاية. وتم في حالة الاثنين التثبت من انتمائهما إلى تنظيم إرهابي محسوب على تنظيم «القاعدة» الإرهابي. وهناك شخص ثالث يخضع للاعتقال رهن التحقيق بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية، أما البقية فهم أحرار حتى الآن، لكنهم «يخضعون إلى رقابة مشددة»، بحسب تأكيدات الوزارة.

وفي ولاية هامبورغ عاد 25 متهماً بالإرهاب من مناطق «داعش» من أصل 80 فرداً الحقوقاً من هامبورغ بتلك المناطق. ولا تختلف الصورة في هامبورغ عن بافاريا، لأن النيابة العامة اعتقلت شخصاً واحداً فقط رهن التحقيق من هؤلاء العائدين.

طائرات الهليكوبتر القتالية تتألف من 84 طائرة. وعلى صعيد الإرهاب أيضاً قدرت وزارات الداخلية في الولايات الألمانية عودة نحو 200 «داعشي» ألماني من مناطق القتال في سوريا والعراق إلى ألمانيا. وجاء في رد الوزراء على استفسارات مجلة «دير شبيغل»، و«راديو بافاريا»، أن العشرات من العائدين طلقاء بسبب عدم كفاية الأدلة ضدهم.

وأكدت وزارات في ردها، الذي شاركت شرطة الجنايات الاتحادية فيه أيضاً، أن التحقيقات مع العائدين جارية في أغلب الحالات، إلا أن عدد صغيراً من المشتبه فيهم فقط يقبع في السجن بسبب عدم وجود أدلة دامغة على تورطهم في القتال والجرائم التي ارتكبت هناك. وفي بافاريا، المعرفة

البيساري المتطرف الذي شنّه «جناح الجيش الأحمر»، وذكر جيروم فوكس أنها نفذت 50 إنزالاً في السنة حلياً ضد الإرهاب والجرائم الكبرى التي تخطف تدخلها. ولا أحد يعرف عدد أفراد «جي إس جي 9»، إلا أن مؤسسها أولريش فيغينر، الذي وافاه الأجل قبل وقت قصير، قدر عدد أفرادها في مقابلة صحافية بنحو 400 فرد.

وأسست وزارة الداخلية سنة 2015 وحدة مساندة لعمل «جي إس جي 9» أطلقت عليها اسم «بي إف آي»، (وحدة الاعتقالات وتأمين الأدلة).

كما أسست شرطة الجنايات الاتحادية في العام الماضي قسماً جديداً لمكافحة الإرهاب في العاصمة برلين يتألف من ألف متخصص تدعمه أسراب من

سنوات على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. بان حكومته لن تكون قادرة على تأمين المستلزمات لجيشها لمدة 6 أشهر من دون الدعم الأمريكي والقدرات الأمريكية، وأضاف رداً على سؤال توضيحي للصحافيين: «نعم، لن تكون قادرين على الاحتفاظ بجيشنا، لأننا لا نملك المال»، مؤكداً أنه من دون مساعدة الولايات المتحدة، لا يمكن للجيش الألماني أن يستمر لمدة 6 أشهر. وعلى الرغم من ذلك، قال المنطقة واليهاب، «لا تحتاج إلى بلدان أخرى».

وكشف الرئيس الأفغاني أن هناك مقاتلين من 21 جماعة إرهابية دولية تنتشط في البلاد. وتفيد التقارير المستقلة أنه في عام 2017 فقط، كانت هناك فترة أصيب خلالها أكثر من 4 آلاف عنصر من الشرطة والجيش الأفغانين خلال 4 أشهر فقط، وقتل 2500 شخص.

وقال غني إن هذا الوضع سيستمر حتى يتم ضمان أمن أفغانستان، دون أي بوضوح كيف يمكن أن يتم ذلك. وختتم غني في حوار صحافي قائلاً: «سيستمر ذلك ما دام ضرورياً (القتال)... ربما لأجيال، إذا لزم الأمر». وتقاتل الولايات المتحدة في أفغانستان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2001، ما ترتب عليه - بحسب تقديرات البنتاغون - إنفاق 680 مليار دولار، فيما قتل خلال 16 عاماً 2035 عسكرياً أميركياً، وأصيب أكثر من 20 ألفاً آخرين، وعلنت الولايات

السلطات الأفغانية تعتقل مسؤولاً معنياً بتهمته التجسس لصالح إيران

وفد مجلس الأمن الدولي يجري مباحثات مع الرئيس الأفغاني في كابل

وأضاف البيان أن الرئيس الأفغاني قدم للوفد دليلاً على وجود دعم خارجي للجماعات الإرهابية، مثل تنظيم داعش، وأشار بيان القصر الرئاسي أن الرئيس أشرف غني طلب مجلس الأمن مزيد من الضغط على باكستان التي اتهمها بتقديم الدعم لجماعة طالبان والجماعات المتشددة الأخرى التي نفذت الهجمات ضد بلاده، بينما قال رئيس السلطة التنفيذية عبد الله عبد الله إن تمرکز السلطة في كابل، وعدم تقسيم السلطة بشكل عادل، خلق مشكلات وصراعات سياسية بين المركز وباقي المحافظات، وكان قد تم تشديد الإجراءات الأمنية في العاصمة، وإغلاق جميع الطرق أمس واليوم، فيما يطلق عليها «الضخراء» التي تضم القصر الرئاسي والسفارة الأميركية ومنظمات حكومية أخرى وسفارات أجنبية. كما أن هذا الاجتماع يأتي في الوقت الذي ما زال يرفض فيه عطا محمد نور، حاكم إقليم بلخ، الواقع بشمال البلاد، الذي فصله غني منذ أسابيع، ترك منصبه. وقال المتحدث إنهم لم يتم طرح مسألة حاكم بلخ أثناء الاجتماع مع وفد مجلس الأمن الدولي الذي زار العاصمة، برئاسة مندوب كارخاستان، الرئيس الدوري لمجلس الأمن، وبمشاركة ممثلي الدول الخمس عشرة، بينهم مندوبة أميركا نيكي هيلي.

مؤسس الحركة الملا عمر، وإنما يمثل الشق الثاني في طالبان الذي انشق عن الحركة الأم، وهو جناح الملا رسول الذي تم تشكيله من قبل المخابرات الأفغانية والإقليمية لإحداث شرخ في صفوف طالبان، وإضعاف قدراتها القتالية في الميدان، مضافاً أن هذه المحادثات سيكون مصيرها مصير باقي جلسات الحوار التي أفرقت في عواصم كثيرة ولم تفر عن أي نتيجة.

وأعلنت السلطات المحلية في عدة ولايات، منها ولاية هرات وفاراب (غرب البلاد)، وأضاف مصدر حكومي لم يرغب في الكشف عن اسمه لـ«الشرق الأوسط» أن المسؤول المعتقل تم نقله إلى العاصمة كابل لإجراء مزيد من التحقيق معه حول التعاون مع إيران ومجالات هذا التعاون. وكان مسؤولون أفغان قد تحدثوا في السابق عن تدخلات إيران في الشؤون الداخلية لبلادهم، من قبيل إرسال أسلحة إلى مقاتلي طالبان، ووجود عبوات النغام وقنابل يدوية إيرانية الصنع لدى الجماعات المسلحة التي تقاتل الحكومة الأفغانية والقوات الدولية.



السفيرة الأميركية لدى المنظمة الدولية نيكي هيلي (يمين) تتحدث مع السيدة الأولى الأفغانية رولا أشرف غني خلال لقاء الوفدين الأفغاني والأميركي في القصر الرئاسي بالعاصمة كابل أمس (أ.ب.ب)

وهو مسؤول في مجلس السلام الأفغاني المخول بإجراء حوار مع المعارضة المسلحة. ومن جهة طالبان، شارك في المباحثات كل من: الملا عبد الرؤوف والملا عبد الحلیم، وهناك شخصية ثالثة في وفد طالبان، وهو الملا رحمة الله وردك، وقد تقلد عدة مناصب في حكومة طالبان، قبل أن يعتزل ثم يطلق سراحه. وذكرت وسائل إعلام محلية أجرت حواراً مع ممثل طالبان أن وفد طالبان يضم ممثلين من مجلس شورى مدينة كويتا الباكستانية وعن شبكة حقاني، وصرح هماميون جريز، وهو مستشار الرئيس الأفغاني

أعلن المتحدث باسم الجماعة ذبيح الله مجاهد، عبر بيان أرسله إلى الصحافيين، أن الأفراد المشاركين في هذه المفاوضات لا يمثلون طالبان، وأن الحركة تنفي إرسال وفد إلى تركيا لإجراء محادثات السلام مع طالبان.

وعلى الرغم من أن المحادثات جرت بعيداً عن وسائل الإعلام، فإن المعلومات تشير إلى أن وفد الحكومة الأفغانية يضم مستشاري الرئيس الأفغاني هماميون جريز، وهو عضو في حزب قلب الدين حكمتيار، الذي انضم إلى عملية السلام أخيراً وعقد صفقة سلام مع كابل، وعباس بصير،

السفيرة الأميركية لدى المنظمة الدولية نيكي هيلي (يمين) تتحدث مع السيدة الأولى الأفغانية رولا أشرف غني خلال لقاء الوفدين الأفغاني والأميركي في القصر الرئاسي بالعاصمة كابل أمس (أ.ب.ب)

السفيرة الأميركية لدى المنظمة الدولية نيكي هيلي (يمين) تتحدث مع السيدة الأولى الأفغانية رولا أشرف غني خلال لقاء الوفدين الأفغاني والأميركي في القصر الرئاسي بالعاصمة كابل أمس (أ.ب.ب)

السفيرة الأميركية لدى المنظمة الدولية نيكي هيلي (يمين) تتحدث مع السيدة الأولى الأفغانية رولا أشرف غني خلال لقاء الوفدين الأفغاني والأميركي في القصر الرئاسي بالعاصمة كابل أمس (أ.ب.ب)

الرأي

خريطة طريق لإصلاح «فيسبوك»



روجر مكنامي*

تغييرات على إعدادات الإشعارات خطوة إيجابية، لكنه ليس حلاً، بل ولو كان هذا التغيير قائماً منذ عام 2016. ربما كان ليفاقم التدخل الروسي عبر زيادة مساحة تعرض مستخدمي «فيسبوك» لمعلومات من جانبي، أوصي «فيسبوك» بالاحتذاء بحدو شركة «جونسون أند جونسون» خلال أزمة التسمم بالتيلينول عام 1982. ومع أن «جونسون أند جونسون» لم تتورط في العيب بالدواء الذي تسبب بالوفيات، ولم تكن مطالبة فنياً بتحمل المسؤولية، فإنها أدركت أن هذا الإجراء الصائب الواجب اتخاذه، وعليه، اتخذت الشركة بالفعل إجراءات فورية وقوية لحماية عملائها، وعليه، سمحت جميع عيوب «تيلينول» من جميع منافذ بيع التجزئة وإعادة تصحيح التغليف للعبوات على نحو يحول دون التلاعب بها. وقد كبد هذا الإجراء الشركة تكلفة اقتصادية كبيرة على المدى القصير، لكنها نجحت في المقابل في بناء ثقة كبيرة مع عملائها نجحت في نهاية الأمر في توعوهم ما تكبدته.

وسيراً على نهج هذا النموذج، نجد أن الخطوة الأولى التي يتعين على «فيسبوك» اتخاذها الاعتراف بوجود مشكلة، وقد فعل زوكربيرغ هذا الأمر بالفعل عبر مدونته. أما الخطوة التالية أمام «فيسبوك» فهي الاعتراف بأن نموذج اللوغاريتمات

تغييرات على إعدادات الإشعارات خطوة إيجابية، لكنه ليس حلاً، بل ولو كان هذا التغيير قائماً منذ عام 2016. ربما كان ليفاقم التدخل الروسي عبر زيادة مساحة تعرض مستخدمي «فيسبوك» لمعلومات من جانبي، أوصي «فيسبوك» بالاحتذاء بحدو شركة «جونسون أند جونسون» خلال أزمة التسمم بالتيلينول عام 1982. ومع أن «جونسون أند جونسون» لم تتورط في العيب بالدواء الذي تسبب بالوفيات، ولم تكن مطالبة فنياً بتحمل المسؤولية، فإنها أدركت أن هذا الإجراء الصائب الواجب اتخاذه، وعليه، اتخذت الشركة بالفعل إجراءات فورية وقوية لحماية عملائها، وعليه، سمحت جميع عيوب «تيلينول» من جميع منافذ بيع التجزئة وإعادة تصحيح التغليف للعبوات على نحو يحول دون التلاعب بها. وقد كبد هذا الإجراء الشركة تكلفة اقتصادية كبيرة على المدى القصير، لكنها نجحت في المقابل في بناء ثقة كبيرة مع عملائها نجحت في نهاية الأمر في توعوهم ما تكبدته.

وسيراً على نهج هذا النموذج، نجد أن الخطوة الأولى التي يتعين على «فيسبوك» اتخاذها الاعتراف بوجود مشكلة، وقد فعل زوكربيرغ هذا الأمر بالفعل عبر مدونته. أما الخطوة التالية أمام «فيسبوك» فهي الاعتراف بأن نموذج اللوغاريتمات

الأزهر والقدس... وعي وهوية ومسؤولية



إميل أمين

نشأ الأزهر في مصر كمحاولة لنشر التشيع وتعليمه في أوساط أهل السنة، ولكن بسقوط دولة العبيديين في مصر تحول إلى منارة سنية في العالم الإسلامي، ينتشر نورها في أرجائه، ويمثل علماً و راية العلم في البلاد. لم يكن الأزهر منارة مصرية فقط؛ بل امتاز عالميته، وكان بعض شيوخه من غير المصريين، ودرس في أروقته وتلمذ على أيدي علماء الألاف من غير أبناء مصر؛ بل إن هناك قضية مثيرة للجدل الآن في مصر، عن وجود سارد في غيبه، ولهذا فإن إعادة إحياء هذا الوعي تعني، ومن جديد، تشكير العالم عامة والأجيال العربية والإسلامية خاصة، بقضايا جوهرية من عبئة «المركز القانوني الدولي للقدس»، والدور السياسي اللازم لاستعادة هذا الوعي، عطفاً على الدورين الثقافي والتربوي لتبيان خصائص القضية، ناهيك عن الدور الإعلامي الذي لا مفر منه، إن أردنا استرجاع الوعي السلب بكل للنور، استمراراً لدور الأزهر في تبيينه للناس ورفع الانتاس تجاه واحدة من أهم القضايا التي تمس قلوب العالم العربي والإسلامي، أي قضية القدس الشريف، وموقعها وموضعها في حضرات أبا، وبصورة خاصة بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، باعتبارها عاصمة موحدة لدولة إسرائيل؛ مؤكداً أن ذلك كذلك، ولعل المختلف والمثير هذه المرة هو أن القائمين عليه لم ينحوا جهة الخطابات الإنشائية البلاغية؛ بل عمدوا إلى مشاغلة ومشاغلة

مليون أميركي للتلاعب من قبل روسيا ولم يترك غاليتهيم ذلك. ومن أجل التفكير عن هذا الخطأ، يجب أن تتواصل «فيسبوك» مع كل مستخدم مسه التدخل الروسي في الانتخابات عبر رسالة شخصية تشرح خلالها كيف جرى التلاعب من خلال الموقع وكيف أضر بالمستخدمين والبلاد. وينبغي أن تتضمن الرسالة نسخة من كل منشور أو مجموعة أو حدث أو إعلان تلقاه كل مستخدم، خاصة أن «فيسبوك» الكيان الوحيد القادر على الوصول إلى المستخدمين الذين وقعوا إلى مثل هذه التدخلات. من جانبه، تقدم السيناتور ريتشارد بلومنتال، عضو الحزب الديمقراطي بهذا الطلب منذ شهرين. وجاءت استجابة «فيسبوك» في صورة جوابة إلكترونية يصعب الوصول إليها وغير مناسبة، وأخيراً، ينبغي أن يتطوع زوكربيرغ لتقديم شهادته خلال جلسة استماع مفتوحة أمام الكونغرس، ذلك أن البلاد بأكملها بحاجة إلى الاستماع إليه وهو يشرح استراتيجية «فيسبوك» وتجربته لفرضه تحمل المسؤولية عما فعلته عناصر شريرة عبر الموقع. والخلاصة أن «فيسبوك» بتصميمه الحالي عرضة لإساءة استخدامه من جانب عناصر شريرة. وإذا لم تتخذ إدارة «فيسبوك» إجراءً فورياً لتغيير ذلك، فستشهد المزيد من مثل هذه التجاوزات الفعرة المقبلة. والآن، أمام زوكربيرغ وساندبيرغ حرية الاختيار بين دوري البطل والشهير.

المدير الإداري لشركة «الفيغين باترنز» وكان من أوائل المستثمرين في «غوغل» و«فيسبوك» خدمة «واشنطن بوست»

قيادات العالم تبحث عن «مستقبل مشترك»... فهل تجده في دافوس؟

فخلال السنوات السبع الماضية، ذكرى منتدى عام 2011 لا تفارق من يهتم بالمنطقة. فكان الوزراء وروساء الشركات والأعلاميون من المنطقة المشاركون في «دافوس» يراقبون عن بعد تطورات تونس ومصر ويتساءلون عن مصير تلك المظاهرات التي لم يكن معروفاً بعدها حينها. من قمر عدد من المشاركين آنذاك، من بينهم الأمين العام للجامعة العربية الأسبق عمرو موسى، قطع المشاركة مع المنتدى في العودة إلى المنطقة مع تفاقم الاحتجاجات فيها. عدنا عام 2012، لبشيد «دافوس» مجيء قيادات عربية إسلامية، من بينها رئيس وزراء المغرب حينها عبد الإله ابن كيران والمرشح للرئاسة المصرية السابق عبد المنعم أبو الفتوح، لم تكن مألوفة في «الدافوس» من قبل، والكثير منهم لم يعودوا إليه بعدها. ومن بين المشاركين هذا العام

فخلال السنوات السبع الماضية، ذكرى منتدى عام 2011 لا تفارق من يهتم بالمنطقة. فكان الوزراء وروساء الشركات والأعلاميون من المنطقة المشاركون في «دافوس» يراقبون عن بعد تطورات تونس ومصر ويتساءلون عن مصير تلك المظاهرات التي لم يكن معروفاً بعدها حينها. من قمر عدد من المشاركين آنذاك، من بينهم الأمين العام للجامعة العربية الأسبق عمرو موسى، قطع المشاركة مع المنتدى في العودة إلى المنطقة مع تفاقم الاحتجاجات فيها. عدنا عام 2012، لبشيد «دافوس» مجيء قيادات عربية إسلامية، من بينها رئيس وزراء المغرب حينها عبد الإله ابن كيران والمرشح للرئاسة المصرية السابق عبد المنعم أبو الفتوح، لم تكن مألوفة في «الدافوس» من قبل، والكثير منهم لم يعودوا إليه بعدها. ومن بين المشاركين هذا العام

فخلال السنوات السبع الماضية، ذكرى منتدى عام 2011 لا تفارق من يهتم بالمنطقة. فكان الوزراء وروساء الشركات والأعلاميون من المنطقة المشاركون في «دافوس» يراقبون عن بعد تطورات تونس ومصر ويتساءلون عن مصير تلك المظاهرات التي لم يكن معروفاً بعدها حينها. من قمر عدد من المشاركين آنذاك، من بينهم الأمين العام للجامعة العربية الأسبق عمرو موسى، قطع المشاركة مع المنتدى في العودة إلى المنطقة مع تفاقم الاحتجاجات فيها. عدنا عام 2012، لبشيد «دافوس» مجيء قيادات عربية إسلامية، من بينها رئيس وزراء المغرب حينها عبد الإله ابن كيران والمرشح للرئاسة المصرية السابق عبد المنعم أبو الفتوح، لم تكن مألوفة في «الدافوس» من قبل، والكثير منهم لم يعودوا إليه بعدها. ومن بين المشاركين هذا العام

فخلال السنوات السبع الماضية، ذكرى منتدى عام 2011 لا تفارق من يهتم بالمنطقة. فكان الوزراء وروساء الشركات والأعلاميون من المنطقة المشاركون في «دافوس» يراقبون عن بعد تطورات تونس ومصر ويتساءلون عن مصير تلك المظاهرات التي لم يكن معروفاً بعدها حينها. من قمر عدد من المشاركين آنذاك، من بينهم الأمين العام للجامعة العربية الأسبق عمرو موسى، قطع المشاركة مع المنتدى في العودة إلى المنطقة مع تفاقم الاحتجاجات فيها. عدنا عام 2012، لبشيد «دافوس» مجيء قيادات عربية إسلامية، من بينها رئيس وزراء المغرب حينها عبد الإله ابن كيران والمرشح للرئاسة المصرية السابق عبد المنعم أبو الفتوح، لم تكن مألوفة في «الدافوس» من قبل، والكثير منهم لم يعودوا إليه بعدها. ومن بين المشاركين هذا العام

فخلال السنوات السبع الماضية، ذكرى منتدى عام 2011 لا تفارق من يهتم بالمنطقة. فكان الوزراء وروساء الشركات والأعلاميون من المنطقة المشاركون في «دافوس» يراقبون عن بعد تطورات تونس ومصر ويتساءلون عن مصير تلك المظاهرات التي لم يكن معروفاً بعدها حينها. من قمر عدد من المشاركين آنذاك، من بينهم الأمين العام للجامعة العربية الأسبق عمرو موسى، قطع المشاركة مع المنتدى في العودة إلى المنطقة مع تفاقم الاحتجاجات فيها. عدنا عام 2012، لبشيد «دافوس» مجيء قيادات عربية إسلامية، من بينها رئيس وزراء المغرب حينها عبد الإله ابن كيران والمرشح للرئاسة المصرية السابق عبد المنعم أبو الفتوح، لم تكن مألوفة في «الدافوس» من قبل، والكثير منهم لم يعودوا إليه بعدها. ومن بين المشاركين هذا العام

فخلال السنوات السبع الماضية، ذكرى منتدى عام 2011 لا تفارق من يهتم بالمنطقة. فكان الوزراء وروساء الشركات والأعلاميون من المنطقة المشاركون في «دافوس» يراقبون عن بعد تطورات تونس ومصر ويتساءلون عن مصير تلك المظاهرات التي لم يكن معروفاً بعدها حينها. من قمر عدد من المشاركين آنذاك، من بينهم الأمين العام للجامعة العربية الأسبق عمرو موسى، قطع المشاركة مع المنتدى في العودة إلى المنطقة مع تفاقم الاحتجاجات فيها. عدنا عام 2012، لبشيد «دافوس» مجيء قيادات عربية إسلامية، من بينها رئيس وزراء المغرب حينها عبد الإله ابن كيران والمرشح للرئاسة المصرية السابق عبد المنعم أبو الفتوح، لم تكن مألوفة في «الدافوس» من قبل، والكثير منهم لم يعودوا إليه بعدها. ومن بين المشاركين هذا العام

فخلال السنوات السبع الماضية، ذكرى منتدى عام 2011 لا تفارق من يهتم بالمنطقة. فكان الوزراء وروساء الشركات والأعلاميون من المنطقة المشاركون في «دافوس» يراقبون عن بعد تطورات تونس ومصر ويتساءلون عن مصير تلك المظاهرات التي لم يكن معروفاً بعدها حينها. من قمر عدد من المشاركين آنذاك، من بينهم الأمين العام للجامعة العربية الأسبق عمرو موسى، قطع المشاركة مع المنتدى في العودة إلى المنطقة مع تفاقم الاحتجاجات فيها. عدنا عام 2012، لبشيد «دافوس» مجيء قيادات عربية إسلامية، من بينها رئيس وزراء المغرب حينها عبد الإله ابن كيران والمرشح للرئاسة المصرية السابق عبد المنعم أبو الفتوح، لم تكن مألوفة في «الدافوس» من قبل، والكثير منهم لم يعودوا إليه بعدها. ومن بين المشاركين هذا العام

فخلال السنوات السبع الماضية، ذكرى منتدى عام 2011 لا تفارق من يهتم بالمنطقة. فكان الوزراء وروساء الشركات والأعلاميون من المنطقة المشاركون في «دافوس» يراقبون عن بعد تطورات تونس ومصر ويتساءلون عن مصير تلك المظاهرات التي لم يكن معروفاً بعدها حينها. من قمر عدد من المشاركين آنذاك، من بينهم الأمين العام للجامعة العربية الأسبق عمرو موسى، قطع المشاركة مع المنتدى في العودة إلى المنطقة مع تفاقم الاحتجاجات فيها. عدنا عام 2012، لبشيد «دافوس» مجيء قيادات عربية إسلامية، من بينها رئيس وزراء المغرب حينها عبد الإله ابن كيران والمرشح للرئاسة المصرية السابق عبد المنعم أبو الفتوح، لم تكن مألوفة في «الدافوس» من قبل، والكثير منهم لم يعودوا إليه بعدها. ومن بين المشاركين هذا العام

فخلال السنوات السبع الماضية، ذكرى منتدى عام 2011 لا تفارق من يهتم بالمنطقة. فكان الوزراء وروساء الشركات والأعلاميون من المنطقة المشاركون في «دافوس» يراقبون عن بعد تطورات تونس ومصر ويتساءلون عن مصير تلك المظاهرات التي لم يكن معروفاً بعدها حينها. من قمر عدد من المشاركين آنذاك، من بينهم الأمين العام للجامعة العربية الأسبق عمرو موسى، قطع المشاركة مع المنتدى في العودة إلى المنطقة مع تفاقم الاحتجاجات فيها. عدنا عام 2012، لبشيد «دافوس» مجيء قيادات عربية إسلامية، من بينها رئيس وزراء المغرب حينها عبد الإله ابن كيران والمرشح للرئاسة المصرية السابق عبد المنعم أبو الفتوح، لم تكن مألوفة في «الدافوس» من قبل، والكثير منهم لم يعودوا إليه بعدها. ومن بين المشاركين هذا العام

فخلال السنوات السبع الماضية، ذكرى منتدى عام 2011 لا تفارق من يهتم بالمنطقة. فكان الوزراء وروساء الشركات والأعلاميون من المنطقة المشاركون في «دافوس» يراقبون عن بعد تطورات تونس ومصر ويتساءلون عن مصير تلك المظاهرات التي لم يكن معروفاً بعدها حينها. من قمر عدد من المشاركين آنذاك، من بينهم الأمين العام للجامعة العربية الأسبق عمرو موسى، قطع المشاركة مع المنتدى في العودة إلى المنطقة مع تفاقم الاحتجاجات فيها. عدنا عام 2012، لبشيد «دافوس» مجيء قيادات عربية إسلامية، من بينها رئيس وزراء المغرب حينها عبد الإله ابن كيران والمرشح للرئاسة المصرية السابق عبد المنعم أبو الفتوح، لم تكن مألوفة في «الدافوس» من قبل، والكثير منهم لم يعودوا إليه بعدها. ومن بين المشاركين هذا العام

انفجار براكين الغضب

اسمه فلسطين. إيران أخذتها نشوة الانتصار، وظلت أن مشروعا ووجودها في المنطقة العربية قد تكرر، وأصبح واقعا وسيعترف به دوليا، ولكنها دورها خاب وسخبج في مجال التقنية والعلوم المتقدمة. أمر أساسي ليكون لنا صوت في كيفية بلورة هذا القرن ونجدد ونجدد في الإشارات في الصدارة.

كل هذه القضايا ستطرح خلال أكثر من 400 جلسة من المرتقب أن يحضرها 2500 مشترك من مائة دولة أثناء جدول المنتدى المزدحم. وبينما وجود نخبة من المفكرين والأكاديميين والسياسيين يؤكد شرة النقاش المتوقع الأسبوع المقبل، تبقى أسس التوصل إلى حلول مشتركة غير متوفرة. وبينما «دافوس» يقدم منصة مهمة لوضع أجندة العام المقبل، على عاتق المسؤولين أنفسهم تغيير سلوكهم وتوجههم من أجل التوصل إلى «الحلول المشتركة» المطلوبة بإلحاح.

السياسة الأوروبية

تعلقا على مقال سلمان الدوسري «إيران... (إنها الفرصة الأخيرة)» المنشور بتاريخ 14 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول: إن معظم الحكومات في الغرب لا تتعامل بالمنطق السياسي، ولا يعيها في رأي الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ولا أي مكان آخر في العالم. ما يعينها في المقام الأول هو مصالحها فقط. ما يعينها هو إيجاد موضع قدم في مكاسب إعمار الدول بعد انتهاء الحرب، السياسة الأوروبية عبارة عن مكاتب للسمسرة من دون مبالغة. يتابع الإعلام الأوروبي لا يتفاجأ بأن هناك مقالات تبدو لي مثل إعلانات مدفوعة الأجر؛ تقلب فيها الحقائق ويحول الباطل إلى حق، وتستخدم مساحيق التجميل لا يستغرب أن هناك مقالات تدافع بصورة مفضوحة عن دول باتت معروفة بأنها تدعم الإرهاب. وعدم المفاجأة يكمن في معرفة الشعوب الأوروبية بأن هناك صحف أوروبية عبارة عن مجرد شركات خاصة للربح والتجارة، ولا تعيها البائد المهنية ولا الانحياز إلى قضايا الحق ومصير الشعوب، ونادرا ما تنتج هذه الصحف في التأثير على الرأي العام، وتستخدم كمجرد أدوات لتسليط المسافر في القطارات. بعض دول أوروبا على استعداد لأن توافق وتوقع على بياض لإيران لكي تنسف منطقة الشرق الأوسط بالأسلحة النووية، إذا كانت تستحصل من وراء ذلك على عقود تجارية، أو فرص للاستثمارات.

خالد الهواري - السويد
e.khaled41@yahoo.com

السياسة الأوروبية

تعلقا على مقال سلمان الدوسري «إيران... (إنها الفرصة الأخيرة)» المنشور بتاريخ 14 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول: إن معظم الحكومات في الغرب لا تتعامل بالمنطق السياسي، ولا يعيها في رأي الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ولا أي مكان آخر في العالم. ما يعينها في المقام الأول هو مصالحها فقط. ما يعينها هو إيجاد موضع قدم في مكاسب إعمار الدول بعد انتهاء الحرب، السياسة الأوروبية عبارة عن مكاتب للسمسرة من دون مبالغة. يتابع الإعلام الأوروبي لا يتفاجأ بأن هناك مقالات تبدو لي مثل إعلانات مدفوعة الأجر؛ تقلب فيها الحقائق ويحول الباطل إلى حق، وتستخدم مساحيق التجميل لا يستغرب أن هناك مقالات تدافع بصورة مفضوحة عن دول باتت معروفة بأنها تدعم الإرهاب. وعدم المفاجأة يكمن في معرفة الشعوب الأوروبية بأن هناك صحف أوروبية عبارة عن مجرد شركات خاصة للربح والتجارة، ولا تعيها البائد المهنية ولا الانحياز إلى قضايا الحق ومصير الشعوب، ونادرا ما تنتج هذه الصحف في التأثير على الرأي العام، وتستخدم كمجرد أدوات لتسليط المسافر في القطارات. بعض دول أوروبا على استعداد لأن توافق وتوقع على بياض لإيران لكي تنسف منطقة الشرق الأوسط بالأسلحة النووية، إذا كانت تستحصل من وراء ذلك على عقود تجارية، أو فرص للاستثمارات.

خالد الهواري - السويد
e.khaled41@yahoo.com

وكيل التوزيع

11585 حرجب، 6216 الرياض
هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 112121774
بريد إلكتروني: info@saudi-darabutton.com
وكيل التوزيع في بيروت: شركة الأوتوماتك للتعريف والنشر
فون: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354
ابوظبي: هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت: شركة البنى للمطابع والاعلان والنشر والتوزيع
هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719

وكيل الإعلانات

شركة بركاتكم داخل المنطقة
هاتف: +920 400 417 لندن: +4420 7404 6950
دبي: +971 4 391 4440 باريس: +331 5377 6400
التواصل مع مختلف الدول: +96611 441 1444
الإدارة العامة: +96611 441 1444
بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

المكتب الرئيسي

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat +212 3726216 +212 37260300	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Riyadh +966112128000 +966114401440
واشنطن	دبي	جدة
Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823	Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	Jeddah +966126511333 +966126576159
بغداد	القاهرة	المدينة المنورة
Beirut +9611 549020 +9611 549001	Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	Madina +96664 8340271 +96664 8396618
عمان	القروين	الدمشق
Amman +9626 5539409 +9626 5537103	Khartoum +2491 83779301 +2491 83785987	Damman +96613 8353838 +96613 8354918



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التحرير الأوسط
مجموعة التحرير الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

إفلاس...



عق الزجاجة الطويل في الشرق الأوسط

في منح كهدا سئجري انتخابات العراق ولبنان، وسيخافس المتنافسون على التفاصيل في العراق وعلى فئات المائدة في لبنان، بعدما فرضت «الوابت» فرضاً بالقرعة، وبتواطؤ المجتمع الدولي. بالنسبة للانتخابات العراقية المبرجة خلال بضعة أشهر، شاعت خلال الأيام القليلة الماضية أن إيران تدخلت مباشرة حتى في تشكيل بعض القوائم وتوزيع القوى السياسية والمليشياوية المحسوبة عليها.

في العراق ولبنان حسم واقعياً موضوع الهوية السياسية وأمنت الهيمنة المطلوبة وصارت مؤسسات الدولة بما فيها المناصب العليا مجرد واجهات بروتوكولية.

أخيراً... يقترب نموذج «الديمقراطية الغربية» من ربوعنا في الشرق الأوسط، تحديدًا، في العراق ولبنان. للتوضيح: «الديمقراطية» الانتخابية في الغرب تقوم على دعوة الناخبين للاقتراع من أجل المفاضلة بين برامج تفصيلية، في حين أن الأسس البنيوية للدول شبه محسومة. بكلام أبسط: يقترح الناخب الأميركي والألماني، مثلاً، مفضلاً برنامجاً حزبياً على برنامج آخر. حتى في بريطانيا، قبل «بريكست» وبمعزل عن الحالة الاسكوتلندية، وكذلك في إسبانيا بعيداً عن مطالبات «الاستقلاليين» الباسك والكاتالونيين، يقترح معظم الناخبين على أساس أن هناك ثوابت ومُسلّمات خارج البحث تحظى بشبه إجماع. وفي المقابل، ثمة قضايا معيشية تتوضع في صلب الجدل في كل انتخابات.

اليوم، نلاحظ أن في كيانات الشرق الأوسط التي نجحت إيران في «تصدير ثورتها» إليها بلغ التغيير السياسي والعسكري، وأيضاً المؤسساتي قضايا أساسية مثل «هوية» الدولة من الجدل الانتخابي، وقصر مهمة الأحزاب والكتل

وفي هذا دليل قاطع على أن ما بدأ مع غزو 2003 بدأ يوتي ثماره برضا دولي، وأنه تحقق اليوم لإيران «دستوريا» هدف الهيمنة على العراق. أما مسرحية «اصطفاف» قادة الميليشيات العراقية التابعة لطهران في قوائم «متنافسة» فتذكر المراقب بمسرحية «الديمقراطية» التنافسية في طهران بين كتل وتيارات «معتدلة» و«مصلحية» و«محافظة». وهذه الأخيرة إن كانت انطلت على العالم كله... فإنها لم تنطل على المواطن

ولكن في الحصيلة النهائية، يبقى هذا الأمر تفصيلاً صغيراً لا يغيّر شيئاً في الصورة الكبيرة. العالمية سياسة أخرى، غير المحاباة والتساهل مع طهران، لن يتغيّر شيء لا على صعيد إنهاء معاناة المواطن الإيراني... ولا الانهيار التفجيري العربي. في لبنان، لا يتخلف الحال كثيراً. فها حققت إيران مبتهاها عبر «تابعها» اللبناني «حزب الله»، وتيسر لها بسبب قصر

إياد أبو شقرا



نظر القوى اللبنانية وانهائية كثير من قياداتها «المتضخمة الأنا» التي طالما توهمت قدرتها على المناورة محلياً وإقليمياً، ناهيك من تحريك القوى الدولية. ولكن كانت التجربة العراقية مع «الديمقراطية» انتكست مراراً منذ 1920 بفعل العسكرية والعشائرية، وغيرها من الآفات، التي أهدرت طاقات العراق وأضعفت بنيته وزجّت به في «العبء أمة» مدمرة، فإن لبنان تباهى دائماً بأنه و«الديمقراطية» توأمان، وأن ثقافته السياسية قامت دائماً على التعايش والتوافق والمساومات. هذا هو الظاهر، على الأقل، وهو ما يربح اللبنانيون في أن يقنعوا أنفسهم به، لكنه ليس بالضرورة صحيحاً. وحول موضوعي التوافق والانتخابات، كشفت تطورات الأيام والأسابيع الأخيرة عن أن الصورة شيء... والواقع شيء آخر، مختلف تماماً.

منذ زلزال اغتيال رفيق الحريري ورفاقه يوم 14 فبراير (شباط) عام 2005، وما تلاه من سحب نظام دمشق قوائمه من لبنان، وتشكّل كتلتين سياسيتين عريضتين، رفض في حساب الأوزان الحقيقية، ورغم احتلالهما أعلى مناصب في الدولة، يتحركان ويناوران في ظل «الدولة الفعلية» التي هي «حزب الله». بناء عليه، فإن الانتخابات في العراق ولبنان، لن تقدم ولن تؤخر، ولن تخرج البلدين من عقن زجاجة طويل جداً.

أمل عبد العزيز الهزاني



موتقاً كيف أن جرحى المكارم من «الإخوان المسلمين» يتقلون للعلاج في مشافي تركية، عياناً بياداً. اليوم مع تصعيد قضية حمولة الأسلحة، على تركيا أن تفكر في تبرير أكثر إقناعاً حول الشحنات المرسلّة إلى ليبيا خلال السنوات الست الماضية. بالنسبة للسودان، فرئيسها عمر البشير مد يده لتعاون تركي مفتوح خلال زيارة الرئيس إدوغان الأخيرة للخرطوم. عمر البشير رجل براغماتي، لكن يبدو أن حكومته ليست بعيدة النظر. الموقف القطري من ليبيا قديم، فبعد أن ربطهم تعاون مع نظام العقيد القذافي لاغتيال الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، ومحاولات زعزعة أمن المملكة العربية السعودية، غدروا به وقتلوه، ثم أحكموا سيطرتهم على ليبيا بوضع اليد. وسيكتب التاريخ الليبي أن ليبيا عانت الأزمن بعد سقوط القذافي بسبب التدخلات القطرية بالمال والأسلحة للاستيلاء على الدولة الوليدة، وإعلاء سلطة ضياع «الإخوان المسلمين» على أرض غنية بالخيرات، وبإبائنا الخائفين والطيبين المتطعنين لحياة جديدة بعد موت الديكتاتور. قطر قتلت أمالهم ووادت أحلامهم؛ انطلقت ليبيا.



عبد الرحمن الرنتيد

alrashad@asharqalawsat.com

دخول الأميركيين في صراع سوريا

يجري بناء جيش سوري من ثلاثين ألف مقاتل في شرق الفرات، حدوده بين جنوب تركيا وشمال العراق. نصفه من أكراد سوريا والنصف الآخر من أبناء المناطق العربية وغيرهم. الولايات المتحدة هي صاحبة المشروع، وهي اللابع الجديد، التي قررت أخيراً أن تخوض الحرب السورية بدعم القوى المحلية المعارضة، والعمل كقوة على الأرض، حتى تفرض رؤيتها للحل السياسي حيال سوريا. وكانت جريدة «الشرق الأوسط» أول من انتبه للتغيرات الميدانية المتسارعة ووصفها بأنها مشروع ولادة دولة جديدة في سوريا. بالفعل هي تطور مهم يقوم على قوة جديدة، لكنها لن تكون دولة بمفهومها القانوني، لأن تقسيم وتأسيس دول جديدة عملية سياسية وقانونية معقدة وخطيرة، وفيه شبه إجماع دولي على رفضها، وهذا ما حال بين الأكراد في العراق وحلمهم بإقامة دولتهم في الإقليم الذي تحت سيطرتهم الكاملة. مشروع إقليم شرق الفرات السوري، أقل من دولة وأكثر من منطقة حماية. في شهادته أمام الكونغرس تحدث بديف ساترفيلد، الممثل بإدارة ملف الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأميركية عن المشروع بأنه سيكون نموذجاً جديداً في سوريا. ومن شهادته تبدو الدولة المقترحة مشروعاً موجهاً لتنفيذ عدة أهداف كبيرة يعمل فيها دبلوماسيون وخبراء وقادة عسكريون. هذه المرة فاجت الولايات المتحدة الجميع، وعلى غير العادة، بأنها قادرة على تبني أفكار جديدة، وبناء مشروع من الصفر، والحفاظ على سرية. باسم محاربة «داعش» في شرق وجنوب سوريا بعثت تدريجياً قواتها وخبرائها ليلعب العدد نحو خمسة آلاف، أكثر من نصفهم في شرق الفرات السوري. وهي تقوم بجمع وتدريب قوة كبيرة من ثلاثين ألف سوري. وكان أول انتصاراتهم هزيمة «داعش» في الرقة.

أول ردود الفعل المعارضة لم ترد من نظام دمشق ولا من إيران، كما كان متوقعاً. بل من تركيا التي أعلنت أنها لن تسكت عن المشروع الأميركي، وأنها ستدخل في حرب مع الأكراد السوريين المسلحين، الذين تعتبرهم امتداداً للأكراد الأتراك «الانفصاليين الإرهابيين». والجميع ينتظر أول معركة للقوات التركية في عفرين خلال الأيام المقبلة.

موقف تركيا المرتاب في أي قوة كبرية مسلحة على حدودها مفهوم ومبرر، لكن امتناع تركيا عن مواجهة إيران في سوريا خلق فراغاً يفرص دخول قوة بديلة لهذه المهمة. والدول المخترطة في الصراع عرفت نقطة الضعف التركية ونجحت في الاستفادة من السياسة الإردوغانية البراغماتية التي تبدو مستعدة للتعاون وببقي السلاح الخفيف بيد قوات الأمن والدفاع المدني المحلي، ما فعله الإيرانيون ثم الروس، فسارت أنقرة للتصالح معهم مقابل وقف دعمهم الأكراد. الأميركيون، ربما، يشعرون أنهم في حاجة إلى إصالح الرسالة نفسها إلى أنقرة. وهناك رسالة أميركية أهم موجهة للنظام الإيراني بأن سوريا ستكون فينظام إيران. القوة السورية الجديدة قد تكون أفضل خيار لتحقيق سلام معقول في سوريا، وليس سلام «سوتشي» الذي يخطط له الروس والإيرانيون من أجل فرض حل بالقرعة في سوريا. إيران تريد سلاماً يسمح لها باحتلال سوريا وفرض نفوذها على لبنان والعراق، الأمر الذي يحقق لها في الأخير قدرة تفاوضية عالية في ملفاتها الإقليمية وكذلك في علاقتها مع الغرب. وإيران تسابق الوقت؛ تسعى للاستيلاء على مناطق سبق أن وافق الروس على أن تترك تحت إدارة المعارضة المدنية. عضو وفد المعارضة ياسر الفرحان تحدث عن الاتفاق وكيف خرقة الإيرانيون. يقول: «رسمت الخرائط بشكل صريح على أن هذه المناطق لا يدخلها النظام، تديرها مجالس محلية منزوعة السلاح الثقيل، ويبقى السلاح الخفيف بيد قوات الأمن والدفاع المدني المحلي، لتأمين خدمات الناس»، و«إن الاتفاق يقضي بعدم دخول الميليشيات الإيرانية، ولا قوات النظام، وإنما مجموعة قليلة من القوات الروسية حصراً، كقوات مراقبة تتموضع بثلاث نقاط، تشرّف على تطبيق الاتفاق. وأنه خلف الخط الفاصل بين الطرفين تتمركز القوات التركية فيها». وكما نرى، فإن الميليشيات الإيرانية لم تحترم الاتفاق، ولا روسيا اجبرتها على احترامه، ولا تدخلت القوات التركية. هذا النشاط الإيراني يبرهن على أن اتفاقات «سوتشي» ليست محل ثقة، ما يجعل قيام قوة موازية ضرورة في ظل السباق الإقليمي على السيطرة على سوريا.

السفينة القبلة

ذكروا أن طاقم السفينة أكدوا أن أوامر جاءتهم لتغيير مسار السفينة إلى مصراتة، وأنه لا يوجد على السفينة أي وثائق أو خرائط تدل على السير باتجاه إثيوبيا. تركيا تبدو في موقف صعب، خصوصاً أنها ليست المرة الأولى التي تنطلق فيها حمولة أسلحة من موانئ تركية إلى موانئ شرق ليبيا، لكن الفارق اليوم أن الشخصيات العسكرية والسياسية الليبية أصبحت أكثر إدراكاً وشد بأساً بسبب ما أحرزوه من

نجحت ما تعلمه، ويؤكد قناعات سابقة بأن ليبيا هي آخر مطبخ لاستقبال الإرهابيين الفارين من سوريا والعراق بعد التصديق عليهم، وما يقال بأنه تم القضاء على «داعش» في العراق وسوريا، هو في الحقيقة تفريق وإزاحة لهم جغرافياً، وليس القضاء الفعلي عليهم، ويمكن ليد ترعاهم من تعيد لهم، فهم حرفياً، ليسوا «فص ملح» ليدوب وينتهي.

ليبيا تواجه مؤامرة إقليمية لإعادة بناء شبكة مسلحة تؤخر الحل السياسي، وتمكّن للجماعات المسلحة التابعة لتنظيم الإخوان المسلمين، وتعرض عن خسائرهم التي منوا بها من الجيش الوطني الليبي. يؤكد ذلك ما ذهبت إليه الأنباء بأن خفر السواحل اليوناني احتجز سفينة «إندروميديا» المحملة بمواد أولية لتصنيع المتفجرات والألغام بحمولة وزن 410 أطنان؛ انطلقت من ميناء مرسين التركي متجهة إلى ميناء صبراتة في ليبيا. الحدث أخرج تركيا، وجعلها في موقف دفاع، وأكدت عبر سفارتها أن السفينة المستأجرة والتي تحمل علم تزانزا كانت محملة ببضاعة تركية قاصدة لإثيوبيا جنوباً عبر قناة السويس، وليس غرباً إلى ليبيا. لكن المحققين اليونانيين

سكتب التاريخ الليبي أن ليبيا عانت الأزمن بعد سقوط القذافي بسبب التدخلات القطرية بالمال والأسلحة للاستيلاء على الدولة الوليدة

انتصارات عسكرية على الأرض، وتحريرهم لمناطق كانت تحت هيمنة مسلحين محسوبين على «داعش» و«الإخوان المسلمين»، ففويت شوكتهم ولن يتوانوا عن التصعيد، خصوصاً بعد أن أكد المبعوث الأممي إلى ليبيا الدكتور غسان سلامة أن تحقيقاً أممياً سيحل القضية. وقضية السفينة القبلة لا تقف عند ليبيا فقط، مصر مثلاً ترى أن حصة كبيرة من التهديد الأمني ستطالها بسبب سهولة

السؤال العابر في هذا الوقت؛ ما الذي يجمع الأطراف الثلاثة: تركيا - قطر - السودان ضد ليبيا ومصر وتونس؟ وهل حقاً هناك مؤامرة أم مجرد تهنات؟

حادثة السفينة المحترجة اليوم على ساحل جزيرة يونانية، إثبات جديد على أن تركيا بدأ في تمويل العمليات في ليبيا، وما نسميه نحن إرهاباً بسمونه دعماً لجماعتهم، خصوصاً ميليشيا «ثوار بنغازي»، وكان

إعلام يحتضر وفرصة!



حسين شبكشي

ليس سرا عندما يقال إن الصحافة الورقية في حالة حرجة جداً، وإن حال المهنة في وضع دقيق. أرقام المبيعات في انخفاض مهول، مداخيل الإعلان في مستويات دنيا غير مسبوقة، الوضع حرج جداً ومؤسسات صحافية عريقة تغلق أبوابها تماماً، وأعلى أقل تقدير تقلص أعداد موظفيها وتسرحهم، وتقلص حجم الصحافة، سواء من ناحية عدد الصفحات، أو حجم الصفحة نفسه.

معدل اعمار القراء للصحف الورقية 45 عاماً. بعض الجيل الجديد من القراء اتجه بأكمله نحو الصحافة الإلكترونية وإعلام التواصل الاجتماعي. ولكن إحصافاً وإحفاً للحق لا تزال الصحف تحظى بمكانة مميزة متى ما تم نقل الأمر بنقل الخبر، وبالتالي أهميته، ومن ثمة مصداقته، فلا تزال مصادر أخبار «واشنطن بوست» و«وول ستريت جورنال» و«التايمز» و«الديلي تلغراف» و«يونيو» و«دير شيفيل» وغيرها تحظى بمكانة أهم من وسائل الإعلام المرئية والإلكترونية.

اليوم تقود «نيويورك تايمز» حزب «المعارضة» أمام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وكل أخبارها تحظى بتغطية لافتة، ويتفاعل معها البيت الأبيض وسائر الساسة، وعندما اختارت كاترين دونوف أيقونة الفن الفرنسي وسيلة لإبداء رأيها في موضوع التحرش الجنسي اختارت أن تنشر مقالات في صفحة الرأي في صحيفة «اللموند». وبالتالي فإن جدارة «الصحف» ومكانتها كوسيلة تبقى مهمة. أما في العالم العربي فالوضع مختلف، فدور الإعلام مختلف في الغرب؛ هو ملكية خاصة وتحميها الأنظمة والقوانين لممارسة دور رقابي وعين المجتمع على السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية، ولذلك أطلق عليها السلطة الرابعة.

في معظم دول العالم العربي الأمر ليس كذلك البتة، حتى لا يحتل علينا الأمر، هناك «سقف للحرية» يعلو ويهبط بحسب الظروف، وهناك خطوط حمراء وخطوط سواء فيها الكثير من المزاوجة والنسبية، وغير واضحة الملامح، ومتروكة هي الأخرى بحسب الظروف والأشخاص. ولكن الإعلام في العالم العربي له دور في إثارة حراك مطلوب في الكثير من القضايا الاقتصادية والفكرية والثقافية والدينية والسياسية في بعض الأحيان، وبسهم في صناعة رأي عام لأجل مناصرة ودعم بعض الحقوق وفعل الأرضية الملائمة لقرارات إصلاحية.

الإعلام في بعض الأحيان أداة دفاع لا تقل أهمية ولا خطورة عن القوات المسلحة للدفاع عن سياسات ومصالح الدول والشعوب، ليساهم في نقل الصورة الحقيقية والخبر السليم والآراء الواقعية في كل بلد بعينه، بدلاً من أن تنترك لـ«خبراء» و«منابر» غير موضوعية ومسيبة لأعراض أخرى مريبة وخفية. في بعض الحالات يسحق الإعلام الورقي أن يلقي بعض التعامل الاستخباراتي الاستراتيجي من الدول العربية، واعتبار ذلك استثماراً في الخطاب الحقوقي والدفاعي عن البلاد.

الحرب اليوم فيها جانب إعلامي مهم وفتاك، وترك مؤسسات مهمة وعملاقة «تموت» من دون السعي لتأسيس كيانات إعلامية جديدة بدمج واندماج واستحواد وطني وإقليمي مع دول لها الأهداف والمصالح نفسها، هو قراءة قاصرة لموقف خطير وإضاعة فرصة ذهبية قد لا تتكرر أبداً.

أجيال الميليشيات والفوضى



يوسف الديني

في صفوف «انصار الشريعة» النزاع صالغ مشروع أكبر، وهو إعادة تأسيس هوية جديدة للملن، وهو الأمر ذاته الذي فعلته على المستوى العسكري ميليشيا حزب الله في لبنان بإرسال فتحانها وشبانها لصفوف القتال، ونشأة الأجيال الصغيرة في تلك الأجزاء الحربية على مستوى التحشيد الطائفي والعقائدي والعسكري. وبحسب تقرير غربي للقاء مع مقاتل من حزب الله لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره مناطق متفرقة على طول وعرض العالم العربي، وكل ميليشيا أو تنظيم إرهابي يحظى بتخالف من قبل أنظمة لها مصالح في استمرار الخراب، أو حتى على سبيل التنبؤ المباشر وتعميم أضرار مستدامة كما هو الحال مع حزب الله اللبناني في تجربة الدولة داخل الدولة، أو اختطاف الدولة بالكامل كما هو الحال مع الحوثيين في التفاهم على كل أطراف التنوع في المجتمع اليمني وتجريفهم هوية البلد باتجاه أيديولوجيا الميليشيا المصطنعة حتى بالنسبة للثقافة الزيدية.

والواقع المؤسف الذي شكله صعود الميليشيات وربيعها منذ انهيار الربيع العربي، نلمس اليوم تجلياته في عدد من المعطيات، منها الجوء إلى السلطوية وإعادة بناء الدولة من جديد، ومواجهة الانهيارات الاقتصادية المحتملة، وارتفاع تكلفة الأمن وتوابعه، وتداخل مسألة الحدود بين الدول والسيدة واستغلال المعارضات وتوظيفها في استهداف الأمن القومي. في آخر تصعيد باتجاه الهوية القلقة المازومة قرر مالي إيران منع تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس، باعتبارها جزءاً من الغزو الفكري الذي يتعرض له البلاد، بينما سعى الحوثيون إلى تغيير المناهج الضغط والخطف والإغراء بالمال، أو

في اليمن الوضع أكثر مأساوية حتى من تجارب العائدين -العائدين في «اعاش»، فالكتير منهم عائد بجسدهم ولكنه عالق على مستوى التفكير والخيارات المطروحة، في ظل غياب خطط جادة للتفكير في مستقبل الهائل والأطفال ممن ضاعوا لهذا تجارب مضمة وعينية، وتلك قصة أخرى، لكن ما فعله الحوثيون يفوق التوقعات، وفقاً لتقارير مجلس الأمن والمنظمات الدولية، حيث يتوزع الأطفال بين «انصار الله» الحوثيين مقاتلين تحت الضغط والخطف والإغراء بالمال، أو

في صنف «انصار» في صفوف «الشريعة» النزاع صالغ مشروع أكبر، وهو إعادة تأسيس هوية جديدة للملن، وهو الأمر ذاته الذي فعلته على المستوى العسكري ميليشيا حزب الله في لبنان بإرسال فتحانها وشبانها لصفوف القتال، ونشأة الأجيال الصغيرة في تلك الأجزاء الحربية على مستوى التحشيد الطائفي والعقائدي والعسكري. وبحسب تقرير غربي للقاء مع مقاتل من حزب الله لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره مناطق متفرقة على طول وعرض العالم العربي، وكل ميليشيا أو تنظيم إرهابي يحظى بتخالف من قبل أنظمة لها مصالح في استمرار الخراب، أو حتى على سبيل التنبؤ المباشر وتعميم أضرار مستدامة كما هو الحال مع حزب الله اللبناني في تجربة الدولة داخل الدولة، أو اختطاف الدولة بالكامل كما هو الحال مع الحوثيين في التفاهم على كل أطراف التنوع في المجتمع اليمني وتجريفهم هوية البلد باتجاه أيديولوجيا الميليشيا المصطنعة حتى بالنسبة للثقافة الزيدية.

والواقع المؤسف الذي شكله صعود الميليشيات وربيعها منذ انهيار الربيع العربي، نلمس اليوم تجلياته في عدد من المعطيات، منها الجوء إلى السلطوية وإعادة بناء الدولة من جديد، ومواجهة الانهيارات الاقتصادية المحتملة، وارتفاع تكلفة الأمن وتوابعه، وتداخل مسألة الحدود بين الدول والسيدة واستغلال المعارضات وتوظيفها في استهداف الأمن القومي. في آخر تصعيد باتجاه الهوية القلقة المازومة قرر مالي إيران منع تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس، باعتبارها جزءاً من الغزو الفكري الذي يتعرض له البلاد، بينما سعى الحوثيون إلى تغيير المناهج الضغط والخطف والإغراء بالمال، أو

في صنف «انصار» في صفوف «الشريعة» النزاع صالغ مشروع أكبر، وهو إعادة تأسيس هوية جديدة للملن، وهو الأمر ذاته الذي فعلته على المستوى العسكري ميليشيا حزب الله في لبنان بإرسال فتحانها وشبانها لصفوف القتال، ونشأة الأجيال الصغيرة في تلك الأجزاء الحربية على مستوى التحشيد الطائفي والعقائدي والعسكري. وبحسب تقرير غربي للقاء مع مقاتل من حزب الله لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره مناطق متفرقة على طول وعرض العالم العربي، وكل ميليشيا أو تنظيم إرهابي يحظى بتخالف من قبل أنظمة لها مصالح في استمرار الخراب، أو حتى على سبيل التنبؤ المباشر وتعميم أضرار مستدامة كما هو الحال مع حزب الله اللبناني في تجربة الدولة داخل الدولة، أو اختطاف الدولة بالكامل كما هو الحال مع الحوثيين في التفاهم على كل أطراف التنوع في المجتمع اليمني وتجريفهم هوية البلد باتجاه أيديولوجيا الميليشيا المصطنعة حتى بالنسبة للثقافة الزيدية.

والواقع المؤسف الذي شكله صعود الميليشيات وربيعها منذ انهيار الربيع العربي، نلمس اليوم تجلياته في عدد من المعطيات، منها الجوء إلى السلطوية وإعادة بناء الدولة من جديد، ومواجهة الانهيارات الاقتصادية المحتملة، وارتفاع تكلفة الأمن وتوابعه، وتداخل مسألة الحدود بين الدول والسيدة واستغلال المعارضات وتوظيفها في استهداف الأمن القومي. في آخر تصعيد باتجاه الهوية القلقة المازومة قرر مالي إيران منع تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس، باعتبارها جزءاً من الغزو الفكري الذي يتعرض له البلاد، بينما سعى الحوثيون إلى تغيير المناهج الضغط والخطف والإغراء بالمال، أو

في صنف «انصار» في صفوف «الشريعة» النزاع صالغ مشروع أكبر، وهو إعادة تأسيس هوية جديدة للملن، وهو الأمر ذاته الذي فعلته على المستوى العسكري ميليشيا حزب الله في لبنان بإرسال فتحانها وشبانها لصفوف القتال، ونشأة الأجيال الصغيرة في تلك الأجزاء الحربية على مستوى التحشيد الطائفي والعقائدي والعسكري. وبحسب تقرير غربي للقاء مع مقاتل من حزب الله لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره مناطق متفرقة على طول وعرض العالم العربي، وكل ميليشيا أو تنظيم إرهابي يحظى بتخالف من قبل أنظمة لها مصالح في استمرار الخراب، أو حتى على سبيل التنبؤ المباشر وتعميم أضرار مستدامة كما هو الحال مع حزب الله اللبناني في تجربة الدولة داخل الدولة، أو اختطاف الدولة بالكامل كما هو الحال مع الحوثيين في التفاهم على كل أطراف التنوع في المجتمع اليمني وتجريفهم هوية البلد باتجاه أيديولوجيا الميليشيا المصطنعة حتى بالنسبة للثقافة الزيدية.

الأمم، فالحديث عنها والتفكير فيها ضروري وعملي، إلا أنه يجب ألا يجعلنا نغفل عن التفكير في عواقبها وأثارها على المدى الطويل في تغيير تركيبة المجتمعات وثقافتها وهويتها. واجب عالم اليوم إطلاق مبادرات طويلة المدى لحماية الأجيال القادمة من خراب العقود والبغض المضتة وأثارها على الأجيال الجديدة الأكثر هشاشة، رغم اتساع مصادر التلقي والوصول إلى المعلومة المتروحة وسهولة عن مصداقيتها، والصراع اليوم هو صراع شعارات ومحتوى مغلوط في مقابل اهتمام بالجوانب الأمنية وحماية مفهوم الدولة.

أجيال الميليشيات والفوضى وقعت في فخ الخطابات الشعراوية بمضامين دينية، واللافت أننا رغم العولة وتغير مناخات وهواء ومزاجات الشباب تجاه القنوات السياسية والثقافية فإنهم لا يختلفون كثيراً عن بقية الفئات (دولة الخلافة الرمزية)، وفي أشهر ميديا للتعليم تم توجيهها إلى العالم الغربي كانت بعنوان «اقضوا مضاجعهم»، وتحدثت عن تجديد أطفال من دول أوروبية متنوعة، وتدريبهم على استخدام الأسلحة والمواد المتفجرة والأحزمة الناسفة، ومسؤولاً إلى استخدام وقيادة الدبابات، الأمر الذي تطور لاحقاً إلى برمجة تطبيقات على الهواتف المحمولة خاصة للأطفال. عشرات الآلاف من الأطفال العائلين أو اللاجئين إلى أوروبا وصلوا بعد انحدار التنظيم دون أن يكون هناك رؤية واضحة وحقيقية منفردة أو بشكل جماعي من الدول التي تنظرها أزمة العائلين أو العائدين، هذا إذا ما استبعدنا كل التبعات التي لحقت بهم في مناطق التوتر من سوء المعاملة الجسدية أو النفسية أو الاعتداء الجنسي أو العزلة، أو البقاء لفترات طويلة في مراكز الإيواء دون أي خدمات لافتة. الأکید أن الحروب مهما طالت المسلحة مآلها إلى النهاية مهما طال

تجديد الهوية وإعادة صياغتها وفق مفاهيم العصر اليوم ومنطقه مهمة كبيرة لإيجاد صيغة مشتركة بين جيل اليوم وماضيه وحاضره، ومسؤولاً إلى خدمات لافتة. يجب ألا نغفل عنه في الحديث عن مستقبل المنطقة الذي يجب ألا يرتهن للميليشيات والفوضى!



استعادة الهبة الأميركية



بن كاردين*

على امتداد الجزء الأكبر من الأعمار الـ 20 الماضية، عكف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على شن هجمات لا هوادة فيها ضد مؤسسات ديمقراطية خارج بلاده، وكذلك ضد قيم عالمية ومبدأ حكم القانون. وقد اعتمد في هذه الهجمات على ترسانة من الأسلحة غير المتماثلة: هجمات سيبرانية، ونشر معلومات مضللة، ودعم مجموعات سياسية هامشية، واستغلال موارد الطاقة سلاًحاً.

في الواقع، لجأ بوتين لمثل هذه الأساليب لأنه كان يتحرك من موقف ضعف، أمامه اقتصاد متداع، والقليل من المؤيدين على الساحة العالمية. وفي الوقت الذي اتخذ فيه حلفاؤنا الأوروبيون خطوات نحو الصعود، تعززت قدرتها على الصمود في وجه عدوان بوتين. وقد عززت هذه الدول من دفاعاتها بصورة أفضل ضد هذه الهجمات، نجد أن الولايات المتحدة لم تتبدل مجهوداً يذكر لحماية مؤسساتها.

ورغم الجهود التي بذلتها بعض قيادات الأمن الوطني، وكذلك مسؤولون حكوميون مخلصون عبر أرجاء القطاع النفطي، فإن ثمة شخصاً واحداً يظل دون صياغة استجابة قوية على مستوى جميع الأجهزة الحكومية تصاحب روسيا على نشاطاتها المزعزعة للاستقرار: رئيس الولايات المتحدة. ولم يحدث مطلقاً من قبل أن تجاهل البيت الأبيض على هذا النحو تهديداً لأمّن الوطني.

وإذا أخفنا في الاستجابة بالسرعة التي يتطلبها هذا التهديد، فستزداد موسكو جرأة: للبناء على نجاحها في التدخل في انتخاباتنا الرئاسية عام 2016، ربما عبر تقويض انتخابات التجديد النصفى عام 2018 والانتخابات الرئاسية عام 2020.

تشكل هذه بعض النتائج التي خلص إليها تقرير من المقرر أن نُشره غداً الأربعاء. كانت الأبحاث المرتبطة بالتقرير قد بدأت في الشهور التي أعقبت انتخابات 2016، لأنه من الضروري أن يدرك الشعب الأمريكي على نحو أفضل حجم ونطاق التهديد الصادر عن الحكومة الروسية بحق المؤسسات الديمقراطية، وأن يدعم الخطوات الضرورية لحماية منظومة الحكم لدينا ومجتمعنا. ويكشف التقرير أن التهديد الذي تمثله موسكو لنا نحن ومجتمعنا أخذ في التفاقم. وعند إمعان النظر، نجد أن سجل تدخل الرئيس الروسي في أوروبا طويل، لكن بعض أكثر الأمثلة فداحة تتضمن: محاولة الانقلاب العسكري في مونتينيغرو، التي شهدت محاولة لاقتحام البرلمان وأسر وقتل رئيس الوزراء قبيل سعي البلاد للانضمام إلى حلف شمال

عربية - دولية محسومة بالنسبة إلى الموضوع الفلسطيني مع تفاوت في النظرة إلى الموضوع، بتعامله مع القدس وكأنها هي أحد مقتنيات البيت الأبيض، كان أهل القضية الفلسطينية التقوا في ثلاثة أرباع الطريق وبدا المتشد مناهم مرناً والسلطة الوطنية أكثر اعتدالاً، وقيل للإدارة الأميركية من الكلام داخل البيت الأبيض وفي دواوين كثيرين من الحكام العرب ما يفترض أنه ورقة يتعامل معها الرئيس ترمب بامانة بعيداً عن الخفة والاستهزاء بالآخرين، على نحو توصيفه لبعض أصحاب اللون الداكن بأنهم «حثة»، ولم ينعج تبريره لهذا التوصيف، ثم جاءه الرد بأن صاحبة اللون الداكن الإعلامية الشهيرة أوبرا وينفري ستناقسه على الترشح، وتلقى من المؤيدين لها والغاضبين على تقلبات الرئيس التي حارت البرية في أمره، ما يشجعها على حوض غمار معركة الرئاسة. وما الذي يمنع ما دامت ثرية مثله وصاحبة حضور

إعلامي بجمل حضوره. ما تريد قوله هو أن الرئيس ترمب اضاع على الشعب الفلسطيني فرصة أن تقوم الدولة المأمولة وعاصمتها القدس الشرقية في عهده، لكنه بما فعله لم يتصرف بما يؤكد حسن النفن به من جانب أطراف اعتبارت التحادث معه داخل البيت الأبيض وخارج به أنه تحدث مع رجل دولة، فإذا به يمارس التعاطي في قضايا ذات أهمية تاريخية ودينية كرجل أعمال. وعندما يرفض الجانب الفلسطيني استقبال نائب رئيس الولايات المتحدة ولا يحيد الفلسطينيين، شعباً وسلطة وطنية، دور الولايات المتحدة كوسيط، ما دام هذا الموقف الذي اتخذته الرئيس ترمب لا يقبل، فهذا في حد ذاته يؤكد أن الفلسطيني، كقضية، في حماية أميركية دول العالم، وأن الطرف الأمريكي الذي أشربه بقرار اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وعلى أساس أن مصادرة القدس سيقط تلقائياً حكم الدولة، هو المعزول... حتى إشعار آخر.

الكردي المخدول والأميركي المعزول



فؤاد مطر

مطمئناً، على نحو تقييم المستشارين إسرائيليين الهوى عموماً ومنهم صهره، إلى أن الجانب الفلسطيني لن يكون قادراً على أكثر من الاعتراض وإبداء الأسف. ومثل هذا الأمر يمكن احتواؤه بكلام معقول ووعد بالمقابل لا نية لوضع موضع التنفيذ.

ونحن عندما نفترض حالة توكل وإلى درجة احتمال الضمور في بند المساعدات الأميركية للدول الصديقة، نستند إلى مؤشرات من بينها أن ظاهرة السنوات التي لطالما كانت العصر الداعم للدولار ومن بينها، ولعل أهمها السنوات العربية والسنوات الصينية، لم تعد واقفة من مخترنيها، أي الصناديق الرسمية الأميركية، وأن ناي الإدارة وبالذات الحالية عن التعاطي بجدية من أجل حثم قضايا عالة من نوع القضية الفلسطينية إنما هو مؤشر إلى ذلك التوكل وذلك الضمور الذي نشير إليه. قبل أن يباغت أكثرية العالم، المتعاطف منها مع الموضوع الفلسطيني أو المستغرب، هذا القفز للإدارة الأميركية فوق تفاهات

الرئيس جيمي كارتر فوظفها الأخير أسرع وتوظيف وبذلك ادرك اسمه في قائمة التاريخيين أو الاستثنائيين من رؤساء الولايات المتحدة منذ الحقبة الأميركية - الإسرائيلية - الفلسطينية، بدءاً بالرئيس هاري ترومان الذي كان الثالث والثلاثين في قائمة الرؤساء الذين تبرعوا على كرسي المكتب البيضاوي.

ما يعيننا بالدرجة الأولى أن الرئيس ترمب بخذلانته السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك من خلال وعده يوم الأربعاء 6 ديسمبر (كآخون الأول) 2017، المتخلف في اعترافه بـ«القدس عاصمة لإسرائيل»، وتصرف مع الرئيس محمود عباس المدعوم عربياً وبالذات خليجياً ومصرياً وأردنياً، تقيض جيمي كارتر، وأنه فعل ذلك لأن موجودات الخزينة الأميركية لم تعد قادرة على المساعدات المالية السخية السنوية لإسرائيل، إضافة إلى المساعدات العسكرية والمساندات السياسية وأهمها على الإطلاق رفع ورقة «الفيقو» عند التصويت على

على الفلسطيني هذا الحق؟ أم هل إنه في حال ارتضائه قيام دولة كردية مستقلة، سينرتب على ذلك دعمها مالياً لكي تستقر وهو في وضع مالي يقتررب مؤشراً من نقطة الخطر؟ وعلى هذا الأساس فإن سمعة الخذلان تبقى أقل وطأة عليه من إضافة الدولة الكردية المفترض استيلاؤها إلى دول أخرى صديقة باعتهها العم سام بتجميد المساعدة لها مع اختلاف أنواع هذه المساعدات وموجباتها. ونقول ذلك على أساس أن ذرائع تجميد المساعدات أو تخفيضها أو تقييدها كانت لا تليق بسبعة دولة عظمى، ولكنها الأزمة المالية، على ما تعكسه بعض الوقائع ومؤشرات الأسواق هي الدافع إلى سرد تبريرات وأحياناً تم قبلت في هذا الشأن، ومنها ما ورد على لسان الرئيس ترمب في حق باكستان، ثم في حق فلسطين التي أعطت من خلال سلطتها الوطنية أفضل ورقة تعطى من طرف عربي، وتتساوى في أهميتها مع الورقة التي وضعها الرئيس أنور السادات بين يدي

بعد الكردي الذي أصابه الخذلان في حالة من العودة إلى السفح بعد ما كان قد خطا خطوة مهمة في طريقه المفروش بالاعتقيدات إلى القمة، ها هو الفلسطيني يمني بخذلان أشد إيلاًماً على النفس وبين العم سام نفسه. وفي الحالتيّن كان الطرفان المخدولان ضحية خذلان يصعب على المرء تفسير مقاصده.

هل إنه بخذلانه للصديق الحليف مسعود بارزاني كان يخشى أن يفقد المتلقي له من حضور وتأثير في العراق وبذلك تواصل إيران التمدد فيه؟ أم إنه في حال التسليم بشروطية الاستفتاء الذي حقق نسبة عالية من القبول الكردي بالهدف منه، وهو انتقال الإقليم الشمالي من حالة الحكم الذاتي إلى الاستقلال وبكل ما تعنيه الكلمة من استحقاقات ومقومات هذا الانتقال، كان سيجد نفسه محرجاً أشد الإحراج أمام الأطراف الدولية والعربية وبالذات الدول الصديقة ومعها السلطة الوطنية الفلسطينية، إن كيف يجاز أن تكون له دولة مستقلة بينما يحرم

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,70	9,26	1508	2,44
ج. استرليني £		5,15	5,00	0,53	5,04	0,52	0,41	0,97	24,28	12,71	2069	3,34
يورو €		4,57	4,44	0,47	4,48	0,46	0,37	0,87	21,58	11,30	1839	2,97

بتكوين	أمس	السابق
	1338.20	13922.32

الذهب	أمس	السابق
	69,87	69,23

النفط (برنت)	أمس	السابق
	69,87	69,23

أول قرار من الوزيرة الجديدة

لجنة من القطاع الخاص لحل مشكلات السياحة في مصر

القاهرة، الشرق الأوسط

قال مستثمرون في قطاع السياحة المصري أمس الاثنين، إن رانيا المشاط وزيرة السياحة المصرية الجديدة اتفقت معهم اللبلة الماضية على تشكيل لجنة أزمات من القطاع الخاص لوضع استراتيجية لحل المشكلات التي تواجه القطاع في البلاد.

وعُينت المشاط القادمة من القطاع المصرفي ولم تعمل من قبل في النشاط السياحي يوم الأحد، كأول امرأة تتولى وزارة السياحة في البلاد التي بدأت تتعافى جزئياً من التدهايات الاقتصادية لسنوات الاضطراب السياسي والأمني عقب ثورة 2011.

وقال أشرف شيحة أحد كبار المستثمرين السياحيين في مصر، وأحد من حضرو اللقاء له «رويترز»: «القطاع متفائل بالنشاط كوزيرة للسياحة... تم الاتفاق على تشكيل لجنة من سبعة مستثمرين من القطاع الخاص لوضع استراتيجية لحل مشكلات السياحة في البلاد».

تتكون اللجنة من حامد الشبتي رئيس مجموعة تراكفو للسياحة وحسام الشاعر رئيس مجموعة بلوسكي للسياحة ونورا علي رئيسة الاتحاد المصري للغرف السياحية سابقاً.

وتضم أيضاً نادر هشام علي عضو المجلس الأعلى للسياحة وتامر مكرم وناصر عبد اللطيف وأحمد الوصيف وهم مستثمرون سياحيون من جنوب سيناء والبحر الأحمر. وأضاف شيحة «طالبنا الوزيرة بضرورة الانتهاء من سداد مستحقات شركات الطيران العارضة والمنتظم الاقتصادي قبل بورصة برلين السياحية في مارس (آذار) المقبل بما يعمل على زيادة الرحلات لمصر».

وقطع المشاط ركيزة أساسية لاقتصاد مصر ومصدر رزق ملايين المواطنين ومورد رئيسي للعملة الصعبة.

وزاد إغراء المقصد السياحي المصري عقب قرار البنك المركزي تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، حيث أدى ذلك إلى تراجع قيمة العملة المحلية إلى النصف وعزز القدرة التنافسية للقطاع.

وقالت نورا علي الرئيسة السائدة لاتحاد الغرف السياحية عن اللقاء الذي حضرته مع أكثر من عشرة مستثمرين: «عرضنا على الوزيرة خلال اللقاء أزمة مستحقات البنوك على شركات السياحة... وطالبنا بضرورة مشاركة الشركات في عمليات الترويج والتسويق بجانب الهيئة العامة للتنشيط السياحي».

شغلت المشاط منصب وكيله محافظ البنك المركزي للسياسة النقدية في الفترة بين أغسطس 2005 وحتى منتصف 2016، والوزيرة الجديدة حصلت على الماجستير عام 1998 والدكتوراه عام 2001 في الاقتصاد من جامعة ماريلاند الأميركية. وعملت المشاط كمستشار كبير للاقتصاديين في صندوق النقد الدولي.

وتم اختيار المشاط من بين قائمة من 10 خبراء اقتصاديين ذوي شأن للمساهمة في مقالة للمنتدى الاقتصادي العالمي عام 2014 عن كيفية جعل العالم أكثر عدلاً.

وقال شيحة: «المستثمرون اتفقوا مع الوزيرة على ضرورة إجراء انتخابات الاتحاد المصري للغرف السياحية في أقرب وقت بما يضمن الاستقرار للقطاع بالكامل».

والاتحاد المصري للغرف السياحية من دون مجلس إدارة منتخب منذ نوفمبر 2016 وهو ما كان أحد جذور الخلافات بين الوزير السابق يحيى راشد ومستثمري القطاع.

وقال تامر مكرم المستثمر السياحي وأحد من حضرو اللقاء مع المشاط: «اتفقنا مع الوزيرة على إعادة النظر في عمليات التسويق والترويج للمقصد السياحي المصري وخاصة في الأسواق الأوروبية والاستعداد لاستئناف رحلات الطيران الروسي».

وتلقت السياحة المصرية ضربة قاصمة عند تحطم طائرة ركاب روسية في سيناء أواخر أكتوبر (تشرين الأول) 2015 ومقتل جميع ركابها. وعقب حادث الطائرة فرضت روسيا حظراً على السفر إلى مصر

بينما حظرت بريطانيا السفر إلى سيناء، واستعيد روسيا الرحلات الجوية إلى القاهرة مطلع فبراير (شباط).

يتزامن تكليف المشاط مع قفزة بنحو 123,5 في المائة في إيرادات السياحة المصرية إلى نحو 7,6 مليار دولار في 2017 مع زيادة أعداد السياح الوافدين إلى البلاد 53,7 في المائة إلى نحو 8,3 مليون سائح.

على صعيد آخر، انطلقت أمس فعاليات الدورة السنوية الثانية من مؤتمر الاقتصاد المصري الذي تنظمه المجموعة المالية هيرميس، على مدار ثلاثة أيام تشهد اجتماعات مباشرة لممثلي مجتمع الاستثمار الدولي مع رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي ومحافظ البنك المركزي ووزراء المجموعة الاقتصادية.

وفي هذا السياق قال كريم عوض الرئيس التنفيذي للمجموعة المالية هيرميس القابضة، إن «المؤتمر يأتي وسط موجة من إقبال المستثمرين الدوليين على الفرص الواعدة

بالسوق المصرية، وهو ما لمسته الشركة بشكل متزايد من جانب عملائها في الملقبات كافة التي نظمتها منذ تطبيق الحكومة لحزمة الإصلاحات الاقتصادية الفعالة».

ومن المتوقع أن يشهد المؤتمر حضور ممثلي 39 مستثمراً من كبرى المؤسسات المالية الدولية بأصول استثمارية تتجاوز 10 تريليونات دولار بارتفاع عن نسخة العام الماضي التي شهدت حضور ممثلي 27 صندوق استثمار ومحفظة مالية من الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وجنوب أفريقيا ودول مجلس التعاون الخليجي بأصول استثمارية في حدود 3,5 مليار دولار.

وفي شأن ذي صلة، تستضيف القاهرة القمة السنوية لأسواق المال، في 20 فبراير المقبل، لبحث تطورات «الإصلاحات الاقتصادية ورؤية 2030 لأسواق المال». وتناقش القمة آثار الإصلاحات الاقتصادية

على سوق المال والشركات والمستثمرين، بعد مرور أكثر من عام على تعويم الجنيه، وما تبعه من إصلاحات جريئة للحكومة. وتخصص القمة جلسة عن الأسواق العربية وفرص زيادة السيولة واجتذاب الاستثمارات الأجنبية، وذلك بمشاركة رؤساء ومسؤولين عن الأسواق العربية وصناديق الاستثمار العالمية، والذين يستعرضون خلالها التجارب الناجحة لتلك الأسواق في إطلاق منتجات تمويلية جديدة وقدرتها على المنافسة الدولية وإمكانية التكامل والتعاون فيما بينها.

ومن المقرر أن يتم خلال القمة عرض لخطة استحداث البورصة السليعية في مصر ودورها في توفير أدوات مالية جديدة بالإضافة لاستحداث آليات لتسعير المنتجات وتأثير ذلك على ضبط الأسواق وتوافر معلومات تسهم في تحسين مستوى التخطيط فيما يتعلق بالسلع الأساسية التي سيتم تداول عقودها بالبورصة.

وقال شيحة «سوف بنك» التي ارتفعت أسهمها أربعة في المائة بفعل نفا الإدراج، مجموعة كبيرة من الأصول، بما في ذلك حصص في «آرم هولدنغز» البريطانية لتصميم الرقائق و«سيرنت كورب» الأميركية المتعرة لتقديم خدمات الهاتف المحمول، وكذلك مجموعة «علي بابا» القابضة. وقالت صحيفة «نيكي» اليابانية، دون أن تذكر مصادرها، إن مجموعة «سوف بنك» تعزز بيع نحو 30 في المائة من وحدتها «سوف بنك كورب»، وجمع نحو تريليوني ين (18 مليار دولار) ستوجهه إلى استثمارات في النمو مثل شراء شركات أجنبية متخصصة في تكنولوجيا المعلومات. وأضافت الصحيفة الاقتصادية اليومية أن مجموعة «سوف بنك» تخطط لنيل موافقة بورصة طوكيو في الربع، وتهدف إلى إدراج أسهم الشركة في طوكيو وفي الخارج، ربما في لندن، في الخريف تقريبا.

وقالت مجموعة «سوف بنك» في بيان، إن إدراج الشركة أحد الخيارات ضمن استراتيجيتها الرأسمالية، لكن قراراً في هذا الشأن لم يتخذ بعد. وإثر الإعلان عن تلك المعلومات، صعد سهم «سوف بنك» ذو الثقل المالي في البورصة اليابانية بما يصل إلى 5,8 في المائة، وأغلق المؤشر نكي القياسي مرتفعاً 0,26 في المائة عند 23714,88 نقطة في أول مكاسبه في أربع جلسات.

في المقابل، تراجعت أسهم المصدرين مثل «توكيو إلكترون» و«كوماتسو» و«سونوزكي موتورز» وسط انخفاض قيمة الدولار. ومن بين مؤشرات القطاعات الثلاثة والثلاثين في طوكيو، ارتفع 23

«سوفت بنك» يدرس أكبر طرح عام في اليابان

طوكيو، الشرق الأوسط

قطعا بقيادة قطاعي الأوراق المالية والعقارات. وزاد المؤشر توكيس الأوسع نطاقاً 0,4 في المائة إلى 1883,90 نقطة.

من جهة أخرى، قالت شبكة «بلومبرغ» أمس إن صندوق «رؤية سوفت بنك» يخطط لاستثمار 460 مليون يورو في شركة «أوتو 1 غروب» الألمانية، وهي عبارة عن بوابة إلكترونية لبيع السيارات المستعملة تقدر مبيعاتها السنوية بنحو 2,9 مليار يورو.

وقالت الشركة الألمانية إن الصفقة تتضمن إصدار أسهم جديدة تعادل نصف قيمة الاستثمارات التي يستعد صندوق «رؤية سوفت بنك» لضخها، والتي تتیح لبنك الاستثمار الياباني الإستحواذ على نحو 20 في المائة من الشركة.

وحسب «بلومبرغ»، فإن صفقة «أوتو 1 غروب» هي الأولى من نوعها التي يعزّم «سوفت بنك» تنفيذها في السوق الألمانية، وإن ماسبيوس ستون رئيس بنك الاستثمار الياباني يراهن منذ العام الماضي على عشرات الشركات التكنولوجية مثل «أوبر تكنولوجيز»، و«اسلاك تكنولوجيز»، و«بيدي تشوسينغ» و«رايد هيلينغ» الصينية.

وأوضحت «بلومبرغ» أن «أوتو 1 غروب» تخصص في إتاحة الفرصة للأفراد لبيع سياراتهم المستعملة إلى الوكلاء، وقد قامت الشركة العام الماضي بجمع 360 مليون يورو من المستثمرين لتطوير أعمالها.

ويحظى بنك الاستثمار «سوفت بنك» باهتمام واسع، خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي، في إطار خطط المنطقة للتوسع في الاستثمارات التكنولوجية، وتنوع مصادر الاقتصاد، حيث تعزّم شركة «مبادلة للاستثمار» استثمار ما يصل إلى 15 مليار دولار على مدى 5 سنوات في صندوق التكنولوجيا «فيجن» التابع له «رؤية سوفت بنك». وبعد صندوق «رؤية سوفت بنك» أكبر صندوق استثمار مباشر في العالم، حيث نجح حتى مايو (أيار) من العام الماضي في جمع التزامات بمساهمات تقدر بنحو 93 مليار دولار، منها 45 مليار دولار من صندوق الاستثمارات العامة السعودي أكبر المشاركين فيه، و28 مليار دولار من مجموعة «سوفت بنك» اليابانية، و15 مليار دولار من «مبادلة» و4 مليارات دولار من كل من «فوكسكون» و«كوكو» و«شارب»، و1 مليار دولار من شركة «ابل».

وفي خطوة موازية، تعمل بكين على رفع مكانة عملتها على مستوى العالم، سواء في التجارة أو كعملة مأمونة كاحتياطي استراتيجي. وفي أحدث خطوة في هذا الاتجاه، قال البنك المركزي الألماني «بوندسبانك» أمس، إنه سيضم اليونان إلى احتياطي البلاد من النقد الأجنبي، الأمر الذي من شأنه منح العملة الصينية مزيداً من النفوذ الدولي بعدما شهدت تقدماً ملحوظاً في نظام المدفوعات العالمي خلال 2017.

وجاء ذلك الإعلان على لسان أندرياس دوميريت، عضو مجلس إدارة «بوندسبانك» خلال المنتدى المالي الآسيوي. ويحتفظ البنك المركزي الأوروبي بالفعل باليونان ضمن احتياطيته من النقد الأجنبي، وفي يونيو (حزيران) الماضي، حوّل «المركزي الأوروبي» حوّل 500 مليون يورو إلى اليونان، نظراً إلى زيادة استخدام العملة الصينية وأهمية الصين كأحد أكبر الشركاء التجاريين لمنطقة اليورو. وبينما وافق صندوق النقد الدولي على إدراج العملة الصينية ضمن سلة السحب الخاصة منذ عام 2016.

وانتهت العملية الصينية شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، في المركز السادس بين أفضل العملات المستخدمة في المعاملات الدولية التي أجريت عن طريق شبكة المدفوعات العالمية «سويتف»، بحصة نسبتها 1,8%

من إجمالي المعاملات. ويرى كثير من المحللين أن هيمنة الدولار على الاحتياطات العالمية والتجارة أمر يحمل مخاطر كبيرة، خصوصاً مع تزايد الديون والقروض الأميركية الساعية لسداد العجز المالي والتجاري المتواصل.

وخلال الأشهر الماضية، أبرمت بكين العشرات من الاتفاقيات مع دول كثيرة حول العالم لاعتماد اليوان عملة للمبادلات التجارية الثنائية، كما تتزايد يوماً بعد يوم الدول التي تتجه إلى إدراج اليوان ضمن سلة عملات احتياطياتها المالية.

وفي تصريح، أول من أمس، أشار يين يونغ نائب حاكم بنك الشعب الصيني (المركزي الصيني)، إلى أن «الوضع الدولي لليوان أقل بكثير من نسبة مساهمة الاقتصاد الصيني في الاقتصاد العالمي، مما يعني مجالاً كبيراً لتحسين استخدام العملة للعمل، قائلًا دون مواربة إن «اليوان الصيني يمتلك مجالاً كبيراً لتحسين استخدامه في الأنظمة العالمية، ويرجع ذلك جزئياً إلى زيادة الطلب على الأصول المقومة باليوان».

وأشار يونغ إلى أن اليونان لا يمثل سوى 8% من المعاملة الدولية، و2% من معاملات النقد الأجنبي، وأكثر من 1% من احتياطي النقد الأجنبي... بينما تمثل الصين أكثر من 15% من إجمالي الناتج العالمي، ونحو 11% من التجارة، وهو وضع متناقض.

ألمانيا تعتمد اليوان في الاحتياطي... وصندوق النقد يعوّل على بكين

الصين ترسخ قوة عملتها ودورها في حماية العمولة



ستستمر الأخبار الجيدة... ولأن صندوق النقد يؤكد أن «الآن هو الوقت المناسب لمعالجة نقاط الضعف والقضايا الهيكلية التي يمكن أن تعرقل النمو المستدام، واتخاذ خطوات لتحسين نمو أكبر ضمن بيتعافى الانتعاش الدوري»... فإن دوراً صينياً مرتقياً لحماية العملة هو الأقرب إلى التحقيق، ما يتطلب إنعاش الاقتصاد الصيني بقدر الإمكان، وتلافي كل ما من شأنه أن يعوق ذلك أو يمثل خطراً عليه، حسب مراقبين.

بينما صندوق النقد، تحذر من أن الصين هي الخطر القادم على الاقتصاد العالمي، نظراً إلى تنامي الديون... إلا أن هذه اللمجة تغيرت كثيراً خلال الشهور الماضية، مع تبني الصين مزيداً من الإجراءات الإصلاحية، ومحاولات جادة من الدول الكبرى لمساعدتها. وأوضح لبيتون في تصريحات له «بلومبيرغ»، أن صناعات السياسة في الصين بدؤوا يسيرون في الاتجاه الصحيح فيما يخص الديون، مضيافاً

كانت دائماً الأكثر صلاحية كبدليل عالمي مقبول، وهو ما أدى إلى مساع للتعامل معها اليونان كبدليل تجاري قوي للعملة الأميركية المعتمدة على عرش التجارة العالمية، جنباً إلى جنب مع إصلاحات اقتصادية تخبئها بكين، وتحرص دول كبرى ومؤسسات مالية على دعمها.

تحليل اقتصادي

تندن، الشرق الأوسط

مع حرب غير خفية بين أميركا من جهة، والقوى الاقتصادية الكبرى على الجهة الأخرى، يبدو أن دور الصين يتعاظم سواء من حيث سعي بكين لتولي مرحلة القيادة، أو من حيث محاولات عدد من الدول الكبرى دفعها كمنافس مهم لإنهاء سيطرة الولايات المتحدة على الاقتصاد العالمي.

ومنذ تولي الرئيس الأميركي دونالد ترمب رئاسة الولايات المتحدة الأميركية، فإن منهجه الهجومي على الصين الاقتصادية الكبرى، من القوى الناشئة إلى أوروبا، وتبني سياسات الحماية، والتصل من الاتفاقيات التجارية التي أبرمها قادة أميركا في عصور سابقة، كلها دفعت كثيراً من الدول إلى البحث عن بدائل تحفد العمولة والتجارة العالمية الدائمة ومن المقرر أن يحضر ترمب للمرة الأولى أعمال منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا بعد أيام قليلة، وهو المنتدى الذي شهد العام الماضي صعود نجم الرئيس الصيني شي جينينغ (الشيوعي) ك«حام للعمولة»، في مقابل ظهور الولايات المتحدة كأكبر معول لهدمها، ما أثار حفيظة العديد من الدول.

ويصفتها ثاني أكبر اقتصاد في العالم، فإن الصين كانت دائماً عالمي مقبول، وهو ما أدى إلى مساع للتعامل معها اليونان كبدليل تجاري قوي للعملة الأميركية المعتمدة على عرش التجارة العالمية، جنباً إلى جنب مع إصلاحات اقتصادية تخبئها بكين، وتحرص دول كبرى ومؤسسات مالية على دعمها.

منذ تولي الرئيس الأميركي دونالد ترمب رئاسة الولايات المتحدة الأميركية، فإن منهجه الهجومي على الصين الاقتصادية الكبرى، من القوى الناشئة إلى أوروبا، وتبني سياسات الحماية، والتصل من الاتفاقيات التجارية التي أبرمها قادة أميركا في عصور سابقة، كلها دفعت كثيراً من الدول إلى البحث عن بدائل تحفد العمولة والتجارة العالمية الدائمة ومن المقرر أن يحضر ترمب للمرة الأولى أعمال منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا بعد أيام قليلة، وهو المنتدى الذي شهد العام الماضي صعود نجم الرئيس الصيني شي جينينغ (الشيوعي) ك«حام للعمولة»، في مقابل ظهور الولايات المتحدة كأكبر معول لهدمها، ما أثار حفيظة العديد من الدول.

ويصفتها ثاني أكبر اقتصاد في العالم، فإن الصين كانت دائماً عالمي مقبول، وهو ما أدى إلى مساع للتعامل معها اليونان كبدليل تجاري قوي للعملة الأميركية المعتمدة على عرش التجارة العالمية، جنباً إلى جنب مع إصلاحات اقتصادية تخبئها بكين، وتحرص دول كبرى ومؤسسات مالية على دعمها.

منذ تولي الرئيس الأميركي دونالد ترمب رئاسة الولايات المتحدة الأميركية، فإن منهجه الهجومي على الصين الاقتصادية الكبرى، من القوى الناشئة إلى أوروبا، وتبني سياسات الحماية، والتصل من الاتفاقيات التجارية التي أبرمها قادة أميركا في عصور سابقة، كلها دفعت كثيراً من الدول إلى البحث عن بدائل تحفد العمولة والتجارة العالمية الدائمة ومن المقرر أن يحضر ترمب للمرة الأولى أعمال منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا بعد أيام قليلة، وهو المنتدى الذي شهد العام الماضي صعود نجم الرئيس الصيني شي جينينغ (الشيوعي) ك«حام للعمولة»، في مقابل ظهور الولايات المتحدة كأكبر معول لهدمها، ما أثار حفيظة العديد من الدول.

ضمن مساعي الحكومة لتوزيع 300 ألف وحدة سكنية وحمزة تمويلية العام الحالي السعودية تخصص نحو 20 ألف منتج سكني للمواطنين

الرياض، الشرق الأوسط



جانب من إطلاق وزارة الإسكان الدفعة الأولى من المرحلة الثانية ضمن برنامج «سكني 2018» (الشرق الأوسط)

«الجنوب السعودية» تشتري مليون طن من الشعير

الرياض، الشرق الأوسط

أتمت المؤسسة العامة للحبوب إجراءات ترسية استيراد كمية تقدر بنحو مليون طن من الشعير من الاتحاد الأوروبي وأستراليا وأمريكا الشمالية والجنوبية ومنطقة البحر الأسود، وتمثل الدفعة الأولى لكميات الشعير العلفي المتعاقد عليها هذا العام. وذكر محافظ المؤسسة، المهندس أحمد الفارس، أن 25 شركة عالمية متخصصة في تجارة الحبوب ذُعت للمنافسة، وتقدمت منها 18 شركة، وتم ترسية توريد كمية 1,002,000 طن، توزعت على موائى المملكة المطلة على البحر الأحمر بواقع 10 شحنات تبلغ قيمتها 624 ألف طن، وموائى المملكة المطلة على الخليج العربي بواقع 6 شحنات تبلغ قيمتها 378 ألف طن، للتوريد خلال شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) 2018. ولفت إلى أن ترسية الدفعة الأولى من الشعير المستورد هذا العام يأتي في إطار تلبية الطلب المحلي، والمحافظ على المخزونات الاستراتيجية.

منها كباية التحلية في محافظة جدة، ومشاريع الرياض وأبها وخميس مشيط، وأخرى في الدمام والخبر والأحساء والباحة والقنفذة، وجازان، ورايح. وفيما يتعلق بخدمة صندوق التنمية العقارية، أكد خالد العمودي المشرف العام على الصندوق على الانتهاء من قوائم الانتظار، لافتاً إلى أن الصندوق يسعى خلال هذا العام إلى خدمة 100 ألف أسرة.

وذكر أن الفترة الماضية شهدت اعتماد كثير من القرارات من ضمنها مبادرة «تحويل التمويل العقاري القائم» التي تمكّن المواطنين الذين لديهم قرض تمويل عقاري من البنوك التجارية من الاستفادة من مبلغ التمويل المدعوم. ودعت وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية المواطنين إلى زيارة البوابة الإلكترونية لبرنامج «سكني» sakani.housing.sa، للاطلاع على الأسماء المخصص لهم لهذا الشهر، وكذلك زيارة بوابة الدعم السكني «إسكان» eskan.gov.sa، والبوابة الإلكترونية لصندوق التنمية العقارية redf.gov.sa، للاطلاع على إجراءاتهم بشكل سريع.

برنامج البيع على الخريطة، وتقديم الخيارات السكنية المتنوعة للمواطنين، وذلك لتلبية رغبتهم واستكمال إجراءات حجز وحداتهم السكنية، مؤكداً حجم الإقبال الكبير على هذه المعارض، إذ تم مؤخراً احتمال حجوزات عدد

منتجاتها في الوحدات السكنية على الجودة في البناء والسعر المناسب. وأضاف الخليل أن الوزارة تواصل من خلال المعارض التي يتم الإعلان عنها بشكل شهري سواء للفلل الجاهزة أو عبر

أرض في عدد من المناطق. وفيما يتعلق بأسعار الوحدات السكنية، أفاد المهندس سراقفة الخطيب المشرف العام على برنامج التطوير العقاري في وزارة الإسكان، أن أسعار المنتجات السكنية التي تم الإعلان

1123، والمدينة المنورة 641، والقصيم 929، والمنطقة الشرقية 882، وعسير 645، وتبوك 243، وحائل 273، والحدود الشمالية 235، وجازان 163، ونجران 179، والباحة 151، والجوف 152. فضلاً عن توزيع 4500 قطعة

الرياض 505 وحدة سكنية، ومنطقة مكة المكرمة 4624 وحدة سكنية، والمنطقة الشرقية 1552 وحدة سكنية، إضافة إلى 8300 تمويل مدعوم الأرباح موزعة على مناطق المملكة، وشملت في الرياض 2684، ومكة المكرمة

سعر النفط يؤثر على توقعات النمو في ميزانية تونس

وفي دفاعه عن الإصلاحات الاقتصادية الهيكليّة المتخذة خلال السنة الماضية، التي أدت إلى احتجاجات اجتماعية عارمة، توقع يوسف الشاهد رئيس الحكومة التونسية أن تكون السنة الحالية آخر السنوات «العجاف»، وستنه نهاية الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها تونس، وتوقع أيضاً أن يستعيد الاقتصاد التونسي عافيته بعد تنفيذ مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية الهيكليّة التي يصفها المراقبون بـ«الموجة».

عمل التونسيات والتونسين، إضافة إلى توفر الظروف الطيبة، ومواصلة العمل بنتائج أحسن». وقال في كلمة وجهها إلى التونسيين نهاية السنة الماضية، إن سنة 2017 لم تكن أسوأ سنة أو أفضل سنة، بالمقارنة مع السنوات التي مضت. وتوقع السيسى أن تكون سنة 2018 «سنة فارقة» من حيث توفر الاستقرار السياسي الضروري لخلق مناخ استثماري ملائم، وفرض عدد من المشاغل التي تعيق التنمية والاستثمار.

وتوقعت وزارة التنمية التونسية والاستثمار والتعاون الدولي نسبة نمو في حدود 2,5 في المائة، وهي نسبة اعتمدها صندوق النقد الدولي «بالمعنى» وغير واقعية، وقدّر نسبة النمو الاقتصادي بـ2,3 في المائة، وهي توقعات قريبة من واقع الاقتصاد التونسي الذي سجل نسبة نمو 2,2 في المائة في نهاية العام. وتوقع الرئيس التونسي الباجي قائد السيسى، أن تشهد السنة الجديدة نسبة نمو لا تقل عن 3 في المائة، بـ«فضل

ويشأن نسبة النمو المتوقعة، وقال بومخلّة إن تقديرات البنك الدولي وبقيّة هيكل التمويل المالي العالمي «أقرب إلى الواقع»، لأنها تعتمد مؤشرات واقعية وتنتبه إلى الواقع السياسي والأمني المحلي والوضع الإقليمي في توقعاتها. وحققت السنة الماضية بعض التقدم على مستوى مؤشرات النمو، وسجلت نسبة نمو قدرته 2,2 في المائة، في حين لم تتجاوز نسبة النمو 1 في المائة خلال سنة 2016. وكانت سنة 2017 بدورها موضوع توقعات متضاربة، إذ

ستتأثر بعدد كبير من العوامل؛ من بينها سعر النفط على المستوى الدولي، نظراً إلى أن الاقتصاد التونسي يتأثر بصفة مباشرة بتلك الأسعار. وأضاف أن ميزانية 2018 اعتمدت على سعر برميل النفط في حدود 54 دولاراً، وهو سعر من المنتظر ألا يصمد البتة، وهو ما يحتم مراجعة كل مؤشرات النمو، إذ إن الدولة ستضطر لتغطية العجز توجيه قسط هام من مواردها المالية نحو التنمية وخلق فرص العمل، على حد تعبيره.

ارتفع سنة 2017 بنسبة تجاوزت 23 في المائة، كما اعتمدت على عودة النسق إلى صادرات مادة الفوسفات الحيوية على مستوى الصادرات، إضافة إلى تهئية مناخ استثماري ملائم والوعود المتعددة التي قدمت هياكل التمويل الدولية ومختلف وكالات التنمية خلال مؤتمر الاستثمار اللذين عقدا في تونس خلال عامي 2016 و2017. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلّة، أستاذ علم الاقتصاد، إن التوقعات الخاصة بالنمو في تونس

3,3 في المائة سنة 2019، وبالإمكان المحافظة على النسبة نفسها خلال سنة 2020. ويتزامن ارتفاع وتيرة نمو الاقتصاد التونسي مع توقعات بنمو الاقتصاد العالمي بنسبة 3,1 في المائة، مدفوعاً بزيادة أعلى على مستوى مدفقات الاستثمار مما كان متوقفاً خلال السنة الماضية. وقدمت الحكومة التونسية تقديرات بتسجيل نسبة نمو في حدود 3 في المائة خلال السنة الحالية، وأبدت توقعاتها من خلال الأداء الجيد لقطاع السياحي الذي

تونس، المنجي السعيداني

بوتين يعتمد «استراتيجية كودرين» للتنمية الاقتصادية في روسيا

موسكو، طه عبد الواحد

في المرحلة الحالية الاعتماد على اقتراحات جاءت في نص «استراتيجية التنمية» التي أنجزها «مركز البحوث الاستراتيجية» وعرضها كودرين، رئيس المركز، على الكرملين مطلع خريف العام الماضي، وجرى بحثها بعيداً عن الإعلام. وتخص تلك الاستراتيجية على زيادة تدريجية في الإنفاق على المجالات المذكورة، حتى تصبح بحلول عام 2024 أعلى من مستويات عام 2017 بنسبة 0,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على التعليم، وبنسبة 0,7 في المائة على الرعاية الصحية، و0,8 في المائة على البنى التحتية.

وبالمقابل سيتم تخفيض الإنفاق وفق تلك الاستراتيجية، على أجهزة الأمن والداخلية، أما فقرات الدفاع في الميزانية، فلن يتم تخفيضها عن مستوياتها الحالية، وفق ما أكدت مصادر مطلعة لصحيفة «فيدوموستي». وأشارت تلك المصادر إلى ما وصفته بـ«تضخيم» لإنفاق الأمن والداخلية، ما يوفر إمكانية لتقليص ذلك الإنفاق بنسبة 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وحسب تأكيدات مصدر مطلع على أجواء النقاش بهذا الخصوص، فإن «هناك فهماً لدى السلطات الروسية بضرورة زيادة الإنفاق على رأس المال البشري، والبنى التحتية»، إلا أن «السؤال الأهم» في هذه المرحلة: «من أين تأتي بالمال؟».

وكان كودرين قد اقترح في وقت سابق، لتوفير السيولة الضرورية في الميزانية لتنفيذ جانب من الإصلاحات الاقتصادية، أن يتم حساب عائدات النفط على الميزانية انطلاقاً من سعر 45 دولاراً لبرميل النفط مارك «أورالز» عوضاً عن 40 دولاراً للبرميل في ميزانية 2018 - 2020؛ إلا أن وزارة المالية الروسية تعارض ذلك الاقتراح.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الوزارة تقوم منذ العام الماضي بتخصيص الفارق بين سعر النفط المعتمد في الميزانية والسعر الفعلي في السوق، بعد ارتفاع الأسعار، لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية، وتدخر تلك المبالغ في صندوق الرفاه الوطني، لتمويل العجز بحال عادت أسعار النفط وتراجعت مجدداً.

ويرى خبراء اقتصاديون أن توفير المبالغ الضرورية لزيادة الإنفاق على المجالات الاجتماعية والبنى التحتية لن يشكل عبء أمام الكرملين والحكومة، بحال النفط وتراجعت مجدداً.

يبدو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد حسم أمره بشأن «استراتيجية التنمية الاقتصادية» التي سيعتمدها خلال ولايته الرئاسية التالية (2018 - 2024). ويستعد لما يُطلق عليه اصطلاحاً «مناورة في الميزانية»، ويخطط تحديداً لزيادة الإنفاق على المجالات الاجتماعية (ورأس المال البشري)، مقابل تخفيض الإنفاق على مجالات أخرى، في مقدمتها «أجهزة الأمن والداخلية».

وقالت صحيفة «فيدوموستي» نقلاً عن مصادر شاركت في اجتماع عقدهته الإدارة الرئاسية الروسية أخيراً، إن الرئيس بوتين «توجه برجاء» من إدارته ووزراء الفريق الاقتصادي، بحساب إمكانية زيادة إنفاق الميزانية، بعد الانتخابات الرئاسية الروسية المرتقبة في مارس (آذار) 2018. على مجالات التعليم والرعاية الصحية والبنى التحتية. وأكدت الصحيفة أن العنيتين بهذا الطلب يمحون حالياً مختلف الخيارات الممكنة، بما في ذلك تخفيض الإنفاق في بعض فقرات الميزانية، وزيادة الضرائب.

وعبر كل من أندريه بيلياوسوف، معاون الرئيس الروسي للشؤون الاقتصادية، وإلغيزا بابولينا، مديرة البنك المركزي الروسي، عن تأييدهما لاقتراح بوتين. وحسب المعلومات، قرر الرئيس الروسي تكليف وزير المالية الأسبق، اليكسي كودرين، ببرنامج الإصلاحات الاقتصادية، الذي يشمل رغبته في زيادة الإنفاق الاجتماعي. ويتأسس كودرين «مركز البحوث الاستراتيجية»، وكان يوجه انتقادات لسياسة الكرملين بشكل دائم. وفي ربيع عام 2016 تم تعيينه بموجب مرسوم رئاسي، معاوناً للرئيس بوتين، في المجلس الاقتصادي لدى الرئاسة الروسية، ومن ثم كلفه بوتين بإعداد اقتراح «استراتيجية التنمية الاقتصادية لروسيا 2018 - 2024».

وحينها كلف بوتين كذلك «مركز ستوليبين» برئاسة بورسيتيف، المفوض الرئاسي لشؤون قطاع الأعمال، بالعمل على صياغة «استراتيجية التنمية». وقال الكرملين إن الهدف هو اختيار أفضل الأفكار من الاستراتيجيتين، لوضع صيغة نهائية لاستراتيجية التنمية.

ويبدو أن الرئيس الروسي قرر

الفائض التجاري لمنطقة اليورو يزداد قوة



منذ أوائل 2015. وارتفع اليورو 0,1 في المائة إلى 1,2218 دولار ليعزز المكاسب التي حققها الأسبوع الماضي بعدما ذكر البنك المركزي الأوروبي أنه قد يعدل موقفه المعمل في أوائل العام الحالي، مما غدّى توقعات بتأهب واضعي السياسات لخفض برنامج التحفيز. ومع استمرار اليورو عند أعلى مستوى في 3 أعوام، يحذر محللون من أن قوته قد تخلق البند المركزي الأوروبي قريباً، مما يشجعه على طماننة السوق بشأن العملة. ومقابل السين، نزل الدولار لأقل مستوياته منذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، إذ أبرزت تصريحات رئيس بنك اليابان التعافي الاقتصادي في البلاد. وهبط الدولار 0,2 في المائة إلى 110,74 ين، بعدما تراجع في وقت سابق إلى 110,6 ين.

ولهذا سجل الاتحاد الأوروبي فائضاً بلغ 2,5 مليار يورو بالنصف الأول من 2017، مقارنة مع 11 مليار يورو في النصف الأول من 2016. وارتفعت التجارة البينية في دول الاتحاد 28 في المائة في النصف الأول من عام 2017 بنسبة زيادة بلغت 7 في المائة، مقارنة مع النصف الأول من 2016. وفي غضون ذلك، استقر اليورو عند أعلى مستوى مقابل الدولار في 3 أعوام مس بعد أن صعد الأسبوع الماضي، وأجج صعوده توقعات متنامية بان البنك المركزي الأوروبي سيهدد السياسة النقدية بينما ضعف الدولار أكثر.

نوفمبر إلى 165,65 مليار يورو، بزيادة 6,9 في المائة عنها قبل عام. يذكر أن منطقة اليورو حققت فائضاً في النصف الأول من العام الماضي قدره نحو 108 مليارات يورو، مقارنة مع ما يزيد على 129 مليار يورو في النصف الأول من عام 2016. كما ارتفعت التجارة البينية في النصف الأول من العام الماضي، لتزيد على 927 مليار يورو، بزيادة بلغت 7,5 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الأسبق. وبالنسبة لجمل دول الاتحاد الأوروبي 28، فقد بلغت الصادرات من البضائع خلال النصف الأول من العام الماضي ما يزيد على 931 مليار يورو، بزيادة بلغت 9,6 في المائة مقارنة مع النصف الأول من عام 2016. بينما ارتفعت واردات إلى نحو 929 مليار يورو، بزيادة بلغت 10,7 في المائة على الفترة نفسها من العام الذي سبقه.

لأعلى مستوى شهري منذ مارس (آذار) الماضي، حين سجل أذاك 28,7 مليار يورو. وقال المكتب إن الفائض التجاري المعدل في ضوء العوامل الموسمية زاد إلى 22,5 مليار يورو في نوفمبر من 19 مليارات في الشهر السابق عليه. ونمت صادرات منطقة اليورو غير المعدلة إلى 197,5 مليار يورو في نوفمبر، من 187,8 مليار قبل شهر. وخلال الفترة ذاتها زادت واردات إلى 171,2 مليار من 168,9 مليار يورو. وفي نوفمبر، زادت الصادرات 7,7 في المائة على أساس سنوي، بينما ارتفعت الواردات 7,3 في المائة.

وأظهرت تقديرات رسمية نُشرت أمس أن الفائض التجاري لتسع عشرة دولة تتعامل باليورو زاد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لأعلى مستوى في 8 أشهر، مع ارتفاع الصادرات السلعية بوتيرة أسرع من الواردات، رغم قوة العملة الأوروبية الموحدة «اليورو». وقال مكتب الإحصاءات الأوروبي «يورستات» إن فائض التجارة السلعية لمنطقة اليورو غير المعدل ارتفع إلى 26,3 مليار يورو في نوفمبر، من مستوى 18,9 مليار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. كما أنه أعلى من الفائض البالغ 23,8 مليار قبل عام.

والتوسع ذاته من العام السابق، وزيادت الواردات 10,1 في المائة. ونمت التجارة بين دول منطقة اليورو

بروكسل، عبد الله مصطفى

نشر فيها مشاهير الكتاب العرب

أين اختفى وهج المجالات الثقافية في العراق؟

بغداد، عارف الساعدي

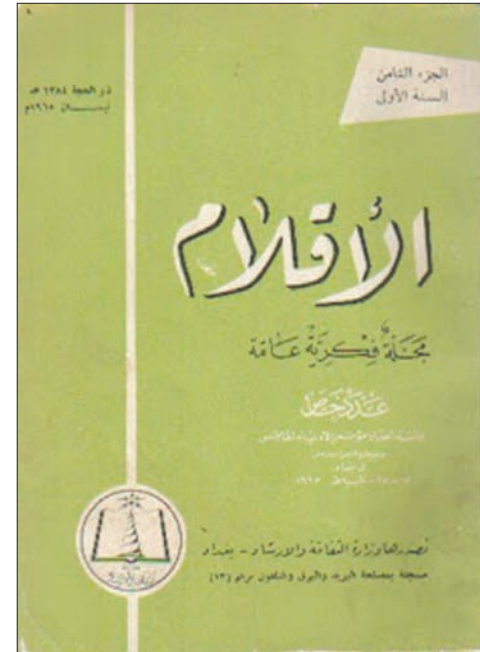
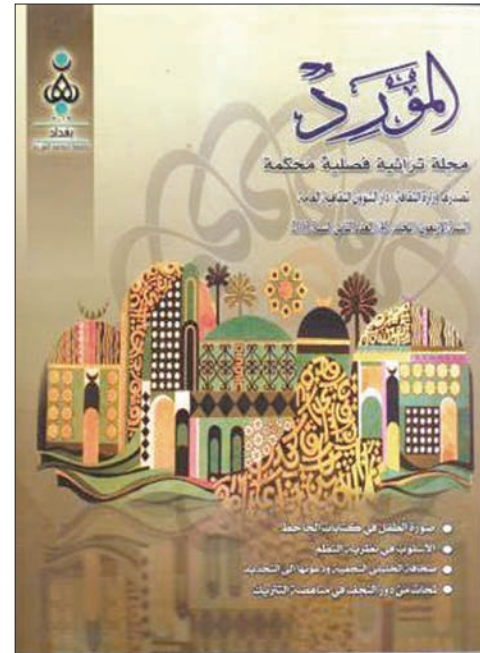
نهاية عام 2015، حضرت جلسة نقدية على هامش مهرجان «أثير للشعر العربي» في سلطنة عُمان، ألقى فيها الناقد السعودي الدكتور سعيد السريحي محاضرة مهمة، أعقبها مجموعة مداخلات كالعادة، أتذكر من بينها سؤالاً طرحه الدكتور علي جعفر العالق، كان يبحث خلاله عن إجابة للسبب الكامن وراء توقف الحديث عن الحدائث وتجلياتها في الجامعات والمجلات العربية، وماذا خفت الصراع الذي كان محتدماً أيام الثمانينات والتسعينات؟ فكانت إجابة السريحي التالية: «الحديث عن الحدائث انطفأ لحظة انطفأت مجلة الأقاليم العراقية».

إجابة السريحي قد تكون شاهداً على ما كانت تحمله المجالات الثقافية في العراق من أهمية في إنتاج الثقافة وتصديرها، وقد كنتُ أذكر أيام التسعينات أننا - معشر الشعراء - لا نعترف بنا أحد من الكتاب الكبار في حرفة الأدب إن لم ننشر لنا مجلة «الأقاليم» الثقافية قصيدة على صفحاتها، وقد كان نشر نصي على صفحاتها يمثل نشوة كبرى.

وعلى الرغم من التوجه الأحادي لغفرت الثمانينات والتسعينات بالنسبة للمجلات الثقافية، وانها رصبت أن تكون واجهة ثقافية للخزام السابق، فإن تلك المجالات كانت مثقلة بمداخلات ثقافية وحدائية تُسهّم بصناعة الرأي العام وتصديره وتوجيهه، ولا ننسى إدارتها المملف مثل كمال أبو ديب وجابر عصفور وصالح فضل وعبد الله الغفاسي، وآخرين كثر أسهموا من خلال دراساتهم وبحوثهم في إنعاش الملفات الثقافية التي كانت فيها مجالات (الأقاليم، المورد، أفاق عربية، والترات الشعبي، والثقافة الأجنبية، والموقف الثقافي) أشبه بالقنوات الفضائية هذه الأيام، بل إنها أرسخ كثيراً. وهنا، أذكر أن الجامعات العراقية راجعت تلك المجالات بدراسات ماجستير وديكتوراه، من خلال تناول ملفاتها ومناهجها ودراساتها وبحوثها ونصوصها الإبداعية ونقدها بالنقد والمراجعة والقراءة.

وكانت شخصيات ثقافية مهمة قد انتدبت لرئاسة تحرير تلك المجالات، بدءاً بعبد الجبار داود البصري، وعلي جعفر العالق، وحاتم الصكر، وطراب الكبيسي، وحسن جاسم الموسوي، وماجد السامرائي، وباسم عبد الحميد حمودي، وباسم طه حافظ، ومرشد الزبيدي، وأسماء أخرى مثلت لها مهماً لإنعاش تلك المجالات، فضلاً عن لية التوزيع الناجعة لتلك المجالات.

وذاً مرة، ذكر لي رئيس تحرير مجلة «الأقاليم» السابق الأستاذ ماجد



السامرائي أن المجلة تصل بعد يومين فقط من طباعتها إلى معظم الدول العربية والعواصم الأوروبية، مثل باريس ولندن، ولا يكاد يوجد مثقف عربي لم يفتن مجلة «الأقاليم» التي نافست «الأدب» البيروتية، بل تفوقت عليها في بعض المرات. إن عددًا من المجالات الثقافية صدرت قبل 2003، ولم تصدر من مؤسسات الدولة، لكنها صدرت بأعداد قليلة واختلفت، مثل مجلة «شعر» (6)، التي أطلقت في عهدها الأول بيان 69 لفاضل العزاوي وسامي مهدي وفوري كريم وخالد علي مصطفى، ومجلة «الكلمة» التي أطلقت مشروع قصيدة النثر في العراق، فيما كان اتحاد الأدباء يصدر مجلة «الأدب المعاصر»، ومن ثم تغير عنوانها إلى «الأدب العراقي»، ولو بقيت على العنوان الأول لكان أفضل برأيي، وهناك مجلات صدرت بأعداد قليلة جدا وبنسخ محدودة، مثل مجلة



«أشعة»، التي تبنت مشروع «قصيدة شعر»، فضلاً عن مجلات عراقية ثقافية تصدر من الخارج، مثل مجلة «جسور والواج» اللتين كانتا تبتغيان مشروع قصيدة النثر في العراق. أما الحديث عن المجالات الثقافية بعد عام 2003، فإنه يأخذ منحى آخر مختلفاً، ذلك أن الهمزة المركزية انقلبت تماماً، ولم تعد الجواز المصنوع الأساسي في تصدير المعلومة وتبنيها، فخرجت لنا مجموعة من المجالات الثقافية مترامنة طبعاً مع عدد من المجالات التي كانت الدولة تصدرها قبل 2003، ولكن بطبيعة الحال اختلفت مجالات كانت معتمدة في وزارة الثقافة بسبب تغير فلسفة الدولة ومنهجها، حيث تلاشت النظرة القومية، بل حورت كثيراً. لذلك أنغيت مجلة «أفاق عربية»، كما أنغيت مجلة مثل «الموقف الثقافي» والطلبيعة الأدبية»، وهذا يعني أن الدولة الجديدة فلسفة في إدارة

اتحاد أدباء البصرة مجلة «فنارات» وديالى مجلة «تامرا»، وهذه الأيام أصدر مجموعة من الشعراء الشباب مجلة باسم «مسقى»، وهي مجلة مختصة في الشعر الحديث، حيث يعيدون لنا شكل الصراع الذي كنا نعاش عليه أيام التسعينات.

إن جريدة «الأدب» هي الأهم برأيي من أغلب المجالات التي ظهرت بعد 2003، فهي صحيفة ثقافية مختصة بالأدب أعادت لنا أهمية المشروع الثقافي ونجاعته، وقد حققت مساحة واسعة في الهمزة على مجمل المنشورات الأدبية لأهميتها، وللملفات البالغة الأثر في إدارتها، وقد استمرت لسنوات كثيرة حتى أنها درست في أطروحة دكتوراه في أدب المستعصرية.

ما يمكن ملاحظته على مجمل المجالات التي صدرت بعد 2003 في العراق أنها اتسمت بطابع محلي خالص، حتى تلك التي كانت تصدرها الدولة، مثل «الأقاليم» التي تحدث عنها السريحي كما مر وغيرها، فقد قوطعت عربياً بشكل كبير، ولم تعد صفحاتها المجالات الثقافية العراقية لمعياً للمثقفين العرب، بل إن لغة التخوين والمقاطعة كانت السمة الغالبة لأكثر المثقفين العرب الذين طاعوا النشاط الثقافي العراقي، بما فيه كتابة البحوث والدراسات ونشرها في مجلات العراق، وهذا يعني أن السياسة الفت بكامل ثقلها على جل ملفاتها، وتحديد بوصلتها والحكم عليها.

إن معظم ما صدر من مجلات ثقافية بعد 2003 كان محدوداً أيضاً، ولم يتبن مدرسة أدبية أو ثقافية أو توجهاً نقدياً حديثاً أو حتى تقليدياً، إنما اتسمت بطابع يقرب من شكل الصفحات الثقافية في الصحف والجرائد، والفرق كبير بين الصفحات الثقافية في الصحف والمجلات الثقافية، إلا أن مجلاتنا الثقافية تكاد تكون صفحة ثقافية بجزئية من الجرائد، ولكنها على شكل مجلة للأسف، كما أن مساحة الشغف والصح من المجالات من جانب القراء أخذت كثيراً، بل اختلفت على ما يبدو، فقد كنا نذكر في أي يوم تصدر مجلة «الأقاليم» أو «الثقافة الأجنبية»، وما زالت مكتبائنا تنوء بمئات النسخ من المجالات القديمة، تنتقل معنا أينما ذهب كأي سلعة مقيمة في سلع البيت، ولكن اليوم لا علم لابناء الوسط الثقافي بوقت صدور المجالات الثقافية، ولا تحفظت مكتباتهم إلا بنسخ محدودة من الإصدارات الحديثة. أما إذا يعني هذا؟ هل قضمتم المواقع الإلكترونية أوراق الجرائد الصفراء، أم أن المجالات لا تطبع ما يُثير الشهية المعرفية؟ يبدو أننا بحاجة ماسة إلى معرفة السبب وراء انطفاء وهيج المجالات الثقافية العراقية.

معرض استعادي للفنان الإيطالي بلندن يضم 100 عمل

أميديو مودلياني الذي يخترع نفسه دائماً



بورتريه زوجته

غيتوم، جامع اللوحات الفرنسي الذي أقام عدداً من المعارض للفنان الإيطالي في باريس، وأكثر من ذلك فإن أعماله الكريبتيدية (Caryatids)، وهي تماثيل نساء تقوم مقام الأعمدة في المعابد ويعوض المباني العمامة، قد استلغها مباشرة من الفنون الأفريقية والآسيوية في مصر وساحل العاج وكومبوديا. بشكل النحت منعطفاً مهماً في تجربة مودلياني الفنية، فبين عامي 1911 و1912 أنجزه في العمل على 27 منحوتة أنجزها بسرعة قياسية رغم تقادم أوضاعه الصحية جراء الغبار الناجم عن عملية النحت. ففي عام 1912 اشترك في معرض «مسالون الخريف» بسبع منحوتات يُعتقد أنه «سرق» أحجارها الكلسية من بنائية مجاورة له كانت قيد الإنشاء، وهذا هو المعرض النحتي الوحيد الذي نُظم له خلال حياته. أما هذا المعرض فيضم تسع منحوتات تحمل جميعها بصمات الفنانة المعرف المصنوعة من استنساخات النسخ الأصلية لهذه المنحوتات واللوحات الأخرى قبل أن تعود إلى أصحابها ومتاحفها. جدير ذكره بأن منحوتة «Tête» أو «راس» قد بيعت بـ52 مليوناً و620 ألفاً و923 دولاراً في مزاد كريستيز

الموجودة في صالات هذا المتحف الذي يضم بين دفتيه العديد من تحف وروائع عصر النهضة الإيطالية التي كان يحضها خباً من نوع خاص، وكانت والدته تجدها بالذخايب إلى فلورنسا، ومشاهدة متاحفها، والدراسة في معاهدها الفنية، بل إنها طلبت من غولييلمو ميكيلي، أفضل من سائده الرسم في ليفورنو، أن يعلمه أصول الفن التشكيلي قبل أن ينتقل أول الأمر إلى المدرسة الحرة للخرافة بفلورنسا، ولاحقاً إلى معهد الفنون الجميلة في فينيسيا.

وعلى الرغم من مرض السّل الذي أصابه في سن مبكرة فإن هذا العائق الصحي لم يمنعه من اللهاث خلف ألامه الفنية في الشهرة والذوب خارج حدود الوطن، ولا غرابة في أن يتجه عام 1906 صوب باريس ويلتحق بمجموعاتها الأدبية والفنية، فهذه المدينة سوف تمنحه الأثر «التنوع» الذي كان يفقده في المدن الإيطالية التي عاش فيها. شغل المعرض الاستعادي 11 صالة، إضافة إلى صالة أخرى مخصصة للواقع الافتراضي (VR) الذي يعيد خلق الأستوديو الذي عاش فيه مودلياني قبل مائة سنة. تتضمن العتبة البصرية للمعرض «بورتريه» شخصياً مودلياني نفسه، لكنه كمرحج هذه المرة، والـ (Pierrot) هي شخصية

تندن، عدنان حسين أحمد

يحتضن التيت غاليري بلندن أكبر معرض استعادي للفنان الإيطالي أميديو مودلياني، حيث جمع القامون على المعرض نحو مائة عمل فني، بينها تسع منحوتات، و12 لوحة زيتية، وبورتريهات لكل أصدقائه ومعارفه من الكتاب والشعراء والفنانين والموسيقيين الفرنسيين والأجانب الذين جسدهم على سطوحه التصويرية. ما يميز مودلياني عن بقية أقرانه من الفنانين والنحاتين إليه، بصمته الخاصة التي تحيل هو، فالنحتي الحساس والخير لا يخطئ في معرفة وتشخيص لوحات مودلياني بسرعة خاطفة، وذلك بسبب العلامات الفارقة لأعماله الفنية التي تتميز بالعيون الفراغة، واستنساخات الأنوف والأعناق التي أضفت جمالاً مُضاعفاً على «فكرتها» الفنية، الأثوية، على وجه التحديد على الرغم من مخالفة للنسب المعروفة في الرسم التشخيصي. لم تتكون هذه البصمة الخاصة من فراغ، فمودلياني، كما هو معروف، كان مُحباً للرسم منذ صغره وقد ضاق ذرعاً بمدينة ليفورنو الواقعة غرب إيطاليا، لأنها لم تلل احتياجاته البصرية، فقد كان يتحرق شوقاً وهو في ذروة حمائه الهدائية لأن يزور متحف أوفيزي بفلورنسا

تنظمه كلية الآداب في الرباط ومعهد العالم العربي في باريس

لقاء علمي تكريماً لعبد الله العروي



عبد الله العروي

مراكش، عبد الكبير الميناوي المغرب»، و«مفهوم التاريخ»، و«مفهوم العقل»، و«مفهوم الحرية»، و«أوراق»، و«من ديوان السياسة»، و«خواطر الصباح»، و«استبانة»، بمكانة متميزة وتقدير لاف في عموم العالم العربي، وكانت جائزة «شخصية العام الثقافية»، التي توج بها بمناسبة الدورة الحادية عشرة لجائزة الشيخ زايد للكتاب 2017، واحدة من عناوين حضور متميز تواصل بشكل لافت منذ منتصف سبعينات القرن الماضي، حين قدم أطروحة بعنوان «الأصول الثقافية والإنساني».

ويتضمن برنامج هذا اللقاء تحت عنوان «العرب والحداثة»، بمشاركة عبد السلام بنعيد العالي بمدخلته تحت عنوان «الحداثة المحمكة»، وحسن أوريد بمدخلته تحت عنوان «الحداثة السياسية العربية»، ومحمد الداغي بمدخلته تحت عنوان «فقدان الهالة»، فيما يشارك في الجلسة الثانية، التي تتناول موضوع «تلقي فكر العروي» كل من محمد الشيخ بمدخلته تحت عنوان «حضور مؤلفات العروي في الكتابات الأنجلوساكسونية: الأدبولوجية العربية المعاصرة نموذجاً»، ومحمد العزوي بمدخلته تحت عنوان «البعد الديداكتيكي في بناء المفاهيم عند عبد الله العروي» وخديجة الصبار بمدخلته تحت عنوان «صعوبة فكر عبد الله العروي أمام المثقفي»، ونيلسن ريكين بمدخلته تحت عنوان «الوقفية، التاريخية والسياسية».

ويحظى العروي، الذي ولد سنة 1933 بزامور (جنوب الدار البيضاء)، والذي أغنى المكتبة العربية بتأريخ شملت الفكر والفلسفة والتاريخ بشكل خاص، بينها روايات «الغربة» و«اليتيم» و«الفريق»، علاوة على «الأيدولوجيا العربية المعاصرة» و«العرب والفكر التاريخي»، و«مفهوم الأيدولوجيا»، و«مفهوم الحرية»، و«مفهوم الدولة»، و«ثقافتنا في منظور التاريخ»، و«مجمل تاريخ المعاصر وتحديده».

وتتخلل لقاءات كرسى المعهد الفكرية بين كثير من البلدان العربية، بهدف تكريس حضور معهد العالم العربي معرباً وإعلامياً في الفضاءات الثقافية العربية الأكثر حيوية. وفي هذا الإطار، يتم تكريم شخصيات فكرية أو علمية أُنعت الفكر العربي الإسلامي، أو أسهمت بشكل مميز في الحوار الخلاق بين الثقافات والمجتمعات.

في باريس عام 2010، وهو أغلى ثمن تحصل عليه منحوتة فنية في العالم. ولا يخفى على القارئ تأثر مودلياني في هذه المنحوتة بالفن الأفريقي، وبسبب التكوين الذي يمكن أن نجده عند صديقه وأسأده الروماني كونستانتين برانكوسي. لم تجتمع في معرض سابق 12 لوحة عارية لمودلياني، إلى عالمه الإبداعي في نفسه، والأقرب من أخته، وانقلعت إلى حته، وحينما فارق الحياة انجرت وبومين من وفاته، حيث أُنعت بنفسها من نافذة في الطابق الخامس، وقُتل الجني الذي كان مستقراً في رحمها، ولم يبق على ولادته إلا بضعة أسابيع، لتنتهي حياة هذه الأسرة الفنية مودلياني أو يقرأ سيرته الذاتية الإبداعية على حد سواء.

رسم مودلياني معظم أصدقائه من الأدباء والفنانين أمثال بيكاسو، وهنري لورينز، وخسوان غريس، وماكس جاكوب، وجان كوكتو، كما رسم الأطفال والمحبوبات اللواتي يتقاضين أجوراً مجزية، وكانت البورتريهات برمتها تحمل الخصائص المودليانية الجذارة إليها سلفاً الذي يندر أن يجدها المشاهد عند فنان آخر، وهذا سن فرادته الفنية رغم تقادم الأعمار.

تقنية المعلومات

نظم ذكية للتسوق الرقمي وسيارات تقراء موجات دماغ السائق وتلفزيونات «جدارية» ومرنة

نزعات تقنية متميزة للعام الجديد

على نظام التشغيل «ويندوز 10» لمساعدة مئات الملايين من مستخدمي الكمبيوترات الشخصية والمحمولة على أداء وظائفهم صوتياً وبإراحة أكبر، وذلك من خلال تحديث برمجيات النظام وتحسين تطبيق خاص بتقنية المساعد، وسيصبح بإمكان المستخدمين التفاعل مع إضاءة منزلهم وشراء المنتجات من الإنترنت صوتياً وتغيير درجة حرارة المكيف وتعديل جداول أعمالهم والبحث عن الوثائق المهمة، وغيرها. ومن شأن هذه التقنية منافسة مساعد «مايكروسوفت» المسمى «كورتانا» في عقر داره (نظام التشغيل «ويندوز 10»).

وفجأت شركة «إنتل» Intel الجميع بالكشف عن شراكة مثيرة للاهتمام مع منافستها «إيه إم دي» AMD تضع قدرات معالجة الرسومات لتقنية الرسومات داخل AMD Raden RX Vega معالجة «إنتل» لتقوية قدرات المعالج الحسابية والرسومية بشكل كبير، وخصوصاً في الكمبيوترات المحمولة، وتضاهي هذه التقنية قدرات أفضل بطاقات الرسومات (من طراز «جيفورس») من شركة «إنفديا» المنافسة له «إيه إم دي». وبالحدث عن المعالجات، قررت شركة «كوالكوم» Qualcomm الدخول إلى قطاع السماعات اللاسلكية بتقديم معالج مخصص من طراز QC5100 من شأنه رفع القدرات الحسابية للسماعات اللاسلكية الصغيرة التي توضع داخل الأذن وفتح آفاق وظائف جديدة أمامها. ويتوقع أن تكون السماعات الجديدة التي تستخدم هذا المعالج أسرع بنحو 3 مرات بفضل استخدام 3 أنوية مدمجة عوضاً عن نواة واحد في السماعات الحالية، مع استخدام أقل للطاقة بنحو 65 في المائة، وتوافقها مع تقنية «بلوتوث 5» التي ترفع من مدى الاتصال اللاسلكي وجودة الصوتيات ونخفض استهلاك البطارية. بناءً على ذلك، يتوقع ظهور جيل جديد تماماً من السماعات الرياضية والصحية تقدم قدرات مبهرة في إزالة الضوضاء من حول المستخدم أثناء التحدث وتتعرف بسرعة كبيرة على إيماءات المستخدم، وغيرها من الوظائف الأخرى. ومن جهتها كشفت شركة «إتش تي سي» HTC عن نظارات «فايف برو» Vive Pro الافتراضي تقدم بدقة أعلى للشاشة تبلغ 2880x1600 بكسل لتفعيل الألعاب بدقة 3K الفائقة مقارنة بدقة 2160x1200 بكسل في الإصدار السابق، مع تقديم سماعات مدمجة في وزن أخف للظلال. ويتوقع أن تطلق الشركة النظارة المطورة خلال النصف الثاني من العام الحالي إلى جانب مهيب Adaptor لاسلكي للنظارات



تلفزيون «الجدار» من «سامسونغ» (أ.ب.ب)



خوذة «نيسان» لقراءة موجات دماغ قائد السيارة



ملح «سكين360» لتحليل بشرة المستخدم



لتقنيات السيارات الذكية.

تقنيات متنوعة

ويمكنك استخدام ملحق Skin360 الذي هو عبارة عن كاميرا تتصل بهاتف المستخدم، وظيفته هي فحص بشرة المستخدم من خلال كاميرا تستطيع تقريب الصورة لغاية 30 ضعفاً والكثير من المستشعرات الضوئية، ومن ثم تحليل الفحص لتحديد صحة بشرة المستخدم من حيث رطوبتها وحالة المسامات والتجاعيد، وإقتراح نظام خاص بالمستخدم لإصلاح هذه المشكلات، وتستخدم لبناء مجسمات رقمية لنفسك باستخدام ملحق Eggo Booth الذي هو عبارة عن غرفة صغيرة يدخل فيها المستخدم وتقوم بتصويره من جميع الزوايا، لتصنع بعد ذلك مجسماً رقمياً مصغراً لك يمكن استخدامه في كثير من الأغراض التي تتراوح بين الألعاب الرقمية والدراسة مع الآخرين، وذلك للتأكد من المقاسات الملابس في المتاجر الرقمية قبل الشراء، وذلك للتأكد من المقاسات قبل إتمام عملية الشراء. وستطلق «أمازون» تقنية مساعدتها الشخصي «اليكسا»

للسماعات الرأسية، بالإضافة إلى كاميرا مدمجة وميكروفون ولوحة مفاتيح بارزات تضيء من الأسفل. وستستطيع التحدث مع «مصباح» ذكي من طراز Olie من خلال مساعدي «أمازون اليكسا» و«غوغل هوم»، بالإضافة إلى قدرته على شحن الأجهزة المختلفة لاسلكياً. وطرحته الشركة نفسها قلماً رقمياً ذكياً من طراز 01 لاستطيع قياس أبعاد أي جسم (الطول والعرض والارتفاع) لأحجام تصل إلى حجم المستخدم، وذلك بمجرد وضعه إلى جوار الجسم المرغوب، ليرسل القلم البيانات إلى تطبيق في هاتف المستخدم، وطرحته شركة «موتورولا» ملحقاً يتصل بخوذة سائقي الدراجات النارية يعرض صورة على الخوذة تحتوي على إرشادات للملاحة الجغرافية وتسمح بالتحكم في الموسيقى والكاميرا المدمجة، بالإضافة إلى قدرته على استقبال وإرسال المكالمات الهاتفية من خلال اتصال لاسلكي بهاتف المستخدم، دون إزالة يد المستخدم عن المقود.

الذي قد يشكل الفارق بين حادث مهول ونجاح القائد أو من يوجد حول المركبة. وتعددت شركة «فورد» بجعل جميع سياراتها متصلة بالإنترنت بحلول عام 2019، وذلك للاتصال بالإنترنت وفتح قفل السيارة عن بُعد وتسهيل عملية الملاحة الجغرافية وتحديد الخرائط بكل سهولة، وغيرها، مع وضعها خططا للأعوام المقبلة للاتصال بالإشارات الضوئية والمركبات الأخرى واللافتات التحذيرية حول مواقع البناء ومحطات الوقود (للدفع لاسلكياً)، وذلك بهدف تسهيل حياة المستخدم، ومن جهتها تعاقدت شركة «فولكس فاغن» مع «إنفديا» لإضافة قدرات حسابية مبهلة تضاهي عشرات الكمبيوترات في شريحة لا يزيد حجمها عن حجم لوحة السيارة، وذلك بهدف تطوير وظائف القيادة الذاتية بأشواط. وأطلقت الشركة اسم «زافير» Xavier على هذه الشريحة التي ستطلقها خلال الربع الأول من العام الحالي، والتي من شأنها فتح آفاق جديدة

عرضها لأهم الرسائل المرتبطة بحياة المستخدم. وقبل 10 أعوام، كانت شاشات التلاجات والبرادات أصراً غير مالوفا وباهظ الثمن، ولكنها أصبحت اليوم معتدلة التكاليف. وتتقدم تقنيات التلفزيونات لتقدم وضوح صورة والوان أفضل، مع تكاملها مع الجدران بسبب سماكتها المنخفضة جداً وقطرها الكبير، حيث استعرضت «سامسونغ» شاشة عملاقة يبلغ قطرها 146 بوصة اسمها «الجدار» The Wall تستطيع عرض الصورة بدقة الفائقة 4K وتهدف إلى تحويل جدران غرف المستخدمين إلى صالات سينمائية مبهرة، دون وجود إطار عريض حول الشاشة. واستعرضت «إنفديا» بالغ الأهمية شاشة مخصصة للاعبين بقطر 65 بوصة تدعم تقنية مزامنة الصور السريعة G-Sync لتجعل الألعاب السريعة تعرض الصورة دون أي قطع خلال عملية الرسم. ومن جهتها كشفت «إل جي» عن أكبر تلفزيون يمكن طيه داخل صندوق صغير، وبقطر 65 بوصة مع دعم عرض الصورة بدقة 4K الفائقة، وكشفت الشركة ذلك عن تلفزيون بقطر 88 بوصة يدعم بدقة 8K يمكن طيه كورقة عادية وحمله مع المستخدم

أينما ذهب. وعلى الرغم من أن المعرض يقدم الكثير من المنتجات الجديدة، فإن البرمجيات الموجودة فيها مبتكرة، وخصوصاً مع انطلاق تقنيات الذكاء الصناعي Artificial Intelligence للتعرف على وجه المستخدم وصوته وأتمته الوظائف.

سيارات ذكية

وبدأت التقنيات بالخروج الموسع من دائرة الهواتف الذكية والكمبيوترات الشخصية لتصل إلى السيارات، وخصوصاً المساعدات الشخصية الذكية التي تتفاعل مع المستخدم صوتياً، والتي ستلعب دوراً بالغ الأهمية في خفض نسب الحوادث بسبب انشغال قائد السيارة بالمثل إلى هاتفه أو الضغط على شاشته والاستعاضة عنها بالأوامر الصوتية.

وتستطيع هذه التقنيات إجراء المكالمات الهاتفية وتبادل الرسائل والبحث عن الوجهات المرغوبة وتشغيل الموسيقى وإدارة جدول أعمال المستخدم، كل هذا صوتياً ودون الحاجة للمس الهاتف الجوال أثناء القيادة. واستعرضت شركتها «ميرسدس - بنز» و«هيونداي» أحدث ما بجعبتها للمستقبل القريب للسيارات الذكية المستخدمة يومياً، والتي أصبحت تكاليفها معتدلة وبمتناول جميع فئات المستخدمين. واستعرضت «نيسان» تقنيات تاربط الدماغ البشري مع المركبات، بحيث يرتدي المستخدم قبعة خاصة تقيس موجات دماغه وتطرحها للتنبؤ بتصرفات المستخدم المرتبطة بالقيادة والتي ستساهم في خفض فترة الاستجابة لتفعيل مكابح الطوارئ أو الاعطاف المفاجئ بنحو 0,2 إلى 0,5 ثانية أقل، الأمر

في حياتنا اليومية والعملية. فمن ضمن هذه العملات عملة جديدة قابلة للتداول بين الإمارات والسعودية تجري دراسة إصدارها، حيث تأتي كمشروع مشترك بين مصرف الإمارات المركزي ومؤسسة النقد العربي السعودي المركزي (السعودي) لتكون المرة الأولى على الإطلاق التي تشهد تعاون سلطات نقدية من بلدين لاعتماد هذه التقنيات.

أيضاً تناقلت بعض المواقع الإلكترونية عن اهتمام «مارك زوكربيرغ» مؤسس «فيسبوك» بدراسة مزايا وعميوب العملات الرقمية، مما يعطي بعض المؤشرات بأنه من الممكن أن يتوصل إلى شراكة مع إحدى العملات المتداولة، أو ربما يذهب بتفكيره بعيداً ويقرر أن تصدر «فيسبوك» عملة رقمية جديدة تنافس بها البيبتكوين. من الأخبار المتداولة أيضاً اعزاز تطبيق «تليغرام» (Telegram) إنشاء عملة رقمية خاصة به على غرار تطبيق كيك «Kik» الذي أصدر مطوره عملة رقمية جديدة اسمها «كين» (KIN) تمكن المستخدمون من شراء الخدمات الإلكترونية التي يوفرها التطبيق. كل هذه المؤشرات وغيرها تعطي انطباعاً عاماً بأن سنة 2018

من أبرز النزعات التقنية لهذا العام تطوير طرق جديدة للتسوق من الإنترنت ليصبح أكثر شمولية، حيث أصبح بمقدور المستخدمين التسوق دون استخدام هواتفهم الجوال أو كمبيوتراتهم، وذلك بالاستعانة بالمساعدات الشخصية الذكية الكثيرة التي تبحث عن المنتج المرغوب وتطلبه وتدفع قيمته بامر صوتي في المنزل أو السيارة أو العمل، وتقدم «أمازون» و«غوغل» مساعدات شخصية كثيرة، مع تقديم تقنياتها لكثير من الشركات الصنعة لتدمجها داخل مساعدات شخصية مختلفة تجلب الكهف أيضاً نظارات واقع معزز Augmented Reality AR تقدم صالات عرض المنتجات داخل منزل المستخدم لمعاينة المنتج قبل شرائه، وذلك بهدف تعزيز تجربة الشراء. وستشهد ظهور شاشات إلكترونية في أماكن جديدة ويطلق مبتكرة، مثل شاشات في منضدة الطعام لعرض معلومات عن الأغذية، وعلى زجاج السيارات تعرض طلبات الإنترنت ورموز في الحمام لمراقبة بشرة وأسنان المستخدم، وذلك للتفاعل مع المستخدم في أماكن كثيرة ويطلق بسيطة مع

«مشروع ليندا» يجمع الهاتف الجوال مع الكمبيوتر المحمول

جدة، خلدون غسان سعيد

ذكاء صناعي يتحكم بنظم الترفيه في منزلك، وسيارات تقراء أفكارك، وكمبيوتر محمول دون معالج مدمج، ونظارات تقدم صالات عرض في منزلك للمنتجات التي ترغب بشرائها. كل هذه التقنيات موجودة في «معرض الإلكترونيات المستهلكين» Consumer Electronics Show CES الذي يسلط الضوء في بداية كل عام على النزعات التقنية التي سنشهدها خلال العام، والذي دارت فعالياته هذا العام في مدينة «لاس فيغاس» الأميركية بين 7 و12 يناير (كانون الثاني).

تسوق رقمي معزز

من أبرز النزعات التقنية لهذا العام تطوير طرق جديدة للتسوق من الإنترنت ليصبح أكثر شمولية، حيث أصبح بمقدور المستخدمين التسوق دون استخدام هواتفهم الجوال أو كمبيوتراتهم، وذلك بالاستعانة بالمساعدات الشخصية الذكية الكثيرة التي تبحث عن المنتج المرغوب وتطلبه وتدفع قيمته بامر صوتي في المنزل أو السيارة أو العمل، وتقدم «أمازون» و«غوغل» مساعدات شخصية كثيرة، مع تقديم تقنياتها لكثير من الشركات الصنعة لتدمجها داخل مساعدات شخصية مختلفة تجلب الكهف أيضاً نظارات واقع معزز Augmented Reality AR تقدم صالات عرض المنتجات داخل منزل المستخدم لمعاينة المنتج قبل شرائه، وذلك بهدف تعزيز تجربة الشراء. وستشهد ظهور شاشات إلكترونية في أماكن جديدة ويطلق مبتكرة، مثل شاشات في منضدة الطعام لعرض معلومات عن الأغذية، وعلى زجاج السيارات تعرض طلبات الإنترنت ورموز في الحمام لمراقبة بشرة وأسنان المستخدم، وذلك للتفاعل مع المستخدم في أماكن كثيرة ويطلق بسيطة مع

«مشروع ليندا» يجمع الهاتف الجوال مع الكمبيوتر المحمول

قيمتها الكلية ستتجاوز كبرى الشركات الإلكترونية العملاقة

2018... هل سيكون عام انتشار العملات الرقمية؟



التخني على دراسة السوق جيداً، ودراسة العملة التي تود الاستثمار بها قبل خوض هذه التجربة التي من الممكن أن تجعل منك مليونيراً، أو تخسرك كل ما استثمرته بين عشية وضحاها.

«ترون» (TRON)، «إلكترونيوم» (Electroneum) و«إيثوس» (Ethereum)، «نصيحة» - سوق العملات الرقمية سوق متذبذبة للغاية وتشهد صعوداً ونزولاً سريعاً لا يمكن التنبؤ به، لذا يجب

«الإيثريوم» (Ethereum) ثاني أكبر العملات الرقمية بعد البيبتكوين. كما توجد أيضاً العديد من العملات الواعدة التي دخلت السوق أخيراً، ويتوقع لها الخبراء مستقبلًا زاهراً لا يمكن التنبؤ به، لذا يجب

أرباح (أو خسائر) على حسب مستوى صعوبة استخراج وسعر البيبتكوين في ذلك الوقت. * شراء البيبتكوين: الطريقة الأخرى للحصول على البيبتكوين هي الشراء عن طريق تحويل بطاقة أو الدفع بالبطاقة المصرفية. توجد العديد من المواقع التي توفر هذه الخدمة لعل أشهرها «كوين بين» (Coinbase.com) و«زايو» (Xapo.com)، «بت ستامب» (BitStamp.com) أو عن طريق الموقع الرسمي لبيبتوين (buy.bitcoin.com).

عملات بديلة

موجة الصعود التي شهدتها سوق العملات الرقمية لم تقتصر فقط على البيبتكوين، فقد برزت عدة عملات بديلة خلال السنة حققت نجاحات قياسية غير مسبوقة، فعملة «فيرج» (Verge) مثلاً حققت نمواً خرافياً قدره 14285 في المائة حيث كان سعرها في مطلع السنة لا يتعدى 0,0002 دولار أميركي بينما كان سعرها نهاية السنة نحو 0,24 دولار. ربما يكون السعر بسيطاً ولكن الزيادة فيه هائلة. من العملات الأخرى التي حققت نمواً ملحوظاً عملة «ريل» (Ripple) ولايتكوين (Litecoin) و«داش» (Dash) ولا ينسى طبعاً

استخراج البيبتكوين. * استخراج البيبتكوين: كان من السهل جداً استخراج البيبتكوين باستعمال الكمبيوتر أو اللابتوب الخاص بك عن طريق تثبيت برمجية بسيطة (مستخرجة منذ عام 2009 زاد معها تعقيد المعادلات الرياضية المطلوبة لفك الشفرة، مما جعل من استعمال الكمبيوتر لاستخراج عملة غير مربحة بتاتاً. ولذلك ظهرت عدة أجهزة قوية في المواصفات مختصة بالاستخراج تذكر منها Antminer S9 وAvalon وSp20 Jackson. هذه الأجهزة تحتاج استثماراً ليس باليسير، إذ تصل تكلفتها أحياناً إلى أكثر من 3000 دولار أميركي، كما أنها تستهلك كمية كبيرة من الطاقة، وتحتاج إلى تبريد مستمر، فلذلك يجب وضع كل ذلك في الحسبان عند التفكير في هذا النوع من الاستثمار.

لحسن الحظ ظهرت عدة مواقع استخراج تعتمد على الحوسبة السحابية يمكنك من خلالها تاجير هذه الأجهزة على حسب ميزانيتك. فمثلاً تستطيع أن تؤجر جهازاً بقدرات معينة من موقع (genesis mining.com) أو (hashflare.io) ويمكنك - عن طريق أدوات يوفرها الموقع - أن تعرف كم ستجني من

سنتكون سنة حافلة في هذا العالم الرقمي الجديد خصوصاً مع اهتمام العديد من الشركات الكبيرة ورؤوس الأموال وحتى الأفراد بالاستثمار لدرجة أن بعض منصات تداول العملات الرقمية أقلت أبوابها في وجه المستخدمين الجدد، نظراً للعدد المهول من الأشخاص الذين يرغبون في التسجيل.

استخراج البيبتكوين

«كيف أصل على البيبتكوين؟» يمكن الحصول على البيبتكوين إما عن طريق الاستخراج أو الشراء، وأياً كانت الطريقة التي تختارها فلا بد لك من إنشاء محفظة لتخزن بها البيبتكوين قبل الحصول عليها. تتوفر المحافظ على أشكال مختلفة منها الإلكترونية (Web Wallet) كالمحفظة التي يوفرها موقع (blockchain.info) والمكتبية (Software Wallet) كمحفظة (Electrum) والتي تستوجب منك تثبيت برمجية صغيرة على جهازك أو الورقية (Paper Wallet) وهي عبارة عن ورقة يوجد بها عنوان المحفظة مع كلمة السر، وأخيراً المحفظة المتداولة (Hardware Wallet) كمحفظة ليدجر (Ledger) أو تريزور (Trezor) والتي تأتي على هيئة جهاز صغير يشبه (USB Drive).

في حياتنا اليومية والعملية. فمن ضمن هذه العملات عملة جديدة قابلة للتداول بين الإمارات والسعودية تجري دراسة إصدارها، حيث تأتي كمشروع مشترك بين مصرف الإمارات المركزي ومؤسسة النقد العربي السعودي المركزي (السعودي) لتكون المرة الأولى على الإطلاق التي تشهد تعاون سلطات نقدية من بلدين لاعتماد هذه التقنيات.

أيضاً تناقلت بعض المواقع الإلكترونية عن اهتمام «مارك زوكربيرغ» مؤسس «فيسبوك» بدراسة مزايا وعميوب العملات الرقمية، مما يعطي بعض المؤشرات بأنه من الممكن أن يتوصل إلى شراكة مع إحدى العملات المتداولة، أو ربما يذهب بتفكيره بعيداً ويقرر أن تصدر «فيسبوك» عملة رقمية جديدة تنافس بها البيبتكوين. من الأخبار المتداولة أيضاً اعزاز تطبيق «تليغرام» (Telegram) إنشاء عملة رقمية خاصة به على غرار تطبيق كيك «Kik» الذي أصدر مطوره عملة رقمية جديدة اسمها «كين» (KIN) تمكن المستخدمون من شراء الخدمات الإلكترونية التي يوفرها التطبيق. كل هذه المؤشرات وغيرها تعطي انطباعاً عاماً بأن سنة 2018

لندن، هشام الكوكة

كان عام 2017 استثنائياً بالنسبة للعملات الرقمية خصوصاً البيبتكوين التي ارتفع سعرها بنسبة 1800 في المائة ليصل حوالي 20 ألف دولار أميركي تقريبا في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بينما بدأ تداولها في شهر يناير (كانون الثاني) بأقل من ألف دولار.

انتشار العملات الرقمية

وحسب موقع coinmarketcap فقد وصلت القيمة السوقية للعملات الرقمية مجتمعة إلى أكثر من 730 مليار دولار لتتفوق بذلك على قيمة شركات عملاقة كـ«أمازون» (570 مليار دولار) و«مايكروسوفت» (660 مليار دولار أميركي)، ويبدو أنها ما هي إلا مسالة وقت فحسب لتتجاوز القيمة السوقية للعملات الرقمية التريليون دولار وتتخطى أكبر شركات العالم «إبل» التي تقدر قيمتها بنحو 990 مليار دولار أميركي. ولا يبدو أن هذه الأرقام ستتوقف عن الزيادة، ففي كل يوم نسمع عن مشروع عملة رقمية جديدة تحاول تقديم حلول مبتكرة لبعض المشاكل التي تواجهها

إصابة الكاحل تحرم خرييين من ديربي النصر الهلال يعلن تلقيه دعماً سخياً لإتمام صفتين



خرييين في المستشفى وإلى جانبه نائب رئيس الهلال عبد الرحمن التمر «الشرق الأوسط»

تشونوك عن التوقيع مع البرازيلي تياغو الفيس، وشراء المدة المتبقية من عقده الذي يملكه نادي الهلال.

الرياض، فارس السبيعي

أعلنت إدارة نادي الهلال تلقيها دعماً سخياً من الهيئة العامة للرياضة، لإتمام صفتين للاعبين أجنيين، أسوة ببقية الأندية السعودية. وقدم الأمير نواف بن سعد رئيس نادي الهلال شكره وتقديره لرئيس مجلس الإدارة بالهيئة العامة للرياضة تركي آل شيخ على ما يتلقاه النادي من دعم في هذه المرحلة، واعتبر ذلك استمراراً للمواقف العديدة التي تقدمها للأندية السعودية بشكل خاص، والرياضة السعودية بشكل عام.

ومن جانب آخر كشفت الفحوصات الطبية التي أجريت للاعب عمر خرييين المحترف السوري بنادي الهلال عن تعرضه لتمزق في أربطة كاحل القدم، وتقرر ابتعاده عن الملاعب لمدة شهر، وسيخضع لبرنامج علاجي خلال هذه المدة.

ووضع الأطباء جيرة طبية على كاحل اللاعب الذي لن يكون بحاجة لتدخل جراحي، وسيغيب اللاعب عن مباريات الهلال الخمس المقبلة أمام القادسية والرائد والباطن والنصر والشباب.

ومن جانب آخر غادر اللاعب نواف العابد إلى باريس، لإجراء عملية جراحية في موضع إصابته بالعضلة، وسيخضع اللاعب



من تدريبات الأخضر استعداداً لمواجهة ماليزيا «الشرق الأوسط»

الإعلامي فيصل المرشدي، ومسؤول العهد أحمد القرني، شرح الكثير من النقاط حول الملعب والمواصلات وغيرها من الموضوعات التي تخص المباراة، كما تم التأكيد على ارتداء المنتخب الأولمبي للطبق الأبيض الكامل خلال المباراة.

مدينة تشانغشو إلى مدينة كونشان، وتم خلال الاجتماع الذي مثل المنتخب الأولمبي فيه المدير التنفيذي لإدارة المنتخبات

الرياض، الشرق الأوسط

يدخل المنتخب السعودي الأولمبي اليوم الثلاثاء لقاءه أمام المنتخب الماليزي ضمن الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الثالثة في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً وعينه على النقاط الثلاث من أجل التأهل للدور ربع النهائي من منافسات البطولة.

وسيلتقي المنتخب على استاد مدينة كونشان الرياضية بمدينة كونشان في الساعة 20:30 مساءً بتوقيت الصين (23:30 مساءً بتوقيت السعودية).

وكان الأخضر تعادل في مباراته الأولى أمام الأردن 2/2 ومباراته الثانية أمام العراق سلباً ويتعين عليه الفوز ولا غيره إذا ما أراد التأهل إلى الدور الثاني.

واختتم الأخضر تحضيراته للقاء بخصم تدريبية على ملعب ساحة كونشان المدنية تحت إشراف المدير الفني الأرجنتيني دانيال تيجليبا، حيث أجرى اللاعبون مراناً تكتيكياً، تلاه مران على التسديد.

ولم يشارك اللاعب فهد الجميعة بسبب كدمة في مشط القدم، وقاسم لاجمي لتعرضه لكدمة في مفصل القدم، وسامي النجعي بسبب الإجهاد.

وعقدت اللجنة المنظمة للبطولة اجتماعاً تنسيقياً لممثلي منتخبي السعودية وماليزيا اللذين انتقلا من

إدارة النادي تتجه لمناقشة الشهري حول استبعاد «الشيخ وعبدي» مدرب الاتفاق يستجد بالحارس الأردني عبد الستار

الدمام، علي القطان

طالب سعد الشهري مدرب الاتفاق إدارة ناديه بسرعة تسجيل الحارس الأردني الدولي أحمد عبد الستار كمحترف غير سعودي من أجل الزج به في المباريات المقبلة للترقي بعد أن تم التوقيع معه قبل أسبوع دون الاستفادة من وجوده حتى الآن.

يأتي ذلك في وقت تجددت الانتقادات اللاذعة

للحارس أحمد الكسار بعد أن تلقى شبابه 3 أهداف في المباراة الماضية أمام الشباب ضمن مباريات الجولة 17 من الدوري السعودي للمحترفين، رغم أن الحارس وبحسب مختصين فنيين لم يرتكب أخطاء فادحة عدا في الكرة التي جاء منها الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع من المباراة.

ويستعد الشهر لزوج بالحارس الأردني عبد الستار في المباراة المقبلة أمام الاتحاد ضمن مباريات بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين المقررة يوم الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز «الجمهورية».

ورغم أن الحارس أحمد عبد الستار من مواليد السعودية إلا أنه لا ينطبق عليه نظام اللاعبين المواليد كونه خالف أحد أهم الشروط من خلال مشاركته مع منتخب بلاده في بطولات رسمية سابقة مما يجعل التعامل معه كمحترف أجنبي.

وعلى صعيد متصل، اتفقت إدارة النادي مع اللاعب الأرجنتيني سالياناس على إجراء مخالصة بالتراضي بين الطرفين بعد أن تحصل اللاعب على عرض جدي من أحد أندية الدرجة الأولى في بلاده، حيث تنازل سالياناس عن جزء من حقوقه المالية لكف الارتباط خصوصاً بعد أن أعده المدرب سعد الشهري من حساباته الفنية لعدم قدرته على تقديم أي إضافة فنية، وسيمنح إسقاط سالياناس من الكشوفات، نادي الاتفاق فرصة الاستفادة من موقعه لتسجيل أحد اللاعبين الأجانب الذين تم استقطابهم في الفترة الشتوية.

وعلى صعيد متصل، ينتظر أن تناقش إدارة النادي، المدرب حول أسباب عدم إشراك اللاعبين المصري أحمد الشيخ والنرويجي لبيان عبدي في القائمة الأساسية بعد أن تم جلبهما في الفترة الشتوية الحالية وتواجهما كبدلاء مما يضعف الاستفادة من خدماتهما رغم المبالغ الطائلة التي دفعت من أجل استقطابهما لدعم صفوف الفريق.



سعد الشهري في مباراة الاتفاق والشباب أول من أمس «الشرق الأوسط»

تدريبات انفرادية لداسيلفا وبرنامج خاص لاستعادة لياقته

زكريا يقود الأهلي أمام العروبة... وكلاوديمير يعود



زكريا محاط بجماهيري الأهلي عند وصوله إلى جدة (المرکز الإعلامي بالنادي الأهلي)

ليوناردو داسيلفا أداء تدريب لياقي منفرد، وينتظر أن يعمل الجهاز الفني في فريق الأهلي على وضع برنامج خاص للاعب لاستعادة معدله اللياقي، تمهيداً لمشاركته في التدريبات الجماعية بصورة مثالية.

علاجياً وتأهلياً خلال الأيام الماضية والذي غيبه عن المشاركة في المباريات الأخيرة لفريقه. وبات اللاعب جاهزاً للمشاركة ابتداءً من مواجهة العروبة في الكأس يوم السبت المقبل. بينما قام البرازيلي

الباطن بخمسة نظيفة الجمعة الماضي. وشهدت التدريبات عودة اللاعب كلاوديمير سوزا للمشاركة في تدريبات الكرة بعد منحه الضوء الأخضر من طبيب الفريق عقب إكماله برنامجاً

تدريباته مساء أمس الاثنين على ملعب الأمير محمد العبد لله الفيصل استعداداً لمواجهة العروبة يوم السبت المقبل، بعد تمتع اللاعبين بيومي راحة من قبل سيرغي ريبوروف، أعقبت انتصارهم العريض على

جدة، محمد باسنيدي

شارك المصري مؤمن زكريا في تدريبات فريقه الجديد الأهلي بفعالية أمس، وأبدى جاهزيته للمشاركة في مواجهة العروبة السبت المقبل، ضمن مواجهات دور الـ16 لمسابقة كأس الملك.

وكان اللاعب قد شارك في مواجهات فريقه السابق «الأهلي المصري» الأخيرة، ومنها مباراة السوبر المصري أمام المصري البورسعيدي، التي أقيمت يوم الجمعة الماضي في مدينة العين، وكسبها الأهلي بهدف نظيف.

ووصل زكريا فجر أمس إلى جدة بصحبة أحمد بامعوضه مدير الاحتراف بالنادي الأهلي، وكان في استقباله محمد بارباع، مسؤول العلاقات العامة في الكروي، وعدد كبير من جماهير النادي الأهلي التي حرصت على الحضور واستقبال اللاعب في المطار رغم توقيت وصول الرحلة.

وأكد زكريا جاهزيته التامة للمشاركة، مبدياً سعادته بالانتقال إلى نادي كبير يملك جماهير عظيمة، على حد وصفه.

وقدم زكريا شكره لمسؤولي ناديه السابق والنادي الأهلي على ثقته بإمكاناته واختياره للاحتراف في صفوفه، متمنياً أن يسهم مع زملائه اللاعبين في تحقيق تطلعات الأهلويين وإحراز البطولات، ومنها لقب بطولة الدوري لهذا الموسم. وكان الأهلي استأنف

الجولة الأولى تنطلق اليوم من محافظة بقاء

السيف يحقق أسرع زمن في المرحلة الاستعراضية لراي حائل



راي حائل الدولي انطلق أمس وسط متابعة كبيرة من عشاق سباقات السيارات «الشرق الأوسط»

تابعة لفئة الكوادز. ونجح السائق الإماراتي عبد الله بن دخن في خطف صدارة الترتيب العام لسباق الدراجات النارية، بزمن قدره 4 دقائق و9 ثوان، فيما حل مواطنه سلطان البلوشي في المركز الثاني بفارق ثانيتين. واستطاع رياض الشمري تصدر فئة الكواد بسباق الدراجات النارية والثالث في الترتيب العام وبفارق 3 ثوان عن ثاني الترتيب، فيما جاء عبد المجيد الخليفي في المركز الثاني عن فئة الكواد والرابع في الترتيب العام.

وتنطلق صباح اليوم المرحلة الخاصة الأولى للراي من محافظة بقاء، حيث يقطع المتسابقون مسافة 189,69 كيلومتر.

«البيقي» صغيرة الحجم وخفيفة الوزن نجومية الجولة، حيث كانت حاضرة خلال هذه المرحلة القصيرة والضيقة، إذ تمتلك عزمًا يخولها تسجيل نتائج سريعة، وقد تاكد ذلك باحتلالها صدارة الترتيب العام، ووجود خليل التويجري في المركز الرابع.

بينما لم تدخل المرحلة الحالية من الأعطال الميكانيكية التي لاحقت سائق فريق الحرس الملكي صالح العبد العالي، الملكي بعد أن توقفت سيارته «هامر» التابعة لفريق يزيد الراجحي للسياقات، إذ تسببت الأعطال في احتلاله المركز الأخير، بعد قطعه السباق بزمن 30 دقيقة، وشاركت 42 مركبة في المرحلة الاستعراضية اليوم مع وجود دراجتين ناريتين و4 مركبات

بولاريس والثالث على فئته. في حين نجح السائق خالد الفريحي وملاحه الإماراتي علي ميرزا في الوصول ثالثاً في فئة T1 والسابع في الترتيب العام والمشاركين على متن سيارة نيسان، وجاء سامي القفاري وإبراهيم المحميد في المركز الثامن، واستطاع منيف السلماني وزميله علي الصيغري تحقيق المركز الثاني على فئة T2 والتاسع في الترتيب العام.

واختتم بطل النسخة الماضية فارس المشنا وسعود التميمي ترتيب العشرة الأوائل بعد احتلالهما المركز العاشر. واستقطب راي حائل نيسان الدولي مشاركة كبيرة من السائقين على متن سيارات مختلفة، وخطف سيارات

نيسان السعودية عيسى الدوسري في المركز الثاني بمساعدة ملاحه الإماراتي علي عبيد، فيما جاء بطل راي عسير محمد التويجري في المركز الثالث والثاني على فئة T1، بعد الوصول إلى خط النهاية في الرابع خليل التويجري وليد الرابع 3 ثوان عن صاحب المركز الرابع خليل التويجري وليد الرابع والثاني على فئة T3.

وحقق ياسر بن سعيدان وملاحه الإماراتي عارف يوسف صدارة الترتيب في فئة T2 والخامس في الترتيب العام، فيما وصلت سيارات «البيقي» تميزها بعد أن جاء بدر التويجري وبندر الصقري في المركز السادس على متن

حائل، الشرق الأوسط

حقق السائق صالح السيف مفاجأة غير متوقعة بإحرازه أسرع زمن خلال المرحلة الاستعراضية من راي حائل نيسان الدولي 2018، التي تبلغ مسافتها قرابة 3,87 كيلومتر يتم من خلالها تحديد تصنيف انطلاق السائقين للمرحلة الأولى صباح غد.

وتعد المرحلة الاستعراضية فاتحة الراي في نسخته 13، التي تأتي بإشراف ومتابعة من الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية.

واستطاع السيف وملاحه عبد السلام الشمري المشاركون عبر فئة T3 إنهاء المرحلة بـ3 دقائق و15 ثانية، وبفارق 7 أجزاء من الثانية جاء سائق

ريال مدريد يعيش أزمة حقيقية بتراجع 19 نقطة عن الفريق الكاتالوني برشلونة يفك عقدة سوسبيداد ويفرد منفرداً في الصدارة

الذي تراجع أداءه في ريال مدريد لكن البرازيلي مارسيلو، الذي كان أحد أفضل من يشغل مركز الظهير الأيسر في العالم في السنوات الأخيرة، تراجع أيضاً والكثير من الأهداف التي سكتها شبكة الفريق جاءت من تاحيته.

وكريم بنزيمة مثل رونالدو يعانى من غياب التهديد، بينما افتقدت تمريرات توني كروس في وسط الملعب الدقة على عكس المعهود.

ولا تزال تشكيلة ريال مدريد قوية على الورق لكن عندما يتراجع أداء اللاعبين المؤثرين يعانى الفريق بالكامل.

ونال ريال مدريد الكثير من الإشادة بسبب نشاطه في سوق الانتقالات خاصة بتعاقد مع لاعبين واعدين صغار السن مثل تيو هرنانديز وداني سيبايوس.

ومع ذلك ورغم أنهما قد يفيدانه مستقبلاً فإن الفريق الأول ذاته لم يتطور.

ويعتمد المدرب زين الدين زيدان على ذات التشكيلة التي كانت تحت تصرفه الموسم الماضي بينما انعمش المنافسون تشكيلتهم حيث تعاقد برشلونة مع عثمان ديمبلي ثم كوتينيو، بينما ضم أتلتيكو مدريد ديبغو كوستا وفيتولو.

ويحتل زيدان باحترام كبير بين لاعبي ريال مدريد بسبب شخصيته القيادية وتاريخه الرائع في الملاعب، ولا شك أن هذا ساعد الفريق في التتويج بلقب دوري الإطال عامين متتاليين وأول القاب النادي في الدوري منذ 2012.

لكن زيدان أصبح الآن تحت ضغط النتائج السلبية ولن نجده غريباً إذا دفع لالإقالة في ناد اعتاد على الإطاحة بأعنى الأسماء بعد أن حققت نتائج كبيرة.



ميسي يراوغ حارس سوسبيداد بعد أن صال وجال ليقود برشلونة للانتصار الكبير (أ.ب)

الموسم يختلف تماما عن الآخر. ميسي يواصل تالقه ويتصدر قائمة هدافي الدوري برصيد 17 هدفاً بينما سجل رونالدو أربعة أهداف فقط حتى الآن.

ويتحدد أداء ريال مدريد بناء على رونالدو، ومنذ الخسارة 3-صفر في الكلاسيكو، يظهر النجم البرتغالي البالغ عمره 32 عاماً تراجعاً كبيراً.

وليس رونالدو اللاعب الوحيد المقبل المتمثلة في تصفيات كأس الأمم الأوروبية.

الاستهجان ضد اللاعبين بعد الخسارة في سانتياغو برنابيو 1-صفر أمام فياريال يوم السبت أنه يعيش أزمة حقيقية حيث يتعد بخلاف 19 نقطة عن برشلونة المتصدر.

ورغم اقتناع رونالدو الشهر الماضي الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم في 2017 للمرة الخامسة في تاريخه ليعادل رقم ليونيل ميسي لكن أداء كل منهما هذا

الفريق أضاف برشلونة طاقة وقوة على خط الوسط وأصبح أكثر صلابة، كما ساهم اللاعب البرازيلي في تسجيل الكثير من الأهداف أيضاً (ثمانية أهداف في الدوري هذا الموسم) ليتفوق بذلك على البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد (4 أهداف).

ويبدو أن ريال مدريد الذي أطلقت جماهيره صيحات

نحجنا في المضي قدماً بعد كاس السوبر وما قبل بعدها». وأصبح برشلونة فريقاً بإمكانه الفوز بعدة طرق، سواء عن طريق أداء رائع مثل الذي قدمه في الفوز 5-صفر على سيلتا فيغو في كأس ملك إسبانيا يوم الخميس الماضي أو عبر عرض أكثر واقعية مثلما فعل في سوسبيداد.

ومع وجود باولينيوي

وعلق لاعب وسط برشلونة سيرجيو بوسكيتس على الفوز الأخير والإنطلاقة الرائعة لفريقه قائلاً: «مرت سنوات كثيرة منذ انتصرنا هنا في الدوري وبدأ الأمر سيبتكر عندما تأخرنا بهدفين في النتيجة، لكن رد فعلنا كان جيداً. نحن في مستوى ممتاز وبعض منافسينا تراجعوا.. بعضهم أكثر من الآخر. لم نخسر وحققنا الفوز في ملاعب صعبة.

يحقق فيه الفريق الكاتالوني الفوز في الدوري منذ 2007.

وفك برشلونة الذي لم يخسر هذا الموسم في البطولات المحلية (الدوري والكأس) ودوري أبطال أوروبا، عقدة ملعب أنويتا وحقق فوزه الأول فيه منذ 2005 في 11 مباراة في الدوري، بأهداف البرازيلي باولينيوي في الدقيقة 39، والأوروغواياني لويس سواريز (50 و71) والأرجنتيني ليونيل ميسي في الدقيقة 82، بينما سجل البرازيلي ويليان جوزيه في الدقيقة (11) وخوآني (34) هدفي سوسبيداد.

وكانت المباراة التي لم يشارك بباريس سان جيرمان وفشل في ضمه الأولى في الانتقالات الصيفية فيليب كوتينيو. لكن صانع لعب ليفر بول السائق أصبح الآن لاعباً في برشلونة، بينما في الملعب تحسن كل شيء بشكل مذهل.

ولم يخسر برشلونة بقيادة مديره إرنستو فالغيريدي في 29 مباراة رغم أن هذه السلسلة بدت في طريقها للنهائية أثناء تآخره بهدفين باستناد أنويتا معقل ريال سوسبيداد، وهو ملعب لم

برشلونة، «الشرق الأوسط»

بعد أن انتفض بشكل مذهل ليعوض تأخره بهدفين ويهزم ريال سوسبيداد 4-2، يتفوق برشلونة بفارق تسع نقاط عن أقرب منافسيه في صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم ويبدو كل شيء وريدياً مرة أخرى.



غيفز يحمل قميص منتخب ويلز (أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الويلزي لكرة القدم أمس تعيين أسطورة مانشستر يونايتد السابق راين غيفز مدرباً لمنتخب ويلز لكأس كومان.

وقال غيفز (44 عاماً) خلال مؤتمر صحافي عقد في كارديف أمس: «إنها فرصة لا يمكنني رفضها.. كنت مدرباً

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الويلزي لكرة القدم أمس تعيين أسطورة مانشستر يونايتد السابق راين غيفز مدرباً لمنتخب ويلز لكأس كومان.

وقال غيفز (44 عاماً) خلال مؤتمر صحافي عقد في كارديف أمس: «إنها فرصة لا يمكنني رفضها.. كنت مدرباً

أعلن الاتحاد الويلزي لكرة القدم أمس تعيين أسطورة مانشستر يونايتد السابق راين غيفز مدرباً لمنتخب ويلز لكأس كومان.

وقال غيفز (44 عاماً) خلال مؤتمر صحافي عقد في كارديف أمس: «إنها فرصة لا يمكنني رفضها.. كنت مدرباً

أعلن الاتحاد الويلزي لكرة القدم أمس تعيين أسطورة مانشستر يونايتد السابق راين غيفز مدرباً لمنتخب ويلز لكأس كومان.

وقال غيفز (44 عاماً) خلال مؤتمر صحافي عقد في كارديف أمس: «إنها فرصة لا يمكنني رفضها.. كنت مدرباً

أعلن الاتحاد الويلزي لكرة القدم أمس تعيين أسطورة مانشستر يونايتد السابق راين غيفز مدرباً لمنتخب ويلز لكأس كومان.

وقال غيفز (44 عاماً) خلال مؤتمر صحافي عقد في كارديف أمس: «إنها فرصة لا يمكنني رفضها.. كنت مدرباً

أعلن الاتحاد الويلزي لكرة القدم أمس تعيين أسطورة مانشستر يونايتد السابق راين غيفز مدرباً لمنتخب ويلز لكأس كومان.

وقال غيفز (44 عاماً) خلال مؤتمر صحافي عقد في كارديف أمس: «إنها فرصة لا يمكنني رفضها.. كنت مدرباً

أعلن الاتحاد الويلزي لكرة القدم أمس تعيين أسطورة مانشستر يونايتد السابق راين غيفز مدرباً لمنتخب ويلز لكأس كومان.

وقال غيفز (44 عاماً) خلال مؤتمر صحافي عقد في كارديف أمس: «إنها فرصة لا يمكنني رفضها.. كنت مدرباً

أعلن الاتحاد الويلزي لكرة القدم أمس تعيين أسطورة مانشستر يونايتد السابق راين غيفز مدرباً لمنتخب ويلز لكأس كومان.

غيفز يحمل قميص منتخب ويلز (أ.ب)

غيفز مدرباً جديداً لمنتخب ويلز

مساعدا في مانشستر يونايتد بعد انتهاء مشوار كلاب، واستمعت بذلك التجربة.

وأضاف: «لم أعمل بالتدريب منذ 18 شهراً وكنت أتطلع إلى العودة للعمل الكروي الذي أشعر فيه بالراحة».

وخاض غيفز 64 مباراة مع منتخب ويلز كلاعب بين عامي 1991 و2007، لكنه واجه انتقادات من المشجعين والإعلام

بسبب انسحابه المتكرر من المشاركة مع المنتخب، خاصة في المباريات الودية.

وقال غيفز: «أعرف أن الانتقادات ستأتي وطريقة التعامل مع ذلك هي الفوز بالمباريات، وتقديم كل ما لدي، وهذا ما سأفعله.. كل ما يمكنني فعله هو العمل على تحسين المستوى».

وأضاف: «لقد كنت لاعباً في فريق قادر على الفوز، أنا فخور للغاية ببذل شرف تدريب المنتخب وأتطلع للتحديات

مواجهة بينهما، حيث لم تستطع في المواجهات السابقة انتزاع مجموعة واحدة منها.

وأستعدت السويسرية لهذه البطولة الأسترالية من خلال الفوز مع مواطنها ووجيه فيدر بكاس هويمان الأسترالية للمنتخبات المختلطة.

وتلقت بنسبتين المرشحة للقيام بفترة جديدة والعودة إلى مستواها السابق، في الدور المقبل، التايلاندية لوكسيكا كوكوم الفائزة على السويدية يوهانسا لارسون 6-3 و7-5.

وكان يوم الاثنين أسود وكارثياً بالنسبة إلى ممثلي الولايات المتحدة، فخرج 10 من أصل 11 خاضوا مبارياتهم في اليوم الأول، لا سيما الممثل عليهم من الجنسيتين، ولا يزال الرقم مرتشحاً للارتفاع.

وسقطت بطلة فلاندينغ ميدوز الأمريكية آخر البطولات الكبرى، سلون ستيفنز الـ13 بدورها عند الحاجز الأول، على يد الصينية شواي جانغ 6-2 و6-7 (7-2) و6-2.

ولم تكن الأمريكية الأخرى كوكو فاندفيغية العاشرة عالمياً التي بلغت نصف نهائي البطولة حالياً من مواطنتها، وسقطت أمام المجرية تيمبا بابوش الـ51 في العالم 6-2 و7-4 (7-4) و6-2.

وتأهلت فوزنياكي بفوزها على الرومانية ميخايلا بوزارينسكو الـ44 بمجموعتين 6-2 و3-6 في ساعة و11 دقيقة.

وقالت الدنماركية المصنعة أولى عالمياً في 2010 دون أن

خسارة فينوس تحرم عائلة ويليامز من الوجود في الدور الثاني للمرة الأولى منذ 20 عاماً بداية قوية لنادال ونتائج كارثية لمثلي أميركا في بطولة أستراليا للتنس

جون إيسنر السادس عشر أمام الأسترالي ماتيو أدين 4-6 و3-6 و3-0.

وكان جاك سوك خرج أيضاً من الدور الأول في دورة أوكلاهو وتراجع مرتبة في التصنيف العالمي الصادر أمس.

وكان راين هاريسون اليوم الأول بفوزه الصعب وخمسة مجموعات على الإسرائيلي دودي سيلع 6-3 و3-7 و6-7 و5-6 و2-0.

واحتاج البريطاني غريغور ديميتروف المصنف ثالثاً وأحد المرشحين من جيل الشباب للمنافسة على اللقب، إلى ساعة و38 دقيقة للفوز على الأسترالي دينيس زوناك الـ226 بمجموعات 6-3 و6-2 و6-1.

وبلتقي ديميتروف (26 عاماً)، الذي أحرز بطولة الماسترز العام الماضي، في الدور المقبل مع الأمريكي دونالد ماكينزي الصاعد في ساعة و34 دقيقة.

وسقط وصيداً للبطل العام الماضي بخسارته أمام غريهه السويسري روجيه فيدرر، موعداً مع الأرجنتيني ليوناردو ماير الـ52 الفائز على التشيلي نيكولاس خاري 6-2 و7-6 و3-6.

وقال نادال الفائز 16 لقباً في البطولات الكبرى، واحدة منها فقط في ملبورن على حساب فيدرر بالذات عام 2009: «أنا سعيد جداً بعودتي إلى الملاعب، إنها بداية جيدة لي».

وأضاف: «أريد أن أستمتع بكل لحظة أوجد فيها على هذا الملعب»، رود لايفر.

وشهد الدور الأول خروج الأمريكي الأعلى تصنيفاً جاك سوك المصنف تاسعاً على يد الياباني يويتشي سوغيتا الـ41 بأربع مجموعات 1-6 و6-7 و7-6 و5-3، في حين سقط

تحزرت أي لقب كبير والفائزة ببطولة الماسترز العام الماضي، بعد أن أنهت المجموعة الأولى في الدقيقة 29 وتقدمت في الثانية 2-صفر، قبل أن تخسر

نادال حقق انتصاراً سريعاً على بورغوس (أ.ب)

فينوس حملت قناتها وغايتها مكراً (أ.ب)

إرسالها مرتين وتختلف 2-3: «كنت أعلم أن المباراة صعبة، وقالتت على كل نقطة فيها»، وأضافت فوزنياكي: «كل منا تعرف جيداً كيف تلعب الأخرى.. كنت أعرف أنها ستكون خطرة».

وتواجه فوزنياكي (27 عاماً)، في الدور المقبل الكرواتية يانا فيت التي اقتصت اليابانية ميسا ايغوتشي بفوزها عليها 3-6 و6-2.

وسفيتولينا الرابعة الدور الثاني على حساب الصربية أليسانا بوروبيتش الصاعدة من التصفيات 6-3 و3-6 و2-7 في الدقيقة.

وتلقتي سفيتولينا في الدور المقبل مع التشيكية كاترينا سيبياكوفا الفائزة على اليونانية ماريا ساكاري 6-2 و7-5 و3-6، في حين سقط

مليورن: «الشرق الأوسط»

ستغيب عائلة ويليامز الأميركية لأول مرة منذ 20 عاماً عن الدور الثاني في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، أولى البطولات الأربع الكبرى، بعد أن كانت الشقيقة الأكبر فينوس المصنفة خامسة ووصيفة البطة أولى ضحايا الدور الأول بين المصنفات الأوليات.

في المقابل، لم تجد الدنماركية كارولين فوزنياكي الثانية والإسباني رافائيل نادال الأول في العالم ووصيف البطل، صعوبة في تحطيم الدور الأول.

وخرجت فينوس (37 عاماً)، التي خسرت نهائي البطولة العام الماضي أمام شقيقها الأصغر سربينا، على يد السويسرية الشابة بيليندا بنسبتين (20 عاماً)، 3-6 و5-7.

وكان من المتوقع أن تعود سربينا في البطولة الأسترالية كما أعلنت مراراً بعد غيابها عن الملاعب منذ إحرازها لقب العام الماضي وانفرادها بالرقم القياسي لعدد القاب البطولات الكبرى (23). إلا أن الأميركية (36 عاماً)، التي وضعت مولودتها الأولى في سبتمبر (أيلول)، أكدت أنها غير جاهزة بعد لعودة إلى المنافسات بشكل كامل.

وكانت سيرينا اقتصت بنسبتين من الدور الأول العام الماضي، ففازت السويسرية من الشقيقة الأكبر لتخيب عائلة ويليامز لأول مرة منذ 20 عاماً عن الدور الثاني للبطولة.

وقالت السويسرية بعد الفوز: «عندما كنت صغيرة وأشاهد التلفزيون، لم أكن أتخيل أنني سألعب ضدها يوماً ما».

وهو الفوز الأول لبنسبتين على فينوس الفائزة بسبعة القاب في بطولات الفرانك سلام الأربع الكبرى، في سادس

مليورن: «الشرق الأوسط»

شهدت مباراة باريس سان جيرمان مضيفة نانت في المرحلة العشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم مساء أول من أمس، واقعة فريدة: وذلك عندما قام حكم اللقاء بركل أحد اللاعبين قبل أن يتسحر له البطاقة الحمراء.

وخلال هجمة مرته للنادي الباريسي ديفغو كارلوس وسقط أرضاً لينهض بعد ذلك ويقوم بركل اللاعب ويشهر له البطاقة الصفراء، وهي الثانية له خلال اللقاء، ليغادر ملعب المباراة التي فاز بها باريس سان جيرمان 1-صفر.

وأثارت هذه الواقعة ردود فعل واسعة، وأعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم على الفور إيقاف الحكم لأجل غير مسمى.

وأظهرت الإعادة التلفزيونية أن شاربون الذي يعمل شرطياً في حياته اليومية، حاول دفعه عمداً، ثم نهض ووجه له الإذار الثاني ليكمل نانت اللقاء بعشرة لاعبين. وفي بيان له أمس، أشار الاتحاد الفرنسي إلى أنه «غضب الأحداث التي شهدتها نهاية المباراة بين نانت وسان جيرمان... قررت اللجنة الفنية للتحكيم واللجنة الاتحادية للحكام اتخاذ القرارات التالية: سحب السيد توني شاربون الذي تم تعيينه في البداية لقيادة مباراة أنجي وتروا المقررة الأربعاء في المرحلة 21 من الدوري، حتى إشعار آخر». وتابع الاتحاد الفرنسي أنه «سيتم استدعاء السيد شاربون في أقرب وقت ممكن للملء أمام اللجنة التأديبية»، مشيراً إلى أن الحكم أدرك بعد مراجعة ما حصل بأن بدماع نانت لم يتعد إسقاطه بل حصل الأمر عن غير قصد.

وأوضح الاتحاد أنه «نتيجة لذلك، أبلغ (الحكم) اللجنة الفنية للتحكيم بأنه أعد تقريراً تكميلياً بهذا الخصوص للجنة التأديبية».

وبعد المباراة، كشف رئيس نانت فالديمار كيتا عن أن شاربون «أكد لي أنه لم يحاول أبداً توجيه ضربة إلى اللاعب، وأنه شعر بدفعة في ظهره. بالنسبة له، لم يسقط أرضاً من تلقاء نفسه»، مشيراً إلى أنه تحدث مع الطاقم التحكيمي الذي كان «بلقا وهادئا جداً». وخلافاً لما أظهرته الإعادة، أكد شاربون لكيتا أنه لم يحاول عمداً إسقاط كارلوس لكن ذلك لم يقع لاعب وسط نانت فالنتان رونجيه الذي قال بعد اللقاء: «أدرك أن التحكيم صعب، لكن يجب مراجعة سلوكهم (الحكام) من وقت لآخر، لأنه لو قمنا نحن اللاعبين بهذا الأمر، فكننا سننال إيقافاً 10 مباريات عقوبة».

وكشف رئيس نانت عن أن شاربون قال له إنه

نادال حقق انتصاراً سريعاً على بورغوس (أ.ب)

فينوس حملت قناتها وغايتها مكراً (أ.ب)

إرسالها مرتين وتختلف 2-3: «كنت أعلم أن المباراة صعبة، وقالتت على كل نقطة فيها»، وأضافت فوزنياكي: «كل منا تعرف جيداً كيف تلعب الأخرى.. كنت أعرف أنها ستكون خطرة».

وتواجه فوزنياكي (27 عاماً)، في الدور المقبل الكرواتية يانا فيت التي اقتصت اليابانية ميسا ايغوتشي بفوزها عليها 3-6 و6-2.

وسفيتولينا الرابعة الدور الثاني على حساب الصربية أليسانا بوروبيتش الصاعدة من التصفيات 6-3 و3-6 و2-7 في الدقيقة.

وتلقتي سفيتولينا في الدور المقبل مع التشيكية كاترينا سيبياكوفا الفائزة على اليونانية ماريا ساكاري 6-2 و7-5 و3-6، في حين سقط

نادال حقق انتصاراً سريعاً على بورغوس (أ.ب)

فينوس حملت قناتها وغايتها مكراً (أ.ب)

إرسالها مرتين وتختلف 2-3: «كنت أعلم أن المباراة صعبة، وقالتت على كل نقطة فيها»، وأضافت فوزنياكي: «كل منا تعرف جيداً كيف تلعب الأخرى.. كنت أعرف أنها ستكون خطرة».

وتواجه فوزنياكي (27 عاماً)، في الدور المقبل الكرواتية يانا فيت التي اقتصت اليابانية ميسا ايغوتشي بفوزها عليها 3-6 و6-2.

وسفيتولينا الرابعة الدور الثاني على حساب الصربية أليسانا بوروبيتش الصاعدة من التصفيات 6-3 و3-6 و2-7 في الدقيقة.

وتلقتي سفيتولينا في الدور المقبل مع التشيكية كاترينا سيبياكوفا الفائزة على اليونانية ماريا ساكاري 6-2 و7-5 و3-6، في حين سقط

نادال حقق انتصاراً سريعاً على بورغوس (أ.ب)

فينوس حملت قناتها وغايتها مكراً (أ.ب)

إرسالها مرتين وتختلف 2-3: «كنت أعلم أن المباراة صعبة، وقالتت على كل نقطة فيها»، وأضافت فوزنياكي: «كل منا تعرف جيداً كيف تلعب الأخرى.. كنت أعرف أنها ستكون خطرة».

يرى أن الفوز به ألقاب مع مانشستر سيتي هذا الموسم سيكون حلماً رائعاً ساني: غوارديولا طلب مني اللعب بحرية مثل ميسي

لاعب في هذه المستويات العالية وفي ظل الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها. يقول ساني: «لقد استمتعت باللعب بالطبع. في بعض الأحيان تكون في قمة تركيزك للدرجة التي لا تجعلك تفكر في ذلك، لكنك تحصل على ثقة كبيرة عندما تلعب بشكل جيد. عندما تحرز هدفاً تكون سعيداً وتحقق، وهذه هي الأشياء التي تجعلك تشعر بالمتعة وتحاول القيام بالمزيد».

لقد تأثر ساني كثيراً بمسيرة والديه في عالم الرياضة، فوالده، سليمان، قد لعب لنادي وانتهى في الدوري الألماني ولمنتخب السنغال، كما حصلت والدته، ريجينا، على الميدالية البرونزية في الجيمباز في دورة الألعاب الأولمبية عام 1984 لألمانيا الغربية. يقول ساني: «لقد ساعداني كثيراً، فهم يعرفان الجوانب المختلفة للرياضة، وكان بإمكانهما مساعدتي في أمور كثيرة ومسائل شخصية مشابهة لما مررت به في تجاربهما، وكانا يضربان لي الأمثلة على ذلك. لقد ساعداني على حل المشكلات التي تواجهني».



ساني أظهر براعة في مركز الجناح مع سيتي هذا الموسم وسجل 10 أهداف (أفب)

لكن ليس هناك ما يعكر صفو ساني ومانشستر سيتي في الوقت الراهن، بل على العكس هناك إشادة كبيرة للغاية بما يقدمه النادي. يقول ساني: «نحن نشعر أننا قادرون على حصد بعض البطولات، وهذا هو السبب الذي يجعل الأجواء رائعة في ملعب التدريب. تتوالى المباريات ونريد أن نعمل بكل قوة وأن نحقق الفوز. نحن نقدم موسماً جيداً للغاية حتى الآن. يمكن أن يحدث الكثير من الأشياء ولن نشعر بالراحة قبل أن نحقق أهدافنا. الشعور بالراحة في الدوري الإنجليزي الممتاز ليس شيئاً جيداً».

ويأمل ساني أن يساعد ناديه في الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز ثم المحافظة عليه، وهو الإنجاز الذي لم يحققه سوى مانشستر يونايتد وتشيلسي منذ انطلاق الدوري الإنجليزي الممتاز بمسماه الجديد.

يقول ساني: «نحن نقول دائماً أننا نريد مواصلة التقدم، نريد التقدم إلى أبعد مكان ممكن. نسعى للوصول للمباراة النهائية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة ونهائي كأس الاتحاد الإنجليزي والحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، كما نسعى للوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في كييف».

وأضاف: «إنه حلم لكل لاعب، وهذا هو السبب الذي يجعلنا نعمل بكل قوة. إنه أمر جيد للفريق، فكل لاعب يريد أن يحقق البطولات وأن يتطور من الشيء الذي نادراً ما تسعنه من

العالم، هذا يكفي جداً. لو حدث ذلك، سيكون عاماً مذهلاً، لكني لا اعتقد أنه سيحدث. أتمنى ذلك، لكن اعتقد أنه لن يحدث».

وأحرز ساني حتى الآن 10 أهداف في الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يعني أنه تجاوز إجمالي الأهداف التي سجلها الموسم الماضي بأكمله. ويعد ساني أسرع لاعب في مانشستر سيتي، كما يتمتع بصفات ومهارات كبيرة تمكنه من المرور من مدافعي الفريق المنافس. ورغم ذلك، ما زال المدير الفني لمانشستر سيتي غوسيب غوارديولا يتحدث عن أن ساني ما زال بإمكانه التطور والتحسين بصورة أكبر وأن لديه الكثير من الإمكانيات التي لم يظهرها حتى الآن.

يقول ساني: «لا يوجد لاعب في بداية مسيرته الكروية يعرف المستوى الذي يمكن أن يصل إليه. إنه أمر مثير، وبالنسبة إليّ هناك تحدٍ لمعرفة المستوى الذي يمكنني الوصول إليه وكيف يمكنني الوصول إلى أفضل مستوى. من الرائع حقاً أن ترى كيف تتسیر الأمور».

لقد نجح غوارديولا في تطوير أداء ساني وجعله لاعباً أفضل مما كان عليه لدى وصوله للنادي. ولم يقم غوارديولا بذلك مع ساني فحسب ولكنه طور أداء معظم لاعبي الفريق، الذي يغز

رائعون وتمرر ونضحك معاً». وينافس مانشستر سيتي بقوة في 4 بطولات مختلفة، ففي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، فاز الفريق على بريستول سيتي في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي بهدفين مقابل هدف وحيد ولم يعد أمامه سوى 90 دقيقة للوصول للمباراة النهائية على ملعب ويمبلي. وفي كأس الاتحاد الإنجليزي، ينتظر الفريق الفائز من كارديف سيتي ومانسفيلد تااون لمواجهة في الجولة الرابعة. وخلال الشهر القادم ستأخذ مباريات دوري أبطال أوروبا وسيرواجه مانشستر سيتي فريق بازل السويسري في دور الـ16.

وينتظر ساني، الذي لعب 9 مباريات دولية مع المنتخب الألماني، صيفاً مثيراً أيضاً، حيث يشترك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم في روسيا. وظهرت السعادة الغامرة على وجه ساني عند الحديث عن فكرة أن يفوز مانشستر سيتي بالبطولات الأربع التي يشترك بها ويفوز المنتخب الألماني ببطولة كأس العالم. يقول ساني ضاحكاً: «اعتقد أنني سأعزل في هذه الحالة وأنا ما زلت في الثانية والعشرين من عمري! الفوز في موسم واحد بأربع بطولات مع مانشستر سيتي ثم كأس

أبريل 2014: «نعم، كنت أيضاً أتحدث معه. وكان يورغن يتصل بي ويتحدث معي أيضاً، كان ذلك قبل انضمامي لمانشستر سيتي. لقد قام بعمل جيد مع برنسي دورتموند، وقد التقيته عندما كان يدرّب هذا الفريق. إنه شخص رائع ومخلص، ويقوم بعمل جيد مع ليفربول الآن».

كان كروب، الذي تولى القيادة الفنية لبروسيا دورتموند خلال الفترة بين عامي 2008 و2015، يرغب في ضم ساني لبروسيا دورتموند أيضاً. يقول ساني: «نعم، كان من الممكن عندما كنت لعب في صفوف الناشئين أن أذهب إلى هناك من شالكه، لكن لم يكن هناك تفكير في اللعب للفريق المنافس على المستوى المحلي. أنا لم أندم على الإطلاق، وأنا سعيد للغاية هنا. لديّ كثير من الأصدقاء هنا، مثل رحيم ستيرلينج وجون ستونز وكايل ووكر. أنا أستمتع بوقتي هنا، وجميع الأشخاص هنا

سيتي قادماً من شالكه الألماني مقابل 37 مليون جنيه إسترليني في صيف عام 2016. وخلال مباراة الدور الأول، شارك ساني في اللقاء بعد 57 دقيقة كبديل للبرازيلي غابرييل خيسوس، وكانت النتيجة تشير إلى تقدم مانشستر سيتي بثلاثية نظيفة بينما كان ليفربول يلعب بـ10 لاعبين بعد طرد لاعبه السنغالي ساديو ماني. وعقّق ساني من جراح ليفربول في تلك المباراة وأحرز هدفين لتنتهي المباراة بفوز فريقه بخمسة نظيفة. يقول ساني: «أنا أحاول دائماً مساعدة فريقتي، وكان تسجيل هدفين في تلك المباراة شيئاً رائعاً بالنسبة إلى الفريق وبالنسبة إليّ».

وأضاف: «كان لقاءً قوياً للغاية، وكانت المباراة متكافئة في بداية الموسم لأن ليفربول أيضاً كانت أمامه فرص للتسجيل في البداية، لكنه لم يسجل، وحصل ماني على البطاقة الحمراء، وكان هذا شيئاً جيداً بالنسبة إلينا. وبعدما أحرزنا الهدف الأول حصلنا على مزيد من الثقة، وكان ليفربول يلعب بنقص عددي».

ومن المعروف أن المدير الفني لنادي ليفربول يورغن كروب معجب للغاية بقدرات ساني، وكان يحاول الحصول على خدماته. وعن ذلك يقول ساني، الذي لعب أول مباراة له مع شالكه الألماني في

أمامك حافظ ومانفاسة، فلا يمكنك أن تعرف مدى قوتك، حتى لو كان اللاعب الآخر أفضل منك، فيتعين عليك أن تعمل بكل قوة على أن تصل لمستواه وتتعلم وتحاول أن تتطور، وهذا هو ما يجعل لاعباً أفضل. وحتى لو جعك شخص وكان أفضل منك ولعب مباريات أكثر منك، فيجب أن يكون هدفك هو أن تتحيز مكانك على حسابك في التشكيلة الأساسية للفريق وبالتالي، فإن هذا يجعلك تحبب مجهوداً أكبر».

كسان مانشستر سيتي قد تلقى خسارته الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم عندما خسر أمام ليفربول به أهداف مقابل 3 على ملعب ويمبلي، وأحرز ساني أحد أهداف فريقه الثلاثة. وفي مباراة الدور الأول بين الفريقين، قدم ساني إحدى أفضل مبارياته على الإطلاق منذ انضمامه لمانشستر

مانشستر، جيمي جاكسون تحدث نجم مانشستر سيتي الإنجليزي ليروي ساني ببارحة كبيرة خلال اللقاء الذي أجراه مع صحيفة «الغارديان»، بطريقة تعكس أنه يستمتع بكل لحظة مع ناديه الذي يتصدر جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويمكن أن ترى الذكاء في عينيه ورغبته في مناقشة أي شيء، بما في ذلك رأيه في نجم نادي أرسنال اليكسيس سانشيز الذي كان ناديه يريد التعاقد معه.

ويلعب سانشيز في مركز الجناح الأيسر، وهو نفس المركز الذي يلعب به ساني. ومع ذلك، لا يشعر ساني بالقلق إذا ما وصل سانشيز إلى مانشستر سيتي خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

وعندما سُئل عما إذا كان تعاقب مانشستر سيتي مع سانشيز سيؤثر على مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، رد اللاعب الألماني قائلاً: «لا، لا يقلقني ذلك شخصياً. إنه لاعب جيد للغاية. لا أعرف ما إذا كان سينضم إلينا أم لا، وإذا حدث فبإمكانه مساعدتنا. لا يمكن لأي فريق أن يتمنى عدم قدمه. لكن لا لعب منا يلعب بشكل رائع للغاية خلال الفترة الحالية وكل لاعب لديه ثقة كبيرة بقدراته، لكن هناك عدداً كبيراً من المباريات، ولذا فإن الجميع سوف يشارك».

وأضاف ساني: «إذا لم يكن هناك حافز ومانفاسة، فلا يمكنك أن تعرف مدى قوتك، حتى لو كان اللاعب الآخر أفضل منك، فيتعين عليك أن تعمل بكل قوة على أن تصل لمستواه وتتعلم وتحاول أن تتطور، وهذا هو ما يجعل لاعباً أفضل. وحتى لو جعك شخص وكان أفضل منك ولعب مباريات أكثر منك، فيجب أن يكون هدفك هو أن تتحيز مكانك على حسابك في التشكيلة الأساسية للفريق وبالتالي، فإن هذا يجعلك تحبب مجهوداً أكبر».

كسان مانشستر سيتي قد تلقى خسارته الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم عندما خسر أمام ليفربول به أهداف مقابل 3 على ملعب ويمبلي، وأحرز ساني أحد أهداف فريقه الثلاثة. وفي مباراة الدور الأول بين الفريقين، قدم ساني إحدى أفضل مبارياته على الإطلاق منذ انضمامه لمانشستر

سيتي قادماً من شالكه الألماني مقابل 37 مليون جنيه إسترليني في صيف عام 2016. وخلال مباراة الدور الأول، شارك ساني في اللقاء بعد 57 دقيقة كبديل للبرازيلي غابرييل خيسوس، وكانت النتيجة تشير إلى تقدم مانشستر سيتي بثلاثية نظيفة بينما كان ليفربول يلعب بـ10 لاعبين بعد طرد لاعبه السنغالي ساديو ماني. وعقّق ساني من جراح ليفربول في تلك المباراة وأحرز هدفين لتنتهي المباراة بفوز فريقه بخمسة نظيفة. يقول ساني: «أنا أحاول دائماً مساعدة فريقتي، وكان تسجيل هدفين في تلك المباراة شيئاً رائعاً بالنسبة إلى الفريق وبالنسبة إليّ».

وأضاف: «كان لقاءً قوياً للغاية، وكانت المباراة متكافئة في بداية الموسم لأن ليفربول أيضاً كانت أمامه فرص للتسجيل في البداية، لكنه لم يسجل، وحصل ماني على البطاقة الحمراء، وكان هذا شيئاً جيداً بالنسبة إلينا. وبعدما أحرزنا الهدف الأول حصلنا على مزيد من الثقة، وكان ليفربول يلعب بنقص عددي».

ومن المعروف أن المدير الفني لنادي ليفربول يورغن كروب معجب للغاية بقدرات ساني، وكان يحاول الحصول على خدماته. وعن ذلك يقول ساني، الذي لعب أول مباراة له مع شالكه الألماني في

أمامك حافظ ومانفاسة، فلا يمكنك أن تعرف مدى قوتك، حتى لو كان اللاعب الآخر أفضل منك، فيتعين عليك أن تعمل بكل قوة على أن تصل لمستواه وتتعلم وتحاول أن تتطور، وهذا هو ما يجعل لاعباً أفضل. وحتى لو جعك شخص وكان أفضل منك ولعب مباريات أكثر منك، فيجب أن يكون هدفك هو أن تتحيز مكانك على حسابك في التشكيلة الأساسية للفريق وبالتالي، فإن هذا يجعلك تحبب مجهوداً أكبر».

كسان مانشستر سيتي قد تلقى خسارته الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم عندما خسر أمام ليفربول به أهداف مقابل 3 على ملعب ويمبلي، وأحرز ساني أحد أهداف فريقه الثلاثة. وفي مباراة الدور الأول بين الفريقين، قدم ساني إحدى أفضل مبارياته على الإطلاق منذ انضمامه لمانشستر

البعض يرى أن تجربة الأسبوع الماضي أفقدت اللعبة جزءاً كبيراً من إثارته وجمالها هل فشلت تقنية حكم الفيديو في إنجلترا؟

هذه التقنية لوجدنا أن الفكرة على ما يبدو تكمن في أن تقنية حكم الفيديو المساعد سوف تعمل على تصحيح قرارات من بين كل مائة قرار لحكم المباراة! ومع ذلك، تشير الخبرة الطويلة إلى أن هذه التقنية لن تكون مضمرة على الإطلاق في الوصول لقرارات نهائية وحاسمة في كرة القدم، لأن هذه التجربة ليست مثل لعبة الكريكت، التي يمكن فيها لإعادة التلفزيونية أن توضح كل شيء بالتفصيل. أما كرة القدم، فلا توجد بها حقيقة ثابتة ومسلّمة لا لبس فيها دائماً، لأن هناك منطقة رمادية بين الأسود والأبيض لا يمكن الفصل فيها من خلال تقنية إعادة التلفزيونية، وستظل هناك مجالات للنقاش والخلاف مهما حدث.

وفي الحقيقة، هناك شعور بالاشك من جدوى هذه التجربة ونجاحها في تقليل أخطاء الحكام بصورة كبيرة. وفي ملعب «ستامفورد بريدج»، كان هناك شعور بالملل ونحن نرى رجالاً في منتصف العمر يقفون في حين يقوم رجل آخر في منتصف العمر بمشاهدة الإعادة التلفزيونية من أجل اتخاذ القرار الصحيح، وهو

هذا الأمر الذي من شأنه أن يفقد اللعبة إثارته وسلاستها ومتعتها. وفي نهاية المطاف، فإن مثل هذه التقنية سوف تفسد الهدف الذي تلعب من أجله الرياضة، وهو المتعة، من خلال التوقف كل بضع دقائق لرؤية كيف سقط هذا اللاعب أو ذاك وما هو القرار المناسب. وثمة وجهة نظر أخرى تشير إلى أن كرة القدم لم تكنسب قوتها وشهرتها وسحرها من الدقة في القرارات ولكن من لحظات الإثارة والمتعة التي لا نهاية لها. وقد عبر دون ديليلو عن ذلك في روايته عن كرة القدم الأميركية، والتي تحمل اسم «منطقة النهاية»، عندما وصف الرياضة بأنها ذلك «الوهم الحميد، والوهم الذي يمكن أن نرى فيه بعض النظام... والذي يميل دائماً إلى التحرك نحو الكمال».

ويتحدث ديليلو في هذه الرواية عن رياضة بها مراحل وأنماط منغلطة بدقة، لكن جمال كرة القدم يكمن في أنها تحمل شيئاً من هذا النظام، لكنها ليست مثل الرياضات مذهلة لأنها تعتمد على العاطفة في الأساس.



لاعبو تشيلسي يحيطون بالحكم التيكنسون الذي كان ينتظر قرار حكم الفيديو في المباراة ضد أرسنال (رويترز)

عليا ألا تستخدمها سوى في الأخطاء القاتلة والمؤثرة على نتائج المباريات. ولو سالنا أنفسنا عن سبب اللجوء إلى

بالمقارنة بهذا الغضب الساحق. دعونا نواجه الأمر ونعترف بأن الناس هم المشكلة هنا، وليس التقنية في حد

فيه للغاية الذي يُخصص لمناقشة قرارات التحكيم. ويجب أن نشير إلى أن عدد الأخطاء الفعلية قليل جداً

قد يكون الأمر الأكثر إثارة للالتباه في تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد في كرة القدم الإنجليزية خلال الأسبوع الماضي هو التذكير شبه اليومي بالطبيعة الجماعية القوية للحكام، الذين يجتمعون بأعداد كبيرة تذكرياً بإحدى جماعات الضغط التي تتكون في الأساس من الذكور وتجتمع لتوضيح وتشرح أحكامها بهذه اللغة التقنية والفنية الغربية، وتؤكد حقها في أن تحظى بالاحترام والدعم من خلال التهديد المستمر، مثل جمعية «أباء من أجل العدالة» لكن بسرور تناسب العمل الرياضي. وفي الحقيقة، هذا هو وقت الحكام الآن، وسوف نستمر في رؤيتهم وهم يضعون السماعات في آذانهم وتبدو عليهم علامات الشدة والصرامة حتى تنتهي هذه المهمة.

أما الشيء الآخر الملحوظ والمثير للاهتمام فيما يتعلق بتقنية حكم الفيديو المساعد فقد كان واضحاً بالنسبة لنا فشل تجربة مساء الأربعاء الماضي في ملعب «ستامفورد

لندن، بارني روناي قد يكون الأمر الأكثر إثارة للالتباه في تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد في كرة القدم الإنجليزية خلال الأسبوع الماضي هو التذكير شبه اليومي بالطبيعة الجماعية القوية للحكام، الذين يجتمعون بأعداد كبيرة تذكرياً بإحدى جماعات الضغط التي تتكون في الأساس من الذكور وتجتمع لتوضيح وتشرح أحكامها بهذه اللغة التقنية والفنية الغربية، وتؤكد حقها في أن تحظى بالاحترام والدعم من خلال التهديد المستمر، مثل جمعية «أباء من أجل العدالة» لكن بسرور تناسب العمل الرياضي. وفي الحقيقة، هذا هو وقت الحكام الآن، وسوف نستمر في رؤيتهم وهم يضعون السماعات في آذانهم وتبدو عليهم علامات الشدة والصرامة حتى تنتهي هذه المهمة.

أما الشيء الآخر الملحوظ والمثير للاهتمام فيما يتعلق بتقنية حكم الفيديو المساعد فقد كان واضحاً بالنسبة لنا فشل تجربة مساء الأربعاء الماضي في ملعب «ستامفورد

لندن، بارني روناي قد يكون الأمر الأكثر إثارة للالتباه في تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد في كرة القدم الإنجليزية خلال الأسبوع الماضي هو التذكير شبه اليومي بالطبيعة الجماعية القوية للحكام، الذين يجتمعون بأعداد كبيرة تذكرياً بإحدى جماعات الضغط التي تتكون في الأساس من الذكور وتجتمع لتوضيح وتشرح أحكامها بهذه اللغة التقنية والفنية الغربية، وتؤكد حقها في أن تحظى بالاحترام والدعم من خلال التهديد المستمر، مثل جمعية «أباء من أجل العدالة» لكن بسرور تناسب العمل الرياضي. وفي الحقيقة، هذا هو وقت الحكام الآن، وسوف نستمر في رؤيتهم وهم يضعون السماعات في آذانهم وتبدو عليهم علامات الشدة والصرامة حتى تنتهي هذه المهمة.

أما الشيء الآخر الملحوظ والمثير للاهتمام فيما يتعلق بتقنية حكم الفيديو المساعد فقد كان واضحاً بالنسبة لنا فشل تجربة مساء الأربعاء الماضي في ملعب «ستامفورد

يوميات الشرق

«دوت الشرقية» يقدم فعاليات شبابية تمزج بين الموسيقى والمسرح والمطبخ «باب الحارة» و«الدبكة» على الواجهة البحرية في الدمام

متنوعة وكرنفال وركن الألعاب السنافر، إضافة إلى ألعاب السيرك والعروض التقليدية والعروض الشعبية السعودية. فيما يزدحم المهرجان برواد الأعمال الساعين للحصول على أفكار استثمارية مستقبلية لهم، يمكن أن تكتشف فرصا «غير معهودة» من جيل الشباب. كما أن هذا المهرجان وبحسب مسؤولية اللجنة الإعلامية رشا باصرة، يقوم بدعم المشاريع الناشئة والمشاريع المنزلية والفنانين المحليين، إضافة إلى أنه يهدف إلى إبراز ثقافة المأكولات المميزة، من خلال المطاعم والطباخين المبدعين، ليس على مستوى السعودية فحسب بل حتى من دول مجاورة مثل البحرين والكويت، في جو عائلي مختلف مليء بالترفيه، مبيحة أن هذا المهرجان يستهدف بشكل رئيسي العائلات السعودية.

ومع أن المدة الزمنية المحددة لإقامة هذا المهرجان المقام على مساحة تتجاوز 20 ألف متر، فإن اللجنة المنظمة تهدف إلى زيارة أكثر من 90 ألف زائر للفعاليات، في ظل الأرقام التي رصدتها في النسخة السابقة التي شهدت زيارة أكثر من 49 ألف زائر ليثبت الشغف الكبير للأسر السعودية لمثل هذه المهرجانات غير التقليدية.

وبالعودة إلى حديث رشا باصرة، فقد شددت على أن رؤية المهرجان هي جمع الأنشطة ذات القيمة التي تجذب الزوار والجهات الراعية، ورفع مستوى ثقافة الفن والاستمتاع، وجمعها في فعالية تسيطر الضوء بشكل أكبر على الفن والترفيه، وتتيح الفرص للمشاريع المحلية لعرض منتجاتها، وكذلك منح الفرصة للزائرين لتجربة المنتجات المحلية، وخصوصاً للمشاريع الناشئة في مجالات مختلفة.



جانب من فعاليات مهرجان «دوت الشرقية»



جانب من العروض الفنية

والأنشطة الخارجية الرائعة، حيث يتيح للزائرين الاستمتاع بأكثر من 14 فعالية وبرنامجا ترفيهيا في أجواء شتوية محفزة على التفاعل والمشاركة في المسابقات والأنشطة المسلية والمتنوعة. كما يوجد ركن للألعاب المتنوعة ومسابقات ترفيهية

يجري تقديم عروض مسرحية، ويحوي المهرجان على العديد من الأركان التي تهتم الأسرة والمجتمع، وتقول إدارة المهرجان إنها «تهدف إلى تعميق الفائدة ونشر الثقافة الإيجابية في المجتمع». ويجمع معرض «دوت الشرقية» العديد من الفعاليات

الأركان الأثيرة لدى الزائر، يقدم تجارب مختلفة تمزج بين المذاقات المتنوعة للطعام، وبين فنون التقديم والإعداد والتزيين واستخدام الموروث الشعبي كعنصر جاذب للمتذوقين. ووسط مشاركة واسعة من الموهوبات والموهوبين

تبعد عن مكان الحفل سوى بضعة كيلومترات. كما يتم تقديم الرسم الحز والمسابقات الترفيحية، وإطلاق المواهب للشباب والصغار لكي يعبروا عن إبداعاتهم، إلى جانب مسرح الأطفال الذي يزدحم بالزوار. لكن ركن المطبخ، وهو من



مهرجان يمزج بين الفن والموسيقى والمسرح

ويستقطب مهرجان «دوت الشرقية» الذي يقام بالشراكة بين جهات تنظيمية مستقلة، وهيئة العامة للترفيه، في مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بمدينة الخبر على الخليج العربي، مئات العائلات السعودية، حيث دب في المكان الذي يلفه برد الشتاء

وليس بعيداً عن الواجهة البحرية في الدمام، تتنافس في الخبز عشرات الفتيات السعوديات لتنظيم مهرجان يمزج بين الفن والموسيقى والمسرح، وبين المطبخ، حيث يُعدن أطباقاً تبرز جوانب مختلفة من الذوق والثقافة والتراث المحلي.

الدمام، على القطان

يصدر على الواجهة البحرية لمدينة الدمام شرق السعودية، الفلكلور الشامي مع راقصين يؤديون عراصة السيف والترس، وزفة العرسان وسط حماس جمهور ازدحم به متنزه الملك عبد الله بالواجهة البحرية.

واعطت فقرات الفنون الشعبية السورية مزيجاً من الحماس والإثارة، خاصة تلك الوصلات التي ارتبطت بالمسلسلات السورية، وخصوصاً المسلسل ذائع الصيت «باب الحارة»، حيث أدت الفرقة الشامية أغنيات من هذا المسلسل كما اقتبست من هذا المسلسل كلمات من مسلسلات أخرى، منها: اهل الراية، ليالي الصالحية. وإلى جانب الفلكلور السوري جرى تقديم الدبكة الفلسطينية.

وقال رئيس الفرقة الشامية، وديع «أبو نمر»، إنه دأب على أداء التراث الشامي منذ طفولته، وقراءته لتاريخ الشام، وقال: «الفلكلور ليس غناء ورقصاً وموسيقى، وإنما ثقافة شوب، يعبرون عن تمسكهم بعباداتهم وتقاليدهم».

ويجري تقديم هذه الوصلات ضمن مهرجان «ليالي شرقية»، الذي واصل أمس اجتذاب آلاف الزوار بينهم عدد كبير من الحرفيين من كبار السن الذين يعرضون أمام الزوار مهاراتهم الحرفية في صناعة الخوص، المعروفة محلياً في الخليج بالسف، وصناعات حرفية أخرى، بينها الصيد، والفخار، والخزف، والخبز الشعبي.

وليس بعيداً عن الواجهة البحرية في الدمام، تتنافس في الخبز عشرات الفتيات السعوديات لتنظيم مهرجان يمزج بين الفن والموسيقى والمسرح، وبين المطبخ، حيث يُعدن أطباقاً تبرز جوانب مختلفة من الذوق والثقافة والتراث المحلي.

العثور على موقع أثري يعود للقرن الخامس في ريف حماة الشرقي

الحضارات السورية القديمة تشق طريقها بين الدمار



عملية التنقيب عن آثار كنيسة ولوحات فسيفساء



رسومات لعدة أنواع من الطيور كالتاوروس



مستطيل يحتوي على كتابات يونانية تعود للقرن الخامس

وسط سوريا، تضم أكثر من 50 في المائة من لوحات الفسيفساء المكتشفة في سوريا، أبرزها لوحة طيبة الإمام التي يعود تاريخها إلى عام 242 ميلادية، وتزيد مساحتها على 600 متر مربع، وتحتوي أيضاً على مجموعة من اللوحات المميزة، ومنها لوحة المريميين (العازقات) الموجودة في متحف حماة، وطولها 4,25 متر وعرضها 5,37 متر، وهي تمثل مشهداً موسيقياً يضم ست عازقات.

اللوحة «نص كتابي من 6 أسطر باللغة اليونانية، في حين فقد سطران نتيجة التخريب الذي طالتها». ولفت رئيس دائرة آثار حماة إلى أن اللوحة الثانية قد تكون امتداداً للوحة الأولى، وتحتوي رسوماً هندسية في وسطها مستطيل يحتوي كتابات يونانية تعود للقرن الخامس الميلادي (العصر البيزنطي)، وكذلك ظهرت أسماء المتخربين الذين شيّدوا اللوحة الجميلة على نفقتهم، أما

مواضع جراء أعمال البناء التي كانت مبنية فوقها منذ نحو 40 عاماً، فضلاً عن التعدي عليها من قبل تنظيم داعش، واللوحة «مؤطرة بزخارف نباتية من ربيقات أشجار على شكل قلب يحيط باللوحة من ثلاث جهات، وإطار زخرفي على شكل مستطيل، وضمنه مباشرة إطار زخرفي آخر يحتوي زخارف نباتية متواترة

التي لم يتبق منها سوى الأرضية السفيسائية نتيجة تعرضها للتخريب في عدة

دمشق، الشرق الأوسط»

في واحد من الأحداث السورية على هامش الحرب الطاحنة الدائرة في سوريا، تحولت مهمة قوات النظام السوري من إزالة الألغام ورفع المفخخات، في عملية تمشيط محيط قرية عقيريات (85 كم شرق مدينة حماة)، بعد استعادة السيطرة عليها، إلى انهماك في التنقيب عن آثار كنيسة ولوحات فسيفساء تعود للقرن الخامس الميلادي.

ويكاد المثل السائر «ومصائب قوم عند قوم فوائد» ينطبق على هذا الكشف الأثري التاريخي المهم، فأحدى اللوحات المكتشفة كانت مطورة تحت أبنية سكنية أنشئت قبل أربعة عقود، وشاعت الحرب أن تدمر تلك الأبنية ليأخذ الموقع الأثري فرصته للظهور مجدداً على يد وحدة عسكرية تابعة لقوات النظام، كلفت بإزالة المفخخات التي زرعتها تنظيم داعش قبل اندحاره من المنطقة، بحسب رواية النظام الرسمية.

وقال رئيس دائرة الآثار والمتاحف في حماة، عبد القادر فرزات، لوكالة الأنباء الرسمية (سانا)، إن الموقع الذي تم اكتشافه هو «أرضية كنيسة تعود للقرن الخامس الميلادي»، وقد بدء فريق فني وأثري أعمال التنقيب فيه منذ عشرة أيام، بعد التبليغ عن وجوده، وجرى الكشف خلالها عن أساس بناء الكنيسة، التي يبدو أنها كانت مهمة في زمانها، إضافة إلى اكتشاف 3 لوحات فسيفساء بمناسبة مختلفة.

وأوضح فرزات أن اللوحة الأولى تعود للفترة البيزنطية في القرن الخامس الميلادي، وتمثل طائر حجل، طولها 8 أمتار وعرضها 7 أمتار، تنتهي بشكل نصف دائري يتوسط الجدار الشرقي للكنيسة التي لم يتبق منها سوى الأرضية السفيسائية نتيجة تعرضها للتخريب في عدة

48 شاعراً يتبارون للفوز بجوائز «شاعر المليون»

الموسم الثامن للشعر النبطي ينطلق في أبوظبي اليوم



المؤتمر الصحافي للجنة المنظمة للمهرجان

أبو ظبي، ميشال أبو نعيم

كل ثلاثاء. وحظيت السعودية بحصة الأسد من الشعراء الـ 48 المتأهلين إذ بينهم 16 شاعراً سعودياً و9 من الكويت و5 من الإمارات و5 من الأردن. ويتوزع الباقيون على البحرين (ثلاثة) وسوريا (ثلاثة) والعراق (أثنان) وشاعر واحد من كل من اليمن ومصر. وتتشكل لجنة التحكيم من ثلاثة خبراء هم الدكتور غسان الحسن وحمد السعيد وسلمان العميمي. وتبلغ القيمة الإجمالية للجوائز الممنوحة 15 مليون درهم إماراتي منها خمسة ملايين للفائز الأول الذي يحصل أيضاً على «بيرق الشعر» وجوائز أقل للاربع الآخرين.

في المؤتمر الصحافي التمهيدي، اعتبر رئيس لجنة المهرجانات اللواء ركن طيار فارس خلف المزروعى أن المهرجان «مناسبة لاستذكار أهم الشخصيات التي ساهمت في بناء المنطقة والعالم وفرصة لإبراز عطاءاتها المحدودة» في إشارة إلى رئيس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان الذي سمى أبو ظبي عام 2018 «عام زايد»، واعتبر المزروعى أن الشيخ زايد قد «زرع في الأجيال الجديدة عشق التراث والاعتزاز به وحب العادات والتقاليد الأصيلة»، إضافة إلى أنه كان من «أبرز محبي وناظمي الشعر النبطي باعتبارها يمثل وجدان الوطن ويعبر عن هويتنا الوطنية وذاتنا الإنسانية». وشكر المزروعى الشيخ محمد بن زايد لرعايته المهرجان الذي يندرج في إطار رؤية الإمارات واستراتيجيتها المستقبلية الشاملة 2030.

وبحسب الأرقام التي وفرها نائب رئيس اللجنة، فإن لجنة التحكيم قابلت ما لا يقل عن 12 ألف شاعر في جولاتها الخليجية والعربية وأن أكثر من ألف قصيدة نظمها شعراء «شاعر المليون» حتى اليوم منذ انطلاق المهرجان كما أنه وفر منصة انطلاق لـ 384 شاعراً من 17 دولة عربية استطاعت أبو ظبي تقديمهم لعشاق الشعر النبطي.

قد يكون اسم مهرجان «الشعر النبطي» السنوي الذي تستضيفه عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة تحت اسم «شاعر المليون» يجتذب الانتباه إلى الجائزة المليونية أكثر مما يثير حشوية الناس لهذا النوع الأدبي الذي شاع تاريخياً في شبه الجزيرة العربية والذي تسعى لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبو ظبي إلى إعادة إحيائه وتعميمه وجعله شعبيًا. والحقيقة أن هذا المهرجان الذي يطفئ هذا العام شمعه الثامنة

أخذ يحتل مكاناً مرموقاً على مساحة الوطن العربي لأنه لم يعد محصوراً في شبه الجزيرة بل تخطاها إلى كثير من الأقطار، والدليل على ذلك أن لجنة الاستماع والتقييم «فحصت» للموسم الثامن نحو 1500 متسابق. سيبدأ 48 شاعراً وشاعرة التباري انطلاقاً من مساء هذا اليوم في أولى حلقات شاعر المليون في مسرح «شاطئ الراحة»، في مدينة أبو ظبي. وكما في مهرجانات الفروسية أو مسابقة أمير الشعراء أو غيرها كثير من النشاطات، فإن الغرض من «شاعر المليون» يندرج في إطار استراتيجية لجنة إدارة المهرجانات «الهادفة لصون التراث وتعزيز الاهتمام بالآداب والشعر العربي» وفق البيان الصادر عنها أمس.

باكورة التنافس الذي يستمر حتى شهر أبريل (نيسان) المقبل في المكان نفسه وبوتيرة أسبوعية (15 أسبوعاً) ستضم في حلقاته الأولى مساء اليوم 6 شعراء من خمس دول «من أصل 48 شاعر»، وهؤلاء هم: نبهان الصميتي «عمان» وعلي الغيث «الأردن» ومساعد بن عريج العجمي «الكويت» ونواف التركي الظفيري ونهاني التميمي «السعودية» وأخيراً عبيد بن خصيف الكعبي «الإمارات». وسيتم بث حلقات المسابقة على قناتي الإمارات وبيوتنة مساء



محمد النجم

تشرشل وقرار النجاة التاريخي

تعرض دور السينما حالياً فيلماً يصور أهلك الساعات في حياة البريطانيين حينما كانت جيوش الديكتاتور النازي هتلر على مقربة من الحدود البريطانية عام 1940 بعد اجتياح جيشه الجرار مساحات شاسعة من أوروبا إبان الحرب العالمية الثانية.

وكان أمام رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل قرار تاريخي صورته فيلم «أهلك الساعات» وهي إما أن يصغي لراي وزير الحرب وزميله بالاستسلام أو بالأحرى قبول الدخول في شروط سلام عبر الوسيط الإيطالي موسيليني (المنحاز لألمانيا)، أو المواجهة. وبعد ضغوط هائلة صورها الفيلم ببراعة، وقرأناها في كتب التاريخ، قرر تشرشل ألا يصغي لوزرائه الذين احتدم النقاش الصاخب معهم، فقرر بعد تلك المواجهة الضارية النزول إلى الشارع ليصت إلى آراء الناس. ولم يكن آنذاك وسائل تواصل اجتماعي أو تلفزيونات يمكن عبرها جس نبض الناس. فتفاجأ بإجماع من التقاهم في محطة مترو الإنفاق، من جميع الأعمار، بأنهم أثروا وبصوت جماعي واحد مواجهة هتلر على الإذعان لأي شروط استسلام أو سلام. فانطلق إلى البرلمان ليقدّم «خطبته العصماء» ذهل بعدها بالتأييد الحاسم لرئيس الحكومة في قرار مواجهة النازيين. وهنا جاءت كلمته الشهيرة «سنقاتلهم في الجو وفي البر وفي البحر، من قرية لقرية ومن دار إلى دار». وبالفعل تحقق النصر وأسدل الستار على الحرب العالمية الثانية في القصة المعروفة.

لا تكاد تخلو المكتبات هنا في بريطانيا بين فينة وأخرى من صدور كتب تصور تلك الحادثة التي تجسد أخطر عدوان في العصر الحديث كان يمكن أن يبدي هذه الأمة. ولولا رباطة جأش ذلك القائد الذي رجح كفة شعبه، ولم يقبل الخضوع لراي قلة، لربما أصبحت لندن مثلما صورتها الرواية الأدبية لن ديتون الشهيرة «GB - SS» التي تخيلت كيف سيكون حال الإنجليز لو أن هتلر قد نجح بالفعل في هزيمتهم ورفرف علمه النازي على قصر باكنغهام.

هنا نتساءل، أيضاً، ماذا سيكون عليه حال الأمم لو أن قادتها أصغوا بتدبر وصدق وتواضع لشعوبهم قبل أن يقدموا على قرارات جهرية تحدد مصيرهم. ماذا سيكون حال البلاد التي نكل بها المغولي جاتكين خان لو أنه سال العقلاء قبل غزواته الطاحنة، وستالين قبل حملات التطهير الجماعي؟ ماذا سيكون حال عراقنا اليوم لو أن صدام حسين قد أصغى إلى رأي شعبه قبل أن يسحق حلجة الكردية بالأسلحة الكيماوي، وقيل أن يقدم على غزو الكويت، حيث اعترف جنوده بأن باصات عدة كانت مظلة بلون قاتم لأنهم لم يكن يعرف أنه يذهب لغزو وتدبير جاراته الصغيرة، التي أُرزت بلاده في أهلك الظروف.

القرارات المصرية لا يستوعب فداحتها إلا من يتأملها في لحظات الصفاء بعيداً عن فورة العاطفة ونوبات الغضب. وهذا ما استوعبه الأميركي الذي القى القنبلة الذرية على هيروشيما اليابانية ليزهي الحرب، حينما قال لقناة روسيا اليوم: «طلب منا أنذاك النوم باكراً لأن موعد التحليق الساعة 2,45 فجراً. لكنه تساءل: «كيف يمكن أن ينام الإنسان قبل إسقاط أول قنبلة نووية؟» ولجأ إلى أسفه على فعلته.

البشر همما بلغوا من عبقرية، يحتاجون إلى مشورة راشدة. وبلغت الإحصاء حينما تستشير شخصاً واحداً يختلف الأمر عن استشارة آلاف أو مئات من الراشدين. من هناك جاء مبدأ إداري مهم في الرقابة نمارسه في مجالس الإدارة وهي لأئحة الصلاحيات المالية والإدارية. فليس الساسة وحدهم من يخطفون بل حتى المدير العام الضليع في عمله لأنه لم يأخذ قرار الجمعية العامة أو مجلس الإدارة. وينسحب المبدأ نفسه على كل المؤسسات التي تقبل القرارات المصرية باشتراطات تكفل رجاحتها والتقليل من حجم مخاطرها.

لتعزيز الخبرات في مجال التقارير الإحصائية والتغطية الإعلامية لشركات والأسواق «مسك الخيرية» و«بلومبيرغ» تطان برنامجاً لتدريب سعوديين على مهارات الصحافة المالية

الرياض، «الشرق الأوسط»، وتطلق «مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)» برنامج مهارات العمل الصحفي المالي للطلاب والطالبات من السعودية بالشراكة مع مؤسسة «بلومبيرغ»، بهدف تنمية مهاراتهم وبناء تجاربهم في مجال العمل الصحفي المالي. وبحسب بيان أمس، فإن البرنامج يعقد لمدة 5 أيام بمقر قناة أخبار «بلومبيرغ» في دبي، بمشاركة 30 طالباً وطالبة من الدارسين في المرحلة الجامعية وحديثي التخرج، ويقدم البرنامج ماثو وينكلر رئيس التحرير الفخري لأخبار «بلومبيرغ»، بمشاركة 20 صحافياً وعاملاً في الشركة. ويتضمن البرنامج التدريبي مقدمة لعالم الأعمال والصحافة، والتقارير الإحصائية والتغطية الإعلامية للاقتصادات، والتغطية الإعلامية للشركات والأسواق، وتطوير منصات الصحافة والإعلام الاجتماعي، وأخلاقيات الصحافة، وعوامل النجاح في مهنة الصحافة. ويأتي هذا البرنامج في إطار اتفاقية التعاون التي وقعتها مؤسسة «مسك الخيرية» مع «بلومبيرغ» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 بهدف تنفيذ مبادرات مشتركة، تتضمن تطوير وتقديم مجموعة من البرامج التدريبية والتعليمية متعددة التخصصات وتركز على مجالات المال والأعمال والاقتصاد والصحافة، وتهدف إلى تعزيز المهارات والمعارف لدى الشباب العاملين في القطاعين المالي والإعلامي في السعودية. يذكر أن «مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)» مؤسسة خيرية غير ربحية تتركز أهدافها لرعاية وتشجيع التعلم وتنمية مهارات

يعرض تجارب المصورين في منارة السعديات

«مسابقة الإمارات للتصوير» تحتفي بعقد من الرحلات



ابوظبي - لندن، «الشرق الأوسط»

تنظم دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي جلسة حوارية تحت عنوان «رحلات في التصوير الفوتوغرافي» غدا الأربعاء، وذلك ضمن البرنامج العام المرافق لمعرض «10 سنوات من مسابقة الإمارات للتصوير الفوتوغرافي» المقام حالياً في منارة السعديات ويستمر إلى 31 مارس (آذار) المقبل.

وسيستكشف الحضور في هذا الحوار، الذي يشارك فيه مجموعة من خبراء التصوير الفوتوغرافي المقيمين في الدولة، ويناقشون مع الجمهور تفاصيل من عالم التصوير، ويبدأ المصور محمد عرفان أصف بالحديث عن مسيرته المهنية وسعيه نحو الاعتراف والتقدير العالمي، يلي ذلك مداخلة للمصور عباس كباديا بعنوان «من ليوا إلى لداخ» يتحدث فيها عن مهارات تصوير الرحلات وجماليات التصوير في السفر. يدير الجلسة خالد الحميري.

يذكر أن دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي تنظم معرض «10 سنوات من مسابقة الإمارات للتصوير الفوتوغرافي» احتفاءً بمرور

عقد على الجائزة الدولية التي ساهمت في دعم المواهب التصوير الفوتوغرافي. يضم المعرض مجموعة من أفضل الأعمال الفائزة خلال السنوات العشر الماضية، تحت مظلة «عشرة»، وقد توسعت مسابقة الإمارات للتصوير الفوتوغرافي على مرّ السنين لتقبل مشاركات المصورين من الإمارات، إلى جانب أعمال المصورين من جميع دول العالم، وذلك برعاية الاتحاد الدولي لفن التصوير الفوتوغرافي العرب. واعتماد الجمعية الأمريكية للتصوير الفوتوغرافي، فضلاً عن ترخيص اتحاد المصورين الدوليين واتحاد المصورين العرب. بقام الحوار في منارة السعديات من الساعة 6 إلى 8 مساءً، والحوار والمعرض مجانيان، لكن التسجيل المسبق ضروري لحضور النقاش.

شارك فيه 11 فناً من دول العالم

«وحدات الحياة»... معرض قاهري محوره الأمل والحب

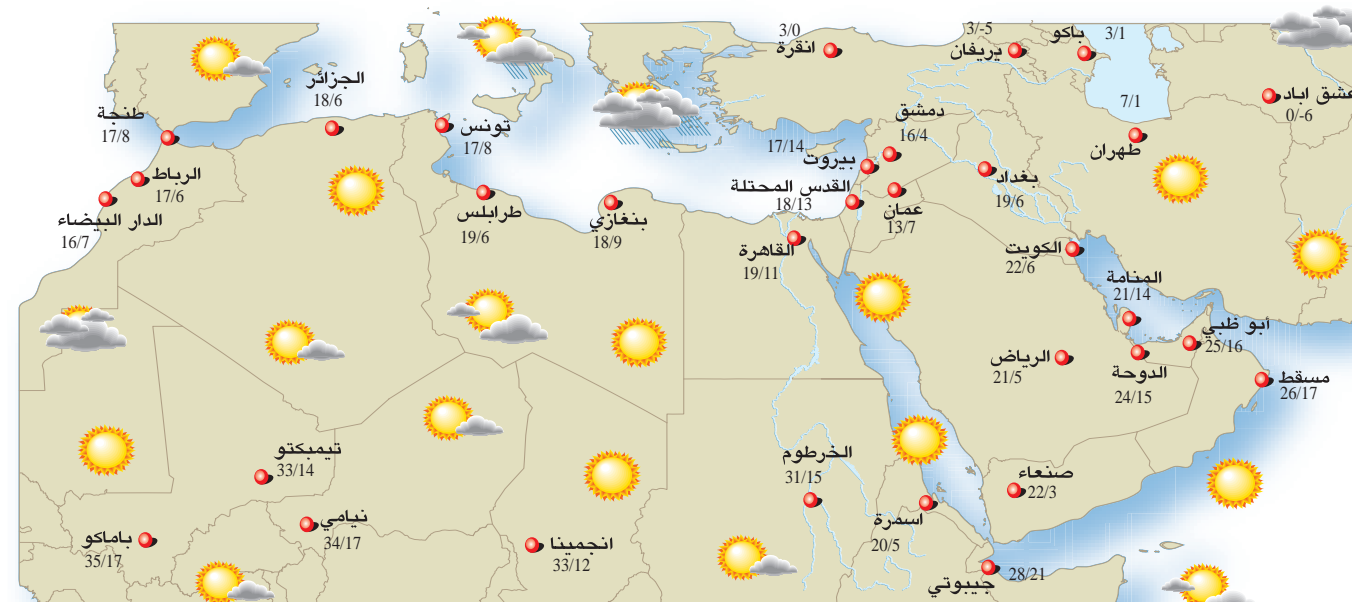
القاهرة، «الشرق الأوسط» افتتح الدكتور خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية النسخة الثانية من المعرض التشكيلي الدولي «وحدات الحياة 2... جينات متوارية»، وذلك مساء غد الأربعاء 17 يناير (كانون الثاني) الحالي بمركز الجزيرة للفنون بحي الزمالك بالقاهرة. «وحدات الحياة» معرض دولي للفن المعاصر، يدور حول مفاهيم إنسانية تعزز فكرة الأمل والحب والسلام، وضرورة المعيشة في ظل مساواة بين جميع الأفراد بغض النظر عن تكوينهم الجيني. المعرض من تنسيق الفنانة لينا أسامة، ويضم مجموعة من الأعمال الفنية المتميزة من إبداع 11 فناً من جنسيات مختلفة، يجسد من خلالها أخطاء الماضي وتصيباته، ويفسح المكان لرؤية مستقبلية عليها تكون أكثر سلاماً وأماناً. يُشارك في المعرض الفنانون: أسامة عبد المنعم (مصر)، وأورورا افانتاجياتو (إيطاليا)، وإيبك دينيزلي (أقبرص)، والشيماء درويش (مصر)، وعبد السلام (مصر)، وعبد العزيز الغرازي (المغرب)، ولينا أسامة (مصر)، ومايكل هايندل (النمسا)، ومهني أؤد (مصر)، وهبة خليفة (مصر)، ويوليا مورخوف (رومانيا). وحول المعرض قال د. خالد سرور: «وحدات الحياة» مشروع فني يحمل في طياته مبادئ وقيماً إنسانية واعدة... ولعل هذا الإسهام الإبداعي بأعمال ترتكز في فكرتها ورؤيتها على أهداف محددة مُستقفاً هو تحدٍ محض لحدودات الفنان الذي يميل دوماً إلى التحسر وإلى ترك اللحظة الإبداعية، لتتحكم



القاهرة، «الشرق الأوسط»

بفتح الدكتور خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية النسخة الثانية من المعرض التشكيلي الدولي «وحدات الحياة 2... جينات متوارية»، وذلك مساء غد الأربعاء 17 يناير (كانون الثاني) الحالي بمركز الجزيرة للفنون بحي الزمالك بالقاهرة.

«وحدات الحياة» معرض دولي للفن المعاصر، يدور حول مفاهيم إنسانية تعزز فكرة الأمل والحب والسلام، وضرورة المعيشة في ظل



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يستمر الطقس الجاف في أغلب أنحاء الجزيرة العربية، فيما تشرق الشمس على عمان وأغلب أنحاء السعودية. وتستمر السحب في الانتشار في بعض أجزاء من اليمن وشمال السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار المتفرقة على لبنان وشمال فلسطين وغرب سوريا، فيما تتمدد السحب فوق شرق الأردن، وشرق سوريا والعراق، ويسود الطقس الجاف في باقي أنحاء المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

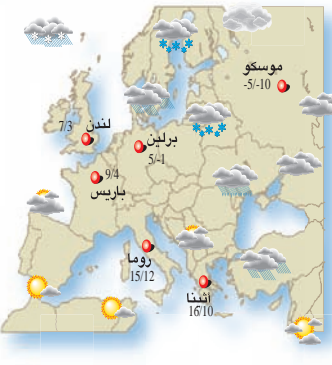
تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار على جنوب الجزائر وشمال موريتانيا. وتحرك السحب فوق باقي أنحاء جنوب الجزائر، ويسود طقس مشمس في السودان ومصر وليبيا.

أميركا الشمالية

تحرك جبهة باردة عبر أجزاء من جنوب الولايات المتحدة، مما يتسبب في تأخر الرحلات المنجّهة إلى وسط تكساس. وتسقط الثلوج والأمطار على شمال شرقي البلاد، وتحرك الأمطار تجاه الغرب، فيما تستمر مناطق وسط الولايات المتحدة جافة.

أوروبا

يسود طقس غير مستقر عبر أوروبا، فيما تسقط الأمطار والثلوج على بعض المناطق عبر إسبانيا وبولندا وألمانيا وفرنسا وأجزاء من البلقان. ويسود طقس جاف في جنوب شرقي إنجلترا، فيما تسقط الأمطار على باقي أنحاء المملكة المتحدة، ويسود طقس جاف في أغلب أنحاء إسبانيا.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

سودوكو

		7	2				
			8	5	6	3	
		6					
5			8	2			
1	2						
	7			4			
	8	6	7	9	5		
4			8	3			
		1					

الحل السابق

9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3			



الغارديان الرياضي
sport
ساني: غوارديولا طلب مني اللعب بحرية مثل ميسي



متنعل السديري

شمعة حياتي

يُحكى أن فتاة صغيرة كانت مع والدها يعبران جسراً، فخاف الأب الحنون على ابنته من السقوط، لذلك قال لها: حببيني أمسكي بيدي جيداً حتى لا تقع في النهر. فاجابت ابنته دون تردد: لا يا أبي أمسك أنت بيدي، فرد الأب باستغراب: وهل هناك فرق؟! كان جواب الفتاة سريعاً: لو أمسكت أنا بيديك قد لا أستطيع التماسك، ومن الممكن أن تتقلت يدي فأسقط، لكن لو أمسكت أنت بيدي فانت لن تدعها تتقلت منك أبداً.

والذي حصل بيني وبين ابنتي أن كلتا ديننا أفلتت بعضها من بعض قسراً، فطار قلبي من صدري بين السماء والأرض، وانطفت فتاة شمعة حياتي، وظللت أخط في ظلام دامس، لا أعرف شمالها من جنوبها ولا شرقها من غربها، ولولا قليل من الإيمان لطار عقلي.

ولسان حالي كحال تلك الأعرابية التي فقدت ولدها فتاة وهو في ريعان الشباب، وأخذت تنوح وتقول:

ربيه دهرأ افتقه
في اليسر أغذوه وفي العسر
حتى إذا التاصيل أمكنني
فيه قبيل تلاحق الشجر
وجعلت من شغفي أنقله
في الأرض بين تناهف غير
هربا به والنوت يطلبه
حيث انتويت به ولا أدري
ما كان إلا أن هجعت له
ورمى فأغفى مطلع الفجر
ورمى الكرى رأسي ومال به
رمن يساور منه كالسكر

ولم يخطر على بالي ساعتها غير كلارك غيبل في الفيلم الشهير (ذهب مع الريح)، عندما سقطت طفلته من على ظهر فرسها وبق عنقها وماتت، فحملها إلى غرفته وأغلق الباب وظل معها يومين كاملين، رافضاً أن توضع بالتابوت وتدفن، لأنها كانت تخاف من الغلام، وكذلك هي (العنود).

وقررت لو أنني ذهبت إلى باريس، لسوف أذهب من المطار رأساً إلى (معرض القلوب الحزينة)، الذي سبق لي أن زرته، وهو يحوي جميع الهدايا والتذكارات من تحطمت قلوبهم وفقدوا الأحباب وفلذات أكبادهم.

وأحمل معي آخر الهدايا التي أتت بها ابنتي لي من إسبانيا قبل شهر، وهي الكولونيا الليمونية التي أتت بها (4711)، ومجموعة المراسم (BIC) التي أكتب بها، وصورتها عندما كان عمرها سنة ونصف السنة، والتي إشاهاها أمامي على مكتبي، وأضعها كلها في ذلك المعرض، مع البقية الباقية من دموعي. إنني أصبحت مثل ذلك الذي أصيب بالشلل الرباعي، وظل طريق الفراش لا يتحرك، وكلما عاد زواره، يقول لهم: إنني لا أريد أن أمشي وأتحرك مثلكم، كل ما أريده فقط هو أن أستطيع إصاقي جبهتي على الأرض وأسجد.

فمضى أستطيع، متى؟!



المغنية الإسبانية تشينوا هوغو سيلفا خلال عرض فيلم الرسوم المتحركة «إيرلي مان» في مدريد أمس (إ.ب.أ)



سمير عطا الله

بلد «الملحقات» الكبرى

أقيم في الجامعة اللبنانية الأميركية، ببيروت، منذ فكري استمر يومين حول جبران خليل جبران، كان خطيبه الرئيسي الدكتور فيليب سالم، ذا الشهرة العالمية. الأثنان، جبران وسالم، كل في حقله، يمثل شيئين: حجم لبنان الصغير والعتور على نافذة عالمية. فتكر عندي دائماً هذه اللازمة العجيبة: ماذا لو بقي جبران خليل جبران في لبنان ولم يهاجر إلى بوسطن، ثم نيويورك؟ ماذا لو وضع كتبه بالعربية وتركها تتابع على أرصفة بيروت مع الكتب المستعملة، ببضعة قروش؟ لا يزال «الني» أحد الكتب الأكثر مبيعاً في العام منذ صدوره أوائل العشرينات. في حين أن كتب جبران التي صدرت بالعربية كان مصيرها مصير الكتاب العربي.

كان لبنان بلداً سيئ الحظ بضيقه الجغرافي، لكن حظله كان في أنه عثر دائماً على بلد «ملحوق» له، يرسل إليه فائض المبدعين والخلاقين. لو لم تشتعل الحرب اللبنانية ويحمل أمين معلوف أطفاله الثلاثة إلى باريس، وكان لا يزال في «النهار»، يكتب أجمل المقالات، ولكن لجمهور عربي محدود، ولما فكر في الكتابة بالفرنسية. بالفرنسية التي لجأ إليها متأخراً، أصبح له جمهور عالمي، وما هو يتربع على مقعد الأكاديمية الفرنسية. أما في بيروت، فالأرجح أن طلبه للانتساب إلى النقابة لا يزال تحت الدرس.

نجح المهاجرون اللبنانيون باللغة العربية في مدن مصر، وبالإنجليزية في مدن العالم، وبالفرنسية وبالإسبانية في أميركا الجنوبية. ليس فقط في الفكر والأدب والرواية، بل في الصناعة والطب والتجارة والسياسة. وكما عرفوا النجاح عرفوا النقد. وأوائل القرن الماضي كانت دوروثي باركر تسخر من الروائي اللبناني وليام بلاطي كرمز للنجاح غير المستحق، ويتعرض رئيس البرازيل الحالي ميشال تامر للمساءلة بينما يتعرض اللبناني الأكثر شهرة، باولو معلوف، للملاحقة بالتهمة المألوفة في أميركا اللاتينية.

كما هم في الداخل كما هم في الخارج: أحياناً، وسوى ذلك. لكن القضاء العالمي يعطي البارزين ما يستحقه أهل النجاح، بينما لا يزال الإطار الداخلي يخضعهم لقانونه. فقد رشحت الحكومة لمنصب مدير اليونيسكو سيدة غير معروفة، ورفضت أن ترشح الدكتور غسان سلامة، يحظى باحترام وتقدير وإجماع عالمي. ولم تكن الخسارة كبيرة على سلامة، فقد انتقل إلى منصب أممي لا يقل أهمية، لكن الذي خسر هو لبنان، الذي اعتاد أن يكون العالم الأوسع امتداده الطبيعي.

تسببت بأضرار كبيرة للمدينة والممتلكات

طيور صغيرة بيضاء تثير الذعر في أستراليا



طيور الكوكاتو الشرقية

لقد أصبحت مزعجة بشكل كبير لنا». وذكرت هيئة الإذاعة الأسترالية أن بلدات مجاورة لجيرالدتون تتخوم إجراءات قاسية مثل الألعاب النارية والغاز السام وإطلاق النار، في محاولات بانسة للسيطرة على الطيور المدمرة. وفي مدينة بونبوري في الجنوب الغربي، نجحت الألعاب النارية وحدها في إبعاد الطيور. وكانت حكومة الولاية قد أصدرت تصاريح العام الماضي لإعدام ألفي طائر، وهو ما يقول مسؤولو المدينة إنه ليس كافياً.

مدينة جيرالدتون يدفع ما يصل إلى 400 ألف دولار أسترالي (320 ألف دولار أميركي) سنوياً منذ عدة أعوام لإصلاح الأضرار التي تلحق بالبنية التحتية بسبب الطيور. يشار إلى أن طيور الكوكاتو الشرقية طويلة المنقار هي نوع من بعاوات الكوكاتو البيضاء. ويعود أصلها إلى أستراليا، وتعد دخيلة على أستراليا الغربية. وقد تسبب التدفق الكبير للطيور البرية في إلحاق أضرار بالمحاصيل وتشكل تهديداً

بيدي - لندن، «الشرق الأوسط»، طلب مسؤولون محليون من حكومة الولاية تصريحاً لإعدام طيور الكوكاتو الشرقية طويلة المنقار، بعد أن أثار تلك الطيور الصغيرة البيضاء اللون الذعر في البلدات الساحلية بولاية أستراليا الغربية. وقال عمدة مدينة جيرالدتون، شين فان ستين، إن «هذه الطيور الصغيرة المزجة قد تسببت في أضرار كبيرة للمدينة والممتلكات». وقال فان ستين لوكالة الأنباء

أردنية تعمل في إصلاح السيارات؛ لا يوجد عمل للرجال وآخر للنساء



عمان، «الشرق الأوسط»

عمان، «الشرق الأوسط» عادة ما تُشاهد امرأة أردنية في مدينة إربد وهي تنظر بتمعن أسفل غطاء محرك سيارة، وأضعة في يديها قفازاً برتقالي اللون، ومرتدية ملابس ملطخة بشحوم وزيوت. هذه المرأة هي فنية إصلاح سيارات تدعى بلقيس بني هاني (34 عاماً)، وهي تملك واحدة من أوائل ورش إصلاح السيارات التي تعمل بها نساء ومخصصة للنساء فقط أيضاً. وبدات ورشة أو (كراج زهرة إربد) لبلقيس في استقبال زبوناتها في أواخر عام 2017. وتقول بلقيس إنها قررت العمل بهذا المجال لتوفر مكاناً أمنياً يمكن للنساء فيه إصلاح سياراتهن دون حاجة لمرافقة أقرباء لهن من الذكور. وتتخذ بلقيس، وهي أم لطفلين، محاولات كثيرين دفعها لانتهاج عمل خاص بالنساء، مشددة على أنها تتمسك بالعمل كخفية إصلاح سيارات متخدية محرمات اجتماعية، حسب «رويترز». وتوضح فنية إصلاح السيارات، أن العمل في مجال التجميل أو الحياكة تقليدي جداً، لاقتصاد المملكة.

ردود عنصرية على اختيار ملكة جمال بلجيكا من أصول آسيوية

تعليمها وتربيتها على التراب البلجيكي، إنها بلجيكية حقيقية ونحن نتحقق من جنسيات كل المشاركات في المسابقة ونتأكد من أنها يحملن الجنسية البلجيكية وهذا من شروط دخول المسابقة، حسب ما جاء على لسان رئيس اللجنة دارلين ديفوس. وفي تعليق لها للإذاعة «راديو واحد»، قالت زوهال ديمير وزيرة شؤون تكافؤ الفرص ومكافحة العنصرية، إنها سعيدة لأن كل رد فعل عنصري على وسائل التواصل الاجتماعي كان يرد عليه ما بين عشرة إلى عشرين شخصاً يرفضون هذه العنصرية العنصرية، وهو ما ورد من كلمات عنصرية.



ملكة جمال بلجيكا تتلقى التهانى

لماذا هذه الموجة من ردود الأفعال العنصرية وغير اللائقة، رغم أن إنجليبين ولدت في بلجيكا وأبويها لديهما الجنسية البلجيكية وتلقت

بروكسل، عبد الله مصطفي

تسبب اختيار ملكة جمال بلجيكا من أصول آسيوية، في موجة من التعليقات التي وصفت بالعنصرية من جانب وسائل الإعلام في بروكسل. بمجرد الإعلان مساء السبت الماضي عن فوز إنجليبين فلور بوا، 22 عاماً، وهي من أبوين من الفلبين، توالى ردود فعل عنصرية على وسائل التواصل الاجتماعي، وقال برام سبريشت مدير مركز تكافؤ الفرص «أونيا» الذي يهتم بملفات العنصرية، إن ما حدث أمر محزن وفي الوقت نفسه نحن سعداء بفوز إنجليبين باللقب لأن هذا دليل على أن بلجيكا تتبنى

كاثرين دونوف تعذر لضحايا الاعتداءات الجنسية



دونوف

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»، بعد موجة غضب أعقبت صدور خطاب مفتوح وقلته كاثرين دونوف، قدمت الممثلة الفرنسية، اعتذاراً لضحايا الاعتداءات الجنسية، قال المتحدون إنه يقلل من أهمية قضية الاعتداءات الجنسية. وكتبت في خطاب نشره موقع صحيفة «البراسيون» في وقت متأخر من الأحد: «أوجه اعتذاراً لكل ضحايا هذه الأعمال المهنية التي ربما يكونون شعروا بالإساءة بسبب هذا الخطاب الذي نشر في صحيفة (لوموند). أقدم لهم هم فقط اعتذارى». حسب وكالة الأنباء الألمانية. ولكن دونوف قال إنها ملتزمة بالخطاب الأصلي الذي وقعت عليه». وأضافت أنها «تكره هذه الصفة في عصرنا، حيث يشعر كل شخص أنه لديه الحق لمحاكمة الآخر والحكم عليه وإدانته. العصر الذي تؤدي فيه اتهامات بسيطة على شبكات التواصل الاجتماعي للعقاب الأول إن «حرية إغراء شخص ما أساسية للحرية الجنسية، وإن

أسر فرنسية تقاضي متاجر بسبب سحب حليب أطفال

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»، وقال كينتين جيليمان للصحافيين «تأكدت أن عدداً من الأسر سيقدّم شكوى في الأيام المقبلة ضد سلال متاجر». وتتخذ الأسر بالفعل إجراءات قانونية ضد «لاكتاليس» التي سحبت كميات كبيرة من منتجاتها من حليب الأطفال، لكن ذلك كميات منه تجد طريقها إلى أرفف المتاجر، حسب «رويترز». وكانت مجموعة «لاكتاليس» الفرنسية

تسعى بعض الأسر الفرنسية المتضررة من سحب حليب أطفال تنتجها شركة «لاكتاليس» لمنتجات الألبان، بسبب تلوثه بالسالمونيل، إلى اتخاذ إجراء قانوني ضد سلسلة متاجر، وفقاً لما ذكره رئيس جمعية تمثل الضحايا.